



مناشط التطعيم
يخزون حضورهم
في المجتمع
الأميركي يلهج
من تروبا

(حصاة الأسبوع)

طيران التحالف يعود إلى واجهة القتال ضد «داعش»

ممثل السيستاني: لم نعرض على العامري رئاسة «الحشد»

بغداد، فاضل التشمي

الكريلائي أن «ممثل المرجعية الدينية العليا لا يطلبون من أي مسؤول لقاءهم، وإنما طلب اللقاء يكون من المسؤول نفسه، ولقاء الشيخ الكريلافي الأخير جاء بناء على طلب من العامري نفسه».

وأشار البيان إلى أن «ممثل المرجعية لم يطلب من الحاج هادي العامري ترؤسه لهيئة الحشد لأنها ليست من صلاحيته القانونية»، وشدد على «ضرورة إجراء تقويم

وتصحيح بعض المسارات غير الصحيحة التي تجري عليها هيئة الحشد الشعبي».

وجاء البيان رداً على تصريحات أدلى بها النائب عن تحالف «الفتح»، حامد الموسوي، أمس، جاء فيها أن الكريلافي طلب لقاء العامري، وعرض عليه تولي رئاسة هيئة الحشد الشعبي، لكنه رفض».

من ناحية ثانية، عاد التحالف الدولي ضد «داعش»

إلى واجهة العمليات ضد التنظيم الإرهابي، بعد اتساع نطاق عملياته في العراق مؤخراً. وقال مصدر أممي: «بإمر من قيادة العمليات المشتركة، وجهت قوات التحالف الدولي ضربة جوية على أحد الكهوف في صحراء جنوب غربي الحضر بمحافظة نينوى».

وأضاف المصدر أن «الضربة أسفرت عن مقتل 7 عناصر من تنظيم (داعش) الإرهابي».

(تفاصيل ص 10)

جهود روسية لمنع النظام من اقتحام ريف درعا

الدولار الأميركي يفاقم معاناة دمشق وادلب

دمشق - لندن، «التشرق الأوسط»

طلبت الأخيرة تسديد نحو 180 مليون دولار، خسرت الليرة نحو 35 في المائة من قيمتها، حيث تراجع سعر الصرف السوري معاناة أهالي دمشق الخاضعة لسيطرة النظام وإدلب الخاضعة لسيطرة فصائل تدعمها تركيا.

ومع تفجر التوتر بين رامي مخلوف الذي كان لعقود أبرز الأعمدة الاقتصادية من جهة والحكومة من جهة ثانية، وظهره إلى العلن، بعدما

الماسة للدولار وسقوط ورقة التوت عن صمودها المالي»، الأمر الذي انعكس بارتحام مناطق رهب في أسعار المواد الغذائية في العاصمة.

وفي إدلب شمال غربي البلاد، بدأت أسواق الألبسة تشهد حركة متوسطة لبيع وشراء ملابس، مقارنة بالأعوام الماضية؛ نظراً لارتفاع الكبر الذي طرأ على أسعار ملابس العيد، لا سيما الخاصة بالأطفال، وذلك جراء تدهور

سعر الليرة مقابل الدولار. على صعيد آخر، يبذل الجيش الروسي جهوداً لإفناق ريف درعا التي تعيش حالة توتر بعد استقدام النظام تعزيزات عسكرية من الفرقة الرابعة خلال الأيام الماضية. تركزت في محيط بعض مناطق التسويات بريف درعا الغربي، وتزامنت مع تهديد بالاستعداد لعمليات اقتحام فيها.

(تفاصيل ص 6)

تحذير من 230 مليون إصابة بـ«كورونا» في أفريقيا... وتوقعات بخسائر عالية تتجاوز 8 تريليونات دولار

«صراع اللقاحات» يحدث... ويسم العلاقات الدولية

باريس، ميشال أبو نجم - واشنطن، هبة القدسي لندن، «التشرق الأوسط»

يحدث الصراع على اللقاحات بين الدول الكبرى وبات بسم العلاقات بين الدول، إذ ظهرت خلافات أميركية - أوروبية وأميركية - صينية في إطار معركة مكافحة وباء «كورونا» الذي تسبب في وفاة أكثر من 300 ألف شخص حول العالم.

وفيما توقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب التوصل إلى لقاح فعال قبل نهاية العام الحالي، شدد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس على أهمية التوزيع العادل للادوية واللقاحات. وقال غيبريسوس إن العلماء يعملون بسرعة «مذهلة»، لكن «تحتاج الأسواق التقليدية لن تقدم (الادوية) بالدر اللازم لتغطية احتياجات العالم بأكمله»، فيما شدد أكثر من 140 شخصية، بينهم رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا ورئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، في رسالة مفتوحة، على أن اللقاح أو العلاج يجب أن «يقدم مجاناً للجميع».

ووترت تصريحات مجموعة «سانوفي» الفرنسية لصناعات الأدوية وقبلها شركة «كيورفاك» الألمانية، العلاقات الأميركية - الأوروبية، بعدما لحت الشركتان إلى إعطاء الأولوية للولايات المتحدة في الحصول على اللقاح. كما تسببت تصريحات لوشطن في استياء بيكين، التي نفت الاتهامات بمحاولة سرقة أبحاث أميركية.

من جهة أخرى، حذرت منظمة الصحة العالمية من أن يؤدي فيروس «كورونا» إلى وفاة 150 ألف شخص في أفريقيا في غضون عام، وأن يصاب أكثر من 230 مليون شخص، ما لم يتم اتخاذ إجراء عاجل. ويواصل الوباء إلحاق أضرار بالاقتصاد العالمي مع تداعيات كبرى. وتوقع بنك التنمية الآسيوي أمس، أن تؤدي الأزمة إلى تراجع الاقتصاد العالمي بنسبة 9,7 في المائة، ما يمثل ضعف تقديراته السابقة. بعد أن شل الفيروس التجارة وترك الملايين بلا عمل. ويُقدّر أن يكلف التأثير ما يصل إلى 8,8 تريليون دولار بناء على مجموعة من السيناريوهات، لكن بنك التنمية الآسيوي قال إن التدخلات الحكومية يمكن أن تساعد في تعويض الخسائر التي تسببت فيها الأزمة.

(تغطية شاملة في الداخل)

دعوات لرفع «الغطاء السياسي»

عن المهربين في لبنان

التنسيق مع الجانب السوري. وأضاف الوزير أن السيطرة على المعابر أمنياً واقتصادياً لن تحصل ما لم يتم استحداث أكثر من معبر شرعي يوجد فيه الأمن العام والجمارك في مقابل موافقة السلطات السورية للقيام بخطوة مماثلة لضبط هذه الحدود من الجانب اللبناني والسوري. ورأى أن دمشق تضغط على لبنان سياسياً واقتصادياً لإجباره على رفع منسوب «التطبيع» معها على غرار ما حصل بخصوص قضية إعادة النازحين السوريين.

(تفاصيل ص 7)

وقال الوزير (الذي فضل عدم ذكر اسمه) لـ«التشرق الأوسط» إن وقف التهريب بحاجة إلى قرار يجب أن يقترن برفع «الغطاء السياسي» عن المهربين، لافتاً

دمشق تطالب بـ«تطبيع» مقابل التعاون

إلى أن المشكلة ليست أمنية وإنما سياسية، ويعود للجيش اللبناني مهمة ضبط الحدود لكن ضبط التهريب لن يتحقق من جانب الحكومة اللبنانية من دون

بيروت، «التشرق الأوسط»

تحولت قضية وقف عمليات تهريب المواد الأساسية، كالوقود والطحين، من لبنان إلى سوريا، إلى مادة للجدل السياسي في بيروت. وكشف وزير شارق في اجتماع المجلس الأعلى للدفاع الذي ترأسه الرئيس ميشال عون وخضص لمكافحة التهريب وإفقال المعابر غير الشرعية، أن بعض من شاركوا في الاجتماع أشار إلى الحاجة إلى التنسيق ولو بطريقة غير مباشرة مع الجانب السوري.

مجلس الأمن طالب «الانتقالي» بإلغاء إجراءاته

تمسك دولي بـ«اتفاق الرياض» اليمني

وجماعة الحوثي المدعومة من إيران.

كما طالب المجلس الانتقالي الجنوبي بـ«عكس أي إجراءات تتخذها الشرعية في اليمن» ودعا إلى تجديد التزام الفرقاء باتفاق الرياض.

(تفاصيل ص 2)

الحوثيين بالقيام بعمل مماثل. وتوصل المجلس إلى بيان وصف فيه الوضع الإنساني في اليمن بأنه «رهب» بسبب تقشي جائحة فيروس «كوفيد - 19»، معلناً دعم الخطوات التي يقوم بها غريفيث لإنعاش المفاوضات بين الحكومة المعترف بها دولياً

نيويورك، «التشرق الأوسط»

أظهرت جلسة مجلس الأمن الدولي أول من أمس في شأن اليمن إجتماعاً دولياً على دعم مبعوث الأمم المتحدة مارتين غريفيث الراسي إلى تحقيق السلام بين الحكومة الشرعية والجماعة الحوثية. واجمع بيان المجلس على ضرورة تراجع «المجلس الانتقالي» عن إجراءاته التي تتحدى الشرعية والالتزام بتنفيذ «اتفاق الرياض».

وفي الوقت الذي أجمع أعضاء المجلس على تجديد دعمهم لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في 25 مارس (آذار) لوقف إطلاق النار في اليمن، رحبوا أيضاً بقرار تحالف دعم الشرعية في اليمن وقف إطلاق النار من جانب واحد، مطالبين

«ناتو» بعرض مساعدة «مشروطة» على حكومة السراج

(ص 9)

مسودة الدستور الجديد تشق المعارضة الجزائرية

(ص 9)

تركيا تحاكم موظفاً سابقاً في المخابرات بتهمة الإرهاب

(ص 10)

عدّ انهيار السلطة الفلسطينية والفوضى والتطرف تداعيات محتملة لـ«الضم»

العاقل الأردني يحذر إسرائيل من «صدام كبير»

عمان، «التشرق الأوسط»

حذّر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إسرائيل من أن ضم أجزاء من الضفة الغربية سيؤدي إلى صدام كبير مع بلاده، مشيراً إلى أن حل الدولتين هو «السييل الوحيد الذي يمكننا من المضي قدماً».

وفي مقابلة له مع مجلة «دير شبيغل» الألمانية نشرتها أمس، شدد الملك عبد الله الثاني على أن القيادة الذين يدعون إلى حل الدولة الواحدة لا يعملون لبعثته، وحذراً من انهيار السلطة الوطنية الفلسطينية، الذي سيتبعه المزيد من الفوضى والتطرف في المنطقة.

وحول موقف الأردن من خطوة قيام إسرائيل بضم أراض من الضفة الغربية، قال «لا أريد أن أطلق التهديدات أو أن أهين

المخضرم أنه لن يتمكن من الاحتفاظ بمقعده رئيساً للجنة نافذة بحجم لجنة الاستخبارات، فتقدم باستقالته لرعيح الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش كونيل الذي وافق عليها، قائلًا: «السيناتور بير أبلغني بقراره الخشي عن منصبه كرئيس للجنة خلال سير التحقيق، وقراره يخدم مصلحة اللجنة».

وجاءت مدهامة مكتب بير بعد قرار السيناتور بيع أسهم بكميات هائلة قبل انهيار السوق جراء أزمة «كورونا»، مما أدى إلى اتهامه بأنه استغل معلومات داخلية وسرقة حصل عليها كرئيس للجنة، توقعت

واشنطن، رفا أيتز

أعلن السيناتور الجمهوري ريتشارد بير تنحيه عن منصبه كرئيس للجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأميركي بعد مدهامة عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) لقر إقامته في العاصمة واشنطن، ومصادرة هاتفه الجوال.

ويعجزد أن انتشرت هذه الأنباء، علم الجمهوري



فلسطيني يجادل جندياً إسرائيلياً خلال مظاهرة احتجاجية في الذكرى 72 للكتبة بقرية قرب نابلس أمس (رويترز)

(تفاصيل ص 8)

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية شركة ذرعة مرفوعة مقرها الرئيسي في الرياض - المملكة العربية السعودية

هل أخفق الحوثيون في تقديم جناح معتدل؟



مسلحون تابعون للحوثيين في أحد شوارع صنعاء (أ.ف.ب)

وانتهت الحاجة لها مع قتل الرئيس السابق، فاصدر قرارا بتعيين عمه عضوا في مجلس الشورى لكنه رفض ذلك علانية، فعاد وعينه وزيرا للدخلية، وبالمثل فعل مع ابن عمه ولكنه رفض عضوية مجلس الشورى ولهذا تم تعيينه عضوا في المجلس السياسي الأعلى.

ولأن زعيم الميليشيا عين مدير مكتبه السابق رئيسا للمجلس السياسي فإن مواجهة الجناح المفترض أنه معتدل وبتملحه محمد الحوثي انتقلت إلى داخل المجلس السياسي، حيث يظهر الرجل مرونة تجاه المنظمات الأممية ويتفهم اعتراضها على القيود التي يفرضها مجلس تنسيق المساعدات وهو مجلس يديره عمليا جهاز الأمن الوقائي الداخلي للميليشيات، كما سعى في أكثر من مرة للإفراج عن بعض المعتقلين السياسيين أو الاعتذار لهم عقب توقيفهم والاعتداء عليهم.

وفي محاولة لتأكيد وجوده أدار حوارا مع مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث بشأن مقترحات وقف إطلاق النار، وظهر مرونة في مناقشة المقترحات الأممية بذلك الخصوص، لكن وما إن تناولت وسائل الإعلام تصدرة للمشاهد على حساب عبد السلام فليته الذي يسمى نفسه محمد عبد السلام المتحدث باسم الميليشيات والذي يحتكر تمثيلها في كل الجولات التي نظمتها الأمم المتحدة مناقشة وجوده أدار حوارا مع مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث بشأن مقترحات وقف إطلاق النار، وظهر مرونة في مناقشة المقترحات الأممية بذلك الخصوص، لكن وما إن تناولت وسائل الإعلام تصدرة للمشاهد على حساب عبد السلام فليته الذي يسمى نفسه محمد عبد السلام المتحدث باسم الميليشيات والذي يحتكر تمثيلها في كل الجولات التي نظمتها الأمم المتحدة مناقشة

وجوده أدار حوارا مع مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث بشأن مقترحات وقف إطلاق النار، وظهر مرونة في مناقشة المقترحات الأممية بذلك الخصوص، لكن وما إن تناولت وسائل الإعلام تصدرة للمشاهد على حساب عبد السلام فليته الذي يسمى نفسه محمد عبد السلام المتحدث باسم الميليشيات والذي يحتكر تمثيلها في كل الجولات التي نظمتها الأمم المتحدة مناقشة وجوده أدار حوارا مع مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث بشأن مقترحات وقف إطلاق النار، وظهر مرونة في مناقشة المقترحات الأممية بذلك الخصوص، لكن وما إن تناولت وسائل الإعلام تصدرة للمشاهد على حساب عبد السلام فليته الذي يسمى نفسه محمد عبد السلام المتحدث باسم الميليشيات والذي يحتكر تمثيلها في كل الجولات التي نظمتها الأمم المتحدة مناقشة

وجوده أدار حوارا مع مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث بشأن مقترحات وقف إطلاق النار، وظهر مرونة في مناقشة المقترحات الأممية بذلك الخصوص، لكن وما إن تناولت وسائل الإعلام تصدرة للمشاهد على حساب عبد السلام فليته الذي يسمى نفسه محمد عبد السلام المتحدث باسم الميليشيات والذي يحتكر تمثيلها في كل الجولات التي نظمتها الأمم المتحدة مناقشة وجوده أدار حوارا مع مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث بشأن مقترحات وقف إطلاق النار، وظهر مرونة في مناقشة المقترحات الأممية بذلك الخصوص، لكن وما إن تناولت وسائل الإعلام تصدرة للمشاهد على حساب عبد السلام فليته الذي يسمى نفسه محمد عبد السلام المتحدث باسم الميليشيات والذي يحتكر تمثيلها في كل الجولات التي نظمتها الأمم المتحدة مناقشة

قادة الميليشيا رفضت حل اللجنة الثورية واحتفظت بها لمناورة سياسية قادمة، ومع هذه الخطوة بدأت إزاحة الوجوه التي سوتت للاعتدال الحوثي، فتمت الإطاحة بصالح هبرة رئيس فريقهم في مؤتمر الحوار، كما تم سحب يوسف الفخيشي من عضوية المجلس السياسي الحكم، واغتيل الحوثوي وقبلة محمد عبد الملك المتوكل، ومع انتهاء المواجهات

الجنة لم تستطع فعل شيء لأن المشرفين الذين يعينهم عبد الملك الحوثي هم المتحكمون بكل شيء حتى أن المحافظين كانوا يشكون من تسلط المشرفين وعجز اللجنة عن حمايتهم.

رئاسة تحرير الموقع الرسمي للحزب الاشتراكي ولكنه سخره للدفاع عن تمرد الحوثيين على السلطة المركزية في صنعاء حتى أصبح الموقع ناطقا باسمهم ومصدرا رسميا لمواقفهم، وإلى جانبه جيء بابنة رئيس الوزراء الجنوبي السابق عليا فيصل عبد الطيف، والبرلماني الاشتراكي سلطان السامعي لكن

اليمينية في العام 1990. إن تولى للحزب الاشتراكي ولكنه سخره للدفاع عن تمرد الحوثيين على السلطة المركزية في صنعاء حتى أصبح الموقع ناطقا باسمهم ومصدرا رسميا لمواقفهم، وإلى جانبه جيء بابنة رئيس الوزراء الجنوبي السابق عليا فيصل عبد الطيف، والبرلماني الاشتراكي سلطان السامعي لكن

بارتياح اجتياح الحوثيين لمناطق قبيلة حاشد وتفجير منازل ال الأحمر الخليف الوثيق لحزب الإصلاح، وحتى عند اقتحام العاصمة تحت مبرر إسقاط الحكومة تحت شعار رفض الزيادة في أسعار الوقود والاحتجاج على تدهور الأوضاع المعيشية، إلا أن محاولات إنشاء جناح معتدل داخل قيادة الجماعة والتحكم بقرارها، دفعت بتساؤلات يمنية حول إخفاق الجماعة حتى الآن في ذلك، إذ أضحى الخطاب الطائفي السلافي هو المسيطر في مقابل تراجع فرص الوجوه التي تقدم نفسها على أنها معتدلة قبل وبعد الانقلاب.

قبل وصولها إلى مشارف صنعاء في النصف الثاني من عام 2014 وعند بدء اجتياح مناطق شمال صنعاء حرص قادة الحوثيين على تقديم وجوه معتدلة سياسيا وأخرى مالوفة لدى الشارع السياسي والإعلامي، بل ذهبت نحو رفع شعارات يسارية ثورية استطاعت من خلالها كسب مواقف مجموعات سياسية وبعض الكتاب الغاضبين من سوء إدارة حكومة محمد سالم باسندوة التي تحكم بقرارها حزب الإصلاح.

الإصلاح على القرار الحكومي والمواقع في الدولة والوظيفة العامة وأغلبهم شاركوا الإصلاح في الاحتجاجات التي أدت إلى إزاحة الرئيس السابق علي عبد الله صالح عن السلطة تقبلوا

تطيل إخباري

عند: «الشرق الأوسط»

رغم مرور خمسة أعوام على انقلاب ميليشيا الحوثي على الشرعية في اليمن وحرصها على تغطية المشروع المذهبي الذي تريد به حكم البلاد، إلا أن محاولات إنشاء جناح معتدل داخل قيادة الجماعة والتحكم بقرارها، دفعت بتساؤلات يمنية حول إخفاق الجماعة حتى الآن في ذلك، إذ أضحى الخطاب الطائفي السلافي هو المسيطر في مقابل تراجع فرص الوجوه التي تقدم نفسها على أنها معتدلة قبل وبعد الانقلاب.

قبل وصولها إلى مشارف صنعاء في النصف الثاني من عام 2014 وعند بدء اجتياح مناطق شمال صنعاء حرص قادة الحوثيين على تقديم وجوه معتدلة سياسيا وأخرى مالوفة لدى الشارع السياسي والإعلامي، بل ذهبت نحو رفع شعارات يسارية ثورية استطاعت من خلالها كسب مواقف مجموعات سياسية وبعض الكتاب الغاضبين من سوء إدارة حكومة محمد سالم باسندوة التي تحكم بقرارها حزب الإصلاح.

مجلس الأمن دعم جهود غريفيث وطالب «الانتقالي» بإلغاء إجراءاته

تمسك دولي بحلحلة الأزمة اليمنية عبر المسار الأممي واتفاق الرياض

وإمكانية اتخاذ القرارات لتحقيق ذلك، بحسب قوله. وعبر غريفيث عن انزعاجه «من إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي، ومحاولته السيطرة على المؤسسات المحلية في عدن ومن التهورات العسكرية المتصاعدة في الجنوب؛ خصوصاً في أبين وسقطرى»، داعياً إلى «ضبط النفس الفوري»، وتطبيق اتفاق الرياض بشكل عاجل.

وكشفت عن أنه اطلع الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، والحوثيين، على مسودات اتفاقات في شأن وقف إطلاق النار على مستوى البلاد، والتدابير الإنسانية والاقتصادية، والاستئناف العاجل للعملية السياسية. وحدد «نقاط التقارب بين الطرفين، فضلاً عن اقتراح «نصوصاً توفيقية، حيث لا تزال كما أعلن أنه «حزناً تقدماً كبيراً في هذه المفاوضات، ولا سيما فيما يتعلق بوقف إطلاق النار».

ودعت السفارة الأميركية الحوثيين إلى الشفافية الكاملة بخصوص الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» بغية تسهيل استجابة فعالة للشعب اليمني، كما جددت الدعوة للجماعة من أجل السماح للأمام المتحدة بفحص ناقله اللفظ «صافر» وصيانتها. وقالت «ينبغي أن يتمكن مسؤولون أمميون من الوصول إلى ناقله اللفظ فوراً لتجنب كارثة بيئية ستكون آثارها بعيدة المدى في اليمن ومنطقة البحر الأحمر. ونحن منتون مارتن غريفيث؛ لأنه يثير هذه المسألة عرصة صنعاء بشكل متكرر. ينبغي على الحوثيين الكف عن عرقلة التواصل إلى حل لهذه المشكلة والسماح بإجراء عمليات التقييم والإصلاح الضرورية». وسبق للمبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث، أن أعلن خلال إقامته الافتراضية لمجلس الأمن أنه قدم خطة «قابلة للتنفيذ» لحل الأزمة اليمنية، وأن «الأمر متروك لمن يملكون السلاح والقوة

وفي شأن التطورات في المحافظات الجنوبية» «عربت المظلة الأمريكية عن قلق بلادها إزاء إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي مؤخرًا عن إدارته الذاتية لمحافظات اليمن الجنوبية»، ووصفت تلك الإجراءات بأنها «تؤدي إلى صرف التركيز عن الجهود التي تقودها الأمم المتحدة لضمان التوصل إلى حل سياسي ووقف لإطلاق النار في مختلف أنحاء البلاد».

وقالت كيلي، إن واشنطن «تتشر بالقلق إزاء التقارير عن تدخل المجلس الانتقالي الجنوبي المتزايد في عمليات البنك المركزي اليمني»، وأضافت «ينبغي أن تواصل الأطراف كافة احترام المؤسسات الحكومية التي تدعم الاستقرار السياسي والاقتصادي في اليمن، ونحن ندعو المجلس الانتقالي الجنوبي وحكومة الجمهورية اليمنية إلى إعادة الانخراط في العملية السياسية المحددة بموجب اتفاق الرياض». وحول القيود المفروضة على

السفيرة الأميركية كرافت بتמיד تحالف دعم الشرعية الذي تقوده السعودية لوقف إطلاق النار أحادي الجانب دعماً لعملية السلام الأممية وجهود محاربة فيروس «كوفيد - 19».

وقالت إن الولايات المتحدة «تدع الحوثيين بقوة على الانضمام إلى الحكومة اليمنية ووقف العمليات الهجومية دعماً لوقف إطلاق النار ويهدف تمكين الأطراف كلها من تركيز جهودها على محاربة فيروس كوفيد - 19 والعمل نحو التوصل إلى حل سياسي دائم للصراع».

وأضافت كيلي، «يُنغى أن يعيد الحوثيون الالتزام بتخفيف التصعيد، وبعد ذلك استئناف المحادثات التي تهدف للتوصل إلى حل سياسي. ونحث أطراف الصراع على مواصلة مراجعة مسودات مقترحات المبعوث الخاص وتقديم تغذية راجعة ذات مغزى عليها، مما يمثل روحية التوافق المطلوبة للخصي قدماً نحو تسوية سياسية دائمة».

الانتقالي الجنوبي بـ«تخفيف حدة التهورات العسكرية والانخراط بموجب اتفاق انطونيو غوتيريش في 25 مارس (أذار) لوقف إطلاق النار في اليمن، إلى «عكس أي إجراء تتحدى شرعية اليمن وسيادته وحدته من جانب واحد، مطالبين الحوثيين بالقيام بعمل مماثل. وأعرّب الأعضاء في بيانهم عن قلقهم في شأن الأعمال العدائية بين الحكومة اليمنية والحوثيين»، مؤكداً «دعمهم الثابت» للمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث وجهوده للتوصل إلى اتفاق في شأن وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني، والتدابير الإنسانية والاقتصادية، واستئناف العملية السياسية الشاملة.

الفراقه باتفاق الرياض. وفي الوقت الذي أجمع أعضاء المجلس على تجديد دعمهم لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في 25 مارس (أذار) لوقف إطلاق النار في اليمن، إلى «عكس أي إجراء تتحدى شرعية اليمن وسيادته وحدته من جانب واحد، مطالبين الحوثيين بالقيام بعمل مماثل. وأعرّب الأعضاء في بيانهم عن قلقهم في شأن الأعمال العدائية بين الحكومة اليمنية والحوثيين»، مؤكداً «دعمهم الثابت» للمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث وجهوده للتوصل إلى اتفاق في شأن وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني، والتدابير الإنسانية والاقتصادية، واستئناف العملية السياسية الشاملة.

نيويورك، علي بردي

تمخضت جلسة مجلس الأمن الدولي (الخميس) في شأن اليمن عن إجماع دولي على دعم مبعوث الأمم المتحدة مارتن غريفيث الرامية إلى تحقيق السلام بين الحكومة الشرعية والجماعة الحوثية، فضلاً عن الإجماع على ضرورة تراجع «المجلس الانتقالي» عن إجراءاته التي تتحدى الشرعية والالتزام بتنفيذ «اتفاق الرياض».

وتوصل المجلس إلى بيان وصف فيه الوضع الإنساني في اليمن بأنه «رهيب» بسبب نقشي جائحة «كوفيد - 19»، معلناً دعم الخطوات التي يقوم بها المبعوث الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث لتشغيل المفاوضات بين الحكومة المعترف بها دولياً وجماعة الحوثيين المدعومة من إيران. كما طالب المجلس الانتقالي الجنوبي بـ«عكس أي إجراءات تتحدى الشرعية في اليمن ودعا إلى تجديد التزام

إصابة مدينتين برصاص الانقلابيين وانفجار عبوة في الحديدة

رئيس الأركان اليمني يبحث تطوير العمل اللوجستي... والميليشيات تحشد في البيضاء

لاستكمال العلاج اللازم. وفي إطار الاستمرار بالعمليات العسكرية في الحديدة في تحد صارخ للمجتمع الدولي والأمم المتحدة بعدم التزامها للهدنة الإنسانية لوقف إطلاق النار بالحديدة، رفعت جماعة الحوثي الانتقالية من وتيرة تصعيدها للانقلابات والعلميات العسكرية من خلال التصف المستمر على مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني والأحياء والقرى السكنية في الحديدة والريف الجنوبي للحفاظة.

ونهار الجمعة استهدف الحوثيون القرى السكنية والمزارع في منطقة الجبلية بمديرية التحفا، جنوب الحديدة، بمختلف أنواع الأسلحة الرشاشة المتوسطة والخفيفة، مخلقة حالة من الهلع في صفوف السكان، وفق ما أفادت به مصادر محلية أوضح أن «بقايا جيوب الميليشيات فحقت نيران أسلحتها الرشاشة المتوسطة والمدافع الثقيلة، وبتأثيرها على المواطنين في البلدة بشكل مكثف طول ساعات النهار دون ذكر أي خسائر بشرية».

وموجعة وقاصمة للميليشيات» في وقت مبكر من أبناء البيضاء في صفوف الحوثيين «الوقوف في صف الجيش». إلى ذلك، أصيب اثنان من أسرة واحدة برصاص الحوثيين، الخميس، أثناء مرورهما في الخط الرابط بين مديرتي حيس والخوخة، جنوب الحديدة، وفق ما تحدث به أحد أقارب الجرحى، نقل عنهم المركز الإعلامي لقوات الوية العمالة الحكومية إن قال بان «والده حسن أحمد هاشم عبد الله ذات 40 عاماً أصيب بطلق ناري في أعلى الكتف الأيمن من قبل عناصر حوثية، بينما أصيب خاله علي حسن صلاح عبد الله ذات 20 عاماً بطلق ناري في الرقبة».

وذكرت مصادر طبية أنها «قامت بتقديم الإسعافات الأولية للجرحين في المستشفى الميداني بالخوخة ومن ثم تحويليها إلى مستشفى أطباء بلا حدود في المخا لاستكمال العلاج اللازم». وكانت الخسائر البشرية للميليشيا مكلفة وتعمية حيث دفع مشرفو الميليشيا فاتورة ذلك من دمهم ورؤوسهم التي تدرجت بفعل ضربات أبطال الجيش البواسل». مؤكداً أنه كان «الصقور الجوع العربي حضور وتواجد قوي وفعال حيث قام الطيران الحربي بتنفيذ أكثر من عشرين طلعة جوية خلال الأسبوع وكانت ضربات ناجحة

ومؤلة خلال المواجهات التي دارت خلال الأيام الماضية». وقال «قواتنا الباسلة في جبهة قانية تمكنت من تلقين الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران عدة دروس خلال أيام الأسبوع وكسرت كل زخوفاتها بعد أن حشدت قيادة ميليشيا الحوثي مجاميع كبيرة استقدمتهم من صعدة وعمران وحجة وأب وذمار وزجت بهم في معركة كانوا يهدفون منها السيطرة على مواقع الجيش في جبهة قانية. لكن أمام بسالة وصلابة رجال الجيش تبخرت أحلام الميليشيا وعادوا بجرون أنبال الهزيمة». وفق ما نقل عنه الموقع الرسمي للجيش اليمني «سبتمبرنت».

وقال «لقد مني العدو (الحوثيون) في هذه المعركة بخسائر كبيرة وتلقى صفعه لم يتوقعها حيث تم التصدي لزحفه بكل يقين قتل جريح وأسير». وأضاف أن «مدفعية الجيش الوطني استهدفت تعزيزات ميليشيات الحوثية كانت في طريقها إلى الجبهة، وتمكنت من تدمير ثلاثة أطقم ومقتل جميع من كانوا في متنها».

وقال مصدر عسكري من الجيش اليمني، نقل عنه المركز الإعلامي للقوات المسلحة، إن «الجيش الوطني والمقاومة كسروا جوهماً شنته ميليشيا الحوثي في جبهة قانية، وانتهت المعركة بسقوط العديد من عناصر الميليشيات بين قتل وجريح وأسير». وأضافت «مدفعية الجيش الوطني استهدفت تعزيزات ميليشيات الحوثية كانت في طريقها إلى الجبهة، وتمكنت من تدمير ثلاثة أطقم ومقتل جميع من كانوا في متنها».

من جانبه أكد قائد محور البيضاء، العميد الركن عبد الرب الأصبحي، أن «قوات الجيش المرابطة في المسرح العملياتي لمحور البيضاء لغقت ميليشيا الحوثي المتصدرة دروساً قاسية، ووجهت لها ضربات موجعة

قتلى وجرحى من عناصر جماعة الحوثي الانقلابية في معارك الجيش اليمني بجبهة قانية، شمال البيضاء (وسط) وإصابة ثلاثة مدينيين برصاص الحوثيين وانفجار عبوة ناسفة جنوب الحديدة (غربا)؛ حيث تواصل الجماعة الحوثية انتهاكاتها والتصعيد من عملياتها العسكرية في صنعاء والبيضاء والجوف ومراب ونهم مؤكدة بذلك عدم التزامها بوقف إطلاق النار الذي أعلنته دعم للشرعية في اليمن دعم لجهود المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن. وقال مصدر عسكري من الجيش اليمني، نقل عنه المركز الإعلامي للقوات المسلحة، إن «الجيش الوطني والمقاومة كسروا جوهماً شنته ميليشيا الحوثي في جبهة قانية، وانتهت المعركة بسقوط العديد من عناصر الميليشيات بين قتل وجريح وأسير». وأضافت «مدفعية الجيش الوطني استهدفت تعزيزات ميليشيات الحوثية كانت في طريقها إلى الجبهة، وتمكنت من تدمير ثلاثة أطقم ومقتل جميع من كانوا في متنها».

قتلى وجرحى من عناصر جماعة الحوثي الانقلابية في معارك الجيش اليمني بجبهة قانية، شمال البيضاء (وسط) وإصابة ثلاثة مدينيين برصاص الحوثيين وانفجار عبوة ناسفة جنوب الحديدة (غربا)؛ حيث تواصل الجماعة الحوثية انتهاكاتها والتصعيد من عملياتها العسكرية في صنعاء والبيضاء والجوف ومراب ونهم مؤكدة بذلك عدم التزامها بوقف إطلاق النار الذي أعلنته دعم للشرعية في اليمن دعم لجهود المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن. وقال مصدر عسكري من الجيش اليمني، نقل عنه المركز الإعلامي للقوات المسلحة، إن «الجيش الوطني والمقاومة كسروا جوهماً شنته ميليشيا الحوثي في جبهة قانية، وانتهت المعركة بسقوط العديد من عناصر الميليشيات بين قتل وجريح وأسير». وأضافت «مدفعية الجيش الوطني استهدفت تعزيزات ميليشيات الحوثية كانت في طريقها إلى الجبهة، وتمكنت من تدمير ثلاثة أطقم ومقتل جميع من كانوا في متنها».

قتلى وجرحى من عناصر جماعة الحوثي الانقلابية في معارك الجيش اليمني بجبهة قانية، شمال البيضاء (وسط) وإصابة ثلاثة مدينيين برصاص الحوثيين وانفجار عبوة ناسفة جنوب الحديدة (غربا)؛ حيث تواصل الجماعة الحوثية انتهاكاتها والتصعيد من عملياتها العسكرية في صنعاء والبيضاء والجوف ومراب ونهم مؤكدة بذلك عدم التزامها بوقف إطلاق النار الذي أعلنته دعم للشرعية في اليمن دعم لجهود المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن. وقال مصدر عسكري من الجيش اليمني، نقل عنه المركز الإعلامي للقوات المسلحة، إن «الجيش الوطني والمقاومة كسروا جوهماً شنته ميليشيا الحوثي في جبهة قانية، وانتهت المعركة بسقوط العديد من عناصر الميليشيات بين قتل وجريح وأسير». وأضافت «مدفعية الجيش الوطني استهدفت تعزيزات ميليشيات الحوثية كانت في طريقها إلى الجبهة، وتمكنت من تدمير ثلاثة أطقم ومقتل جميع من كانوا في متنها».

الرياض: «الشرق الأوسط»

ضمن مساع سعودية حديثة لمساعدة اليمن في تداعيات جائحة فيروس «كوفيد - 19» استعرض الاجتماع الافتراضي الذي عقده مجموعة البنك الدولي مع كبار المانحين والمنظمات الدولية العاملة في اليمن وشاركها المفاوضات السعودية لتنمية وإعمار اليمن أول من أسس جهود المؤسسات الدولية في التنمية والإعمار والتعافي الاقتصادي، ومناقشة التدابير المتخذة للحد من آثار الوباء وتجميع ضررها الاقتصادي والصحي والاجتماعي في اليمن. وجاء الاجتماع ضمن سلسلة اجتماعات دورية في إطار مساعي البنك الدولي إلى تعزيز الرخاء الدولي، وتقوية القدرات ومجابهة المعضلات التي تواجه الأعمال والجهود في الوقت الراهن، من خلال مناقشة أهم الأساليب التي تعينهم على ذلك، بما فيها البرنامج اليمني لتنمية وإعمار اليمن الذي يسخر إمكاناته لتحقيق أهدافه التنموية وتذليل المساع لاستكمال المشاريع دون تعطل.

وقد غطى الاجتماع أهم تحديثات شؤون اليمن السياسية والإنسانية والاقتصادية، رابطاً كل شأن بضرورة استعداد اليمن لمجابهة نقشي جائحة كورونا، وحاجة اليمن إلى أساسيات

مساع سعودية حديثة

لمساعدة اليمن في تداعيات الجائحة



جانب من أعمال توزيع التمور السعودية في اليمن (واس)

مواجهة الجائحة، وأولوية عمل المنظمات الدولية من خلال الوقوف مع اليمن لمواجهة جائحة كورونا. وفي نهاية الاجتماع استعرض أول لوتسما الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن إطار أعمال الأمم المتحدة وطرق استجابتها الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا. كذلك أشاد المشاركون في الاجتماع بتنظيم المملكة العربية السعودية مؤتمر المانحين لليمن، والذي سيعقد في 2 يونيو (حزيران) المقبل بمشاركة الأمم المتحدة، حيث تُنن مخصصو التنمية هذه الخطوة لكونها أحد أهم الإجراءات لتذليل

مواجهة الجائحة، وأولوية عمل المنظمات الدولية من خلال الوقوف مع اليمن لمواجهة جائحة كورونا. وفي نهاية الاجتماع استعرض أول لوتسما الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن إطار أعمال الأمم المتحدة وطرق استجابتها الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا. كذلك أشاد المشاركون في الاجتماع بتنظيم المملكة العربية السعودية مؤتمر المانحين لليمن، والذي سيعقد في 2 يونيو (حزيران) المقبل بمشاركة الأمم المتحدة، حيث تُنن مخصصو التنمية هذه الخطوة لكونها أحد أهم الإجراءات لتذليل

مواجهة الجائحة، وأولوية عمل المنظمات الدولية من خلال الوقوف مع اليمن لمواجهة جائحة كورونا. وفي نهاية الاجتماع استعرض أول لوتسما الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن إطار أعمال الأمم المتحدة وطرق استجابتها الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا. كذلك أشاد المشاركون في الاجتماع بتنظيم المملكة العربية السعودية مؤتمر المانحين لليمن، والذي سيعقد في 2 يونيو (حزيران) المقبل بمشاركة الأمم المتحدة، حيث تُنن مخصصو التنمية هذه الخطوة لكونها أحد أهم الإجراءات لتذليل

معدلات التعافي تتجاوز أعداد الإصابات الجديدة

السعودية تجري أكثر من 500 ألف فحص مخبري لمواجهة «كورونا»

للعلاج بينهم 190 في العناية
المركزة.

وقال الدكتور عبد الله السند، الناطق باسم وزارة الصحة الكويتية، إن جميع الحالات التي ثبتت إصابتها بمرض «كوفيد -19» مخالطة لحالات مصابة بالفيروس وحالات أخرى قيد البحث عن أسباب العدوى وفحص المخالطين لها. وأوضح السند أن 109 إصابات لمواطنين كويتيين، بينما بقية الحالات لمقيمين. كما سجلت وزارة الصحة الكويتية أمس تعافي 189 حالة من المصابين بالفيروس ليرتفع بذلك عدد المتعافين في الكويت إلى 3640 شخصاً.

بدورها، سجلت وزارة الصحة البحرينية أمس 220 حالة إصابة جديدة، منها 158 حالة لعمال وأقارب، و50 حالة لمخالطين و12 حالة قادمة من الخارج. وبلغ عدد الحالات المصابة التي تتلقى العلاج في البحرين 3771 حالة منها أربع حالات في العناية المركزة. كما سجلت وزارة الصحة أمس تعافي 284 حالة من فيروس كورونا، ليصل العدد المتعافين إلى 2637 شخصاً.

كما أعلنت وزارة الصحة في عُمان وفاة مواطنة بسبب الفيروس تبلغ من العمر 36 عاماً ليرتفع عدد الوفيات بسبب فيروس كورونا إلى 19 حالة وفاة. وسجلت وزارة الصحة العمانية أمس إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا - 80 منها مواطنين و204 لمقيمين، وارتفع عدد الحالات المسجلة في عمان إلى 4625 حالة. كما سجلت 47 حالة تعافي جديدة ليرتفع عدد حالات التعافي إلى 1350 حالة منذ بدء تفشي الفيروس.

من جهتها، كشفت وزارة الصحة القطرية أمس عن رصد 1153 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا (كوفيد -19)، ليصل عدد الحالات المسجلة في قطر إلى 29425 حالة. كما سجلت خلال 24 ساعة الأخيرة ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 12860 حالة، ويخضع 9124 مصاباً



رجال الأمن يطبقون أمر منع التجول في محافظة أمّالج (واس)

أكثر من 38 ألف فحص جديد على فئات مختلفة، والذي أظهر نحو 747 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 21831 حالة. كما أعلنت وزارة

الصحة الكويتية أمس تسجيل 8 وفيات إثر إصابتها بـ«كورونا الجديد» ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى أمس 96 حالة. كما سجلت 885 إصابة جديدة بفيروس (كوفيد -19) خلال 24 ساعة الأخيرة ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 12860 حالة، ويخضع 9124 مصاباً

تسجيل 8 وفيات إثر إصابتها بـ«كورونا الجديد» ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى أمس 96 حالة. كما سجلت 885 إصابة جديدة بفيروس (كوفيد -19) خلال 24 ساعة الأخيرة ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 12860 حالة، ويخضع 9124 مصاباً

السعودية، طُفّت جميع التدابير الصحية والوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19). إلى ذلك، أكدت الهيئة العامة للطيران المدني تطبيق أعلى معايير السلامة التشغيلية والإجراءات الوقائية والتدابير للوقاية من جائحة فيروس كورونا المستجد والحد من تأثيرها على سلامة الطيران، مشيرة إلى أنها تتأكد من سلامة

السعودية، طُفّت جميع التدابير الصحية والوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19). إلى ذلك، أكدت الهيئة العامة للطيران المدني تطبيق أعلى معايير السلامة التشغيلية والإجراءات الوقائية والتدابير للوقاية من جائحة فيروس كورونا المستجد والحد من تأثيرها على سلامة الطيران، مشيرة إلى أنها تتأكد من سلامة

السعودية، طُفّت جميع التدابير الصحية والوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19). إلى ذلك، أكدت الهيئة العامة للطيران المدني تطبيق أعلى معايير السلامة التشغيلية والإجراءات الوقائية والتدابير للوقاية من جائحة فيروس كورونا المستجد والحد من تأثيرها على سلامة الطيران، مشيرة إلى أنها تتأكد من سلامة

السعودية، طُفّت جميع التدابير الصحية والوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19). إلى ذلك، أكدت الهيئة العامة للطيران المدني تطبيق أعلى معايير السلامة التشغيلية والإجراءات الوقائية والتدابير للوقاية من جائحة فيروس كورونا المستجد والحد من تأثيرها على سلامة الطيران، مشيرة إلى أنها تتأكد من سلامة

السعودية، طُفّت جميع التدابير الصحية والوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19). إلى ذلك، أكدت الهيئة العامة للطيران المدني تطبيق أعلى معايير السلامة التشغيلية والإجراءات الوقائية والتدابير للوقاية من جائحة فيروس كورونا المستجد والحد من تأثيرها على سلامة الطيران، مشيرة إلى أنها تتأكد من سلامة

السعودية، طُفّت جميع التدابير الصحية والوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19). إلى ذلك، أكدت الهيئة العامة للطيران المدني تطبيق أعلى معايير السلامة التشغيلية والإجراءات الوقائية والتدابير للوقاية من جائحة فيروس كورونا المستجد والحد من تأثيرها على سلامة الطيران، مشيرة إلى أنها تتأكد من سلامة

السعودية، طُفّت جميع التدابير الصحية والوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19). إلى ذلك، أكدت الهيئة العامة للطيران المدني تطبيق أعلى معايير السلامة التشغيلية والإجراءات الوقائية والتدابير للوقاية من جائحة فيروس كورونا المستجد والحد من تأثيرها على سلامة الطيران، مشيرة إلى أنها تتأكد من سلامة

السعودية، طُفّت جميع التدابير الصحية والوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19). إلى ذلك، أكدت الهيئة العامة للطيران المدني تطبيق أعلى معايير السلامة التشغيلية والإجراءات الوقائية والتدابير للوقاية من جائحة فيروس كورونا المستجد والحد من تأثيرها على سلامة الطيران، مشيرة إلى أنها تتأكد من سلامة

السعودية، طُفّت جميع التدابير الصحية والوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19). إلى ذلك، أكدت الهيئة العامة للطيران المدني تطبيق أعلى معايير السلامة التشغيلية والإجراءات الوقائية والتدابير للوقاية من جائحة فيروس كورونا المستجد والحد من تأثيرها على سلامة الطيران، مشيرة إلى أنها تتأكد من سلامة



وصول رحلة سيدني إلى مطار الملك فهد بالدمام ضمن الرحلات المخصصة لعودة المواطنين (واس)

أمور رئيسية تعتمد على عدم إظهار القلق أمامهم، وتكثيف السلوكيات الصحية بطريقة ميسرة، ومنها نظافة اليدين وقلة الخروج من المنزل، والتباعد الاجتماعي وأهميته بطريقة سهلة تواكب أسلوب حياتهم، إلى جانب الاستماع إلى مخاوفهم، وصناعة روتين يومي للنهم، ومنها إلى عدم التردد بالانصراف لمركز 937 لأخذ المشورة من قبل

أمور رئيسية تعتمد على عدم إظهار القلق أمامهم، وتكثيف السلوكيات الصحية بطريقة ميسرة، ومنها نظافة اليدين وقلة الخروج من المنزل، والتباعد الاجتماعي وأهميته بطريقة سهلة تواكب أسلوب حياتهم، إلى جانب الاستماع إلى مخاوفهم، وصناعة روتين يومي للنهم، ومنها إلى عدم التردد بالانصراف لمركز 937 لأخذ المشورة من قبل

أمور رئيسية تعتمد على عدم إظهار القلق أمامهم، وتكثيف السلوكيات الصحية بطريقة ميسرة، ومنها نظافة اليدين وقلة الخروج من المنزل، والتباعد الاجتماعي وأهميته بطريقة سهلة تواكب أسلوب حياتهم، إلى جانب الاستماع إلى مخاوفهم، وصناعة روتين يومي للنهم، ومنها إلى عدم التردد بالانصراف لمركز 937 لأخذ المشورة من قبل

أمور رئيسية تعتمد على عدم إظهار القلق أمامهم، وتكثيف السلوكيات الصحية بطريقة ميسرة، ومنها نظافة اليدين وقلة الخروج من المنزل، والتباعد الاجتماعي وأهميته بطريقة سهلة تواكب أسلوب حياتهم، إلى جانب الاستماع إلى مخاوفهم، وصناعة روتين يومي للنهم، ومنها إلى عدم التردد بالانصراف لمركز 937 لأخذ المشورة من قبل

أنواع البروتوكولات بما فيها هذا الدواء، خاضعة للمراحل البحثية والإجراءات السريعة الإكلينيكية الخاضعة أيضاً للمراقبة في نتائجها، ومتى ما ظهرت النتائج سيتم إعلانها، لكن حتى ذلك الحين لا يوجد إلى اليوم علاج مخصص موجه يعتمد تحديداً لمعالجة فيروس كورونا الجديد، كما أن اللقاحات لا تزال في مراحل البحث.

ولفت العبد العالي إلى عدم وجود علاقة تربط فيروس كورونا المستجد بغير فيروس مرض «الإيدز»، منوهاً أن ما أشيع «كوفيد -19» هي بين فيروسين، أو أن هناك تشابهاً في السلسلة بينه وبين مجموعة فيروسات هو كلام بعيد تماماً وعار من الصحة، موجه الدعوة للجميع لاستقاء المعلومة من مصادر موثوقة باعتبارهم صمام الأمان والحماية للمجتمع، وعدم ترديد مثل هذه الأقوال التي تخرج من مصادر مجهولة وغير موثوقة ولا تملك أصلاً تصنيفاً علمياً لكي يعيرها اهتماماً أو مسانعة.

ودعا متحدث «الصحة» إلى الاستفادة بما أوصى به الخبراء المهتمون بصحة الأطفال، منوهاً إلى أنها تتمثل في 4

ودعا متحدث «الصحة» إلى الاستفادة بما أوصى به الخبراء المهتمون بصحة الأطفال، منوهاً إلى أنها تتمثل في 4

أكد استعداده لإنتاج «البادئات» للمختبرات المحلية

مستشفى سعودي يطوّر اختباراً تشخيصياً لمرض «كوفيد -19»

الرياض، الشرق الأوسط

الفيروس. وقاد الفريق العلمي الدكتور أحمد القحطاني والدكتورة فاطمة الهملان، عالما الأبحاث في علم الميكروبات.

وعبر الدكتور ماجد الفياض، المدير العام التنفيذي للمؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، عن تقديره للفريق البحثي الذي استطاع تصميم وتطوير هذا الاختبار، ما يمكن المستشفى من إجراء الفحوصات المطلوبة للعينات المخبرية من فيروس «كوفيد -19»، اعتماداً على المنتج المحلي وبكفاءة، وذلك لمواجهة أي شح في المنتجات المصنعة تجارياً، سواء من الخارج أو الداخل، نظراً للطلب المرتفع في ظل استمرار الجائحة.

وأكد استعداد مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث لإنتاج البادئات للمختبرات المحلية، ومشاركة البروتوكول مع المختبرات المحلية والخليجية، لمواجهة نقص المحاليل التجارية.

طور فريق بحثي سعودي بمركز الأبحاث في مستشفى الملك فيصل التخصصي، في الرياض، اختباراً تشخيصياً لمرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد -19)، يعتمد على فحص البلمرة الجزيئية للفيروس (PCR)، وحصل على اعتماد الهيئة العامة للغذاء والدواء، وأوضح الدكتور علي الزهراني، المدير التنفيذي لمركز الأبحاث بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، أن الفحص خضع لسلسلة من المعايير المخبرية العلمية الدقيقة، واجتاز كل مراحل التحقق بعد مطابقة نتائجه مع نتائج المختبر التشخيصي الأساسي في المستشفى.

وأضاف أن المستشفى يمتلك جهاز البادئات (Primers) الذي يعد الحجر الأساس في اختبارات البلمرة الجزيئية للكشف عن

مندوب تونس لدى الأمم المتحدة يؤكد لـ «التنسيق الأوسط» التنسيق مع السعودية ويرفض تدخلات إيران قبطني: خلاف حول «منظمة الصحة» يعرقل قرار وقف النار العالمي

تونس لليوم الخامس بلا إصابات جديدة بالفيروس

ظهور الفيروس في تونس مطلع مارس (آذار) الفائت.

وجاء ذلك في وقت شرعت السلطات في إعادة فتح المحلات التجارية الكبرى والأسواق، أمس (الجمعة)، مشددة على وجوب احترام التدابير الصحية.

وخفف الرئيس التونسي قيس سعيد، الأربعاء، بخمس ساعات مدة حظر التجول ليصبح من الساعة 23:00 إلى الساعة 05:00 بالتوقيت المحلي. وتم إقرار حظر تجول منذ 22 مارس لكنه خُفّف اعتباراً من نهاية أبريل (نيسان).

وبدأت تونس منذ الرابع من مايو (أيار) بالرفع التدريجي لقيود الإغلاق التام.



مواطنون يشترون حلويات محلية في قرية سيدي بوسعيد قرب العاصمة التونسية مساء الخميس (إ.ب.)

تونس، الشرق الأوسط،

أعلنت السلطات الصحية التونسية أنها لم تسجل لليوم الخامس على التوالي إصابات جديدة بفيروس «كورونا» في الوقت الذي شرعت فيه السلطات بفتح المحلات التجارية الكبرى وتخفيف من ساعات حظر التجول الليلي.

وقالت وزارة الصحة في بيان ليلة الخميس - الجمعة إنه تم تسجيل (صفر) حالة جديدة لليوم الخامس على التوالي»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية التي لفتت إلى أن حصيلة الإصابات مستقرة في مستوى 1032 إصابة منذ بداية

تونس، الشرق الأوسط، أعلنت السلطات الصحية التونسية أنها لم تسجل لليوم الخامس على التوالي إصابات جديدة بفيروس «كورونا» في الوقت الذي شرعت فيه السلطات بفتح المحلات التجارية الكبرى وتخفيف من ساعات حظر التجول الليلي. وقالت وزارة الصحة في بيان ليلة الخميس - الجمعة إنه تم تسجيل (صفر) حالة جديدة لليوم الخامس على التوالي»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية التي لفتت إلى أن حصيلة الإصابات مستقرة في مستوى 1032 إصابة منذ بداية

خلال الحوار الذي تشرف عليه الأمم المتحدة»، مطالباً الجميع بـ«التزام المرجعيات المتفق عليها، خصوصاً قرارات مجلس الأمن والمبادرة الخليجية»، وأضاف: «نحن نؤيد جهود استعادة الشرعية والحفاظ على مؤسسات وحفظ وحدة اليمن ويكفل أمنه. نحن طبعاً نتابع الوضع في اليمن، ونتالم جداً للوضع الإنساني المأساوي فيه».

أما بالنسبة إلى ملف سوريا، فقال: «هناك مسائل مطروحة في مجلس الأمن، ومنها الآلية الإنسانية التي تنتهي في 10 يوليو (تموز) المقبل، بخصوص إيصال المساعدات الإنسانية من خلال المعابر والخلافات حولها». وأشار إلى أن هناك «أزمة حقيقية» في الشمال السوري، حيث يوجد أربعة ملايين شخص، بينهم 2,7 مليون شخص في الشمال الغربي، معلناً أن بلاده «لا تربط المساعدات لا بجهة معينة

ولا ببلد معين». وشدد على أن «إنهاء العمل بالمساعدات عبر الحدود يستدعي مقاربة جديدة، وفي ملف إيران وجهود الولايات المتحدة لتمديد حظر الأسلحة عليها، قال قبطني إن «موقفنا من مسألة انتشار الأسلحة معروف للجميع»، موضحاً: «إننا نرفض كل ما يؤدي إلى انتشار الأسلحة، سواء الباليستية أو الأسلحة غير التقليدية. هذا موقف مبدئي. وتونس من منطلق سياستها الخارجية لها علاقة بإيران»، وشدد على أن «تونس ترفض كل أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية»، وشدد على «أمن حول الملف اليمني. وموقفنا المنطوق. ولكن مع ذلك، نحن ندعو طبعاً إلى تغليب مبادئ الجوار والتعايش السلمي بين الدول، واعتماد الحوار والتفاهم لتسوية الخلافات العالقة».



المنندوب التونسي الدائم لدى الأمم المتحدة قيس قبطني

«على تواصل تام ومستمر مع كامل المجموعة العربية، سواء في المسائل التي تهتمنا جميعاً أو في بعض المسائل الفردية، ونسحق معهم بشكل يومي ومستمر في كل القضايا العربية، وفي مقدمتها طبيعة الحال القضية الفلسطينية»، محذراً من «خطورة الخطوة الإسرائيلية (ضم أجزاء من الضفة) إن تمت، لأنها تضرب في العمق المبادرة العربية وحل الدولتين، وهي تمثل خرقاً واضحاً للقانون الدولي».

وعن التنسيق مع المجموعة العربية، خصوصاً المملكة العربية السعودية في ملفات مثل اليمن، قال قبطني: «طبعاً نحن ننسق بشكل دائم مع الأشقاء حول الملف اليمني. وموقفنا معلوم للجميع». وشدد على أن تونس «ندعو إلى الحفاظ على سيادة اليمن ووحدة أرضه». نحن ندعم كل الجهود الإقليمية والدولية لدفع مسار التسوية السياسية في اليمن من

الأفكار التي نتبادلها من أجل توافقات جديدة».

ورداً على سؤال عن التنسيق مع ألمانيا وإسبانيا، أوضح «أن الأمر طوي، إنه لم يستغرق إلا بضعة ساعات (...) الموضوع ولد ميتاً تقريباً، لا يوجد أي تجاوب مع هذا المقترح»، كاشفاً أن «هناك رغبة لمسانها عند الجميع في أن نواصل العمل على النص التونسي، ولمسنا متواصلة وبشراكة فيها الرئيس قيس سعيد «شخصياً وبصورة مبدئية».

وإذ شدد على أن بلاده تنتسق «بشكل دائم» مع المجموعة العربية ومع السعودية في قضايا المنطقة، طالب كل الأطراف بالالتزام بالقرارات الدولية ومرجعيات الحل السياسي في اليمن، ومنها بصورة خاصة المبادرة الخليجية، رافضاً في الوقت ذاته «كل أشكال التدخل» من إيران في الشؤون الداخلية للدول العربية.

وسألت «الشرق الأوسط» المندوب التونسي عن مشروع القرار الذي قدمته بلاده مع فرنسا منذ نحو أسبوع من أجل الدعوة إلى وقف عالمي لإطلاق النار وتنسيق الجهود الدولية في مواجهة الجائحة، وما تبعه أخيراً من مشروع مختصر قدمته ألمانيا وإسبانيا، رد قبطني بالتأكيد على أن «المشروع التونسي المطروح على الطاولة حالياً هو المشروع التونسي. لا يوجد أي مشروع آخر»، معلماً بأن إسبانيا على ألمانيا تقدمتا مشكورتين بصور مختصر المشروع التونسي بقرتين أو ثلاث فقرات تقتصر على الدعوة إلى وقف إطلاق النار وتقديم المساعدات الإنسانية فقط»، وشدد على أن «هذا ليس مشروعاً منافساً أو ما شابه»، مضيفاً: «نحن رسمياً نواصل الآن مشاركتنا مع الدول الأعضاء ومع الولايات المتحدة والصين وروسيا والآخرين، ونحن بصدد تقديم بعض

مسؤوليته كاملة». وقال إن «هذه الأزمة هي رجة لتصميم الإنسانية ورجة للمنظمة الدولية القائمة حالياً. نحن في حاجة إلى أن نعيد التفكير، وأن نضع البات جديدة ترتقي بالعمل الجماعي لئلا نبقي حبيسين لرغبة هذا أو ذاك، فهذا غير مقبول».

ورداً على سؤال في شأن السقف الزمني الذي تضعه تونس من أجل التوصل إلى التوافق المنشود، أجاب قبطني بأن «المسألة مرهونة برغبة الأطراف التي لديها مشاكل في التوافق أو في عدم التوافق (...) نحن لا نريد أن نضع أحداً في الزاوية»، مشدداً على ضرورة «وحدة مجلس الأمن». ورأى أنه «إذا انتظرتنا بعض الشيء، فهذا لن يضر»، مضيفاً أنه «إذا فشلنا في التوافق، فسيكون مجلس الأمن ما قبل كورونا».

ولفت إلى أن «الرئيس قيس سعيد يجري اتصالات يومية،

المنندوب التونسي الدائم لدى الأمم المتحدة قيس قبطني

المنندوب التونسي الدائم لدى الأمم المتحدة قيس قبطني

المنندوب التونسي الدائم لدى الأمم المتحدة قيس قبطني

المنندوب التونسي الدائم لدى الأمم المتحدة قيس قبطني

المنندوب التونسي الدائم لدى الأمم المتحدة قيس قبطني

المنندوب التونسي الدائم لدى الأمم المتحدة قيس قبطني

المنندوب التونسي الدائم لدى الأمم المتحدة قيس قبطني

السباق يؤثر سلباً على العلاقات الأميركية - الأوروبية

حرب اللقاحات بعد حرب الكمادات

باريس، ميشال أبو نجم



مقر شركة «سانوفي» في باريس (إ.ب.أ)

عندما أعلن البريطاني بول هودسون، مدير عام شركة سانوفي الفرنسية العاملة للأدوية، يوم الأربعاء الماضي في حديث لوكالة بلومبيرغ أنه ستكون للولايات المتحدة الأميركية الأولوية في الحصول على اللقاح المضاد لفيروس «كورونا»، والذي تعمل الشركة المذكورة على تطويره وإنتاجه بحجة أن الجانب الأميركي قدم كثيراً من المال من أجل الأبحاث، شاركت ثائرة المسؤولين الفرنسيين على أعلى المستويات. الرئيس إيمانويل ماكرون سارع إلى الاتصال برئيس الشركة سيرج واينبرغ ليوخه، فيما غُذِر رئيس الحكومة مهذداً وكذلك فعل وزير الاقتصاد وغيرهم من المسؤولين، إضافة إلى سياسيين من الأثرية والمعارضة.

وحجة فرنسا أن سانوفي «شركة فرنسية في الصميم»، مسجلة في فرنسا وتحصل على نحو 130 مليون يورو سنوياً من الدولة الفرنسية كمساعدات لإجراء الأبحاث، وهي تعد من كبريات شركات الأدوية في العالم، وللتلذليل على مكانتها، تكفي الإشارة إلى أن سانوفي يمتص برابع أكبر رسملة في بورصة باريس، وأنها وزعت نهاية الشهر الماضي أربعة مليارات يورو من العوائد لساهميها، منها 200 مليون يورو لصندوق التقاعد الأميركي «بلاك روك»، ويوفر قسم اللقاحات للشركة المذكورة 5,7 مليار يورو في العام، ويحسب خيرة الاقتصاد غاييل فليكتور، رئيسة تحرير مجلة «أورين نوفيل» «المنص الحديد» الفرنسية، فإن «التوصل أولاً إلى إنتاج اللقاح الفاعل يعني الحصول على كثير من الأموال والاسواق». وتجدد الإشارة إلى أن 77 مختبراً عبر العالم يسعون لاكتشاف اللقاح، بينهم الشركات

الخمس الكبار: غلاكسو جي إي كاي البريطانية، ميرك إم إس دي الأميركية، فايزر الأميركية، جانسن - جونسون بلجيكية وسانوفي الفرنسية. تضاف إليها شركات سويسرية وصينية وكندية، وشركات صغيرة ناشئة ترى في السباق على اللقاح فرصة لها لتبرز على الساحة. على نعلن سانوفي أن الأولوية سوف تذهب للجانب الأميركي، فإنها تتصرف وفق منطق السوق. إذ إن الاستثمارات الأميركية في الشركة وفي البحث عن اللقاح هي الأكبر، ونمة إجماع بين الاختصاصيين أنه من غير اللقاح، لا يمكن الحديث عن التغلب على «كوفيد - 19». لكن بالتوازي، تدور حرب بين الدول الكبرى لوضع اليد أولاً على اللقاح الموعود. ولا تخفي الإدارة الأميركية رغبتها في

أن تكون الجهة الأولى التي تتزود بهذه اللقاحات، بالنظر لشعار الرئيس دونالد ترمب «أميركا أولاً»، ولمساهمتها المالية في تمويل الأبحاث الخاصة بالبحث عن اللقاح. لكن نمة جانباً آخر لا يمكن المرور عليه مرور الكرام، وهو أن «كوفيد - 19» يمكن أن يقضي الفوز بولاية ثانية. فرهان ترمب الأساسي كان على صحة الاقتصاد وتراجع البطالة وارتفاع الرواتب ورفع مستوى عيش الأميركيين. إلا أن الخسائر البشرية والمادية التي أصابت البشر والاقتصاد في الولايات المتحدة فادحة، كما أن إدارة ترمب للوباء جاءت كارثية وفق منتقديه. من هنا حربه على الصين، واتهامه لها بالتقصير وحجب المعلومات وغيب

الشفافية، وسعيها لسرقة معطيات ونتائج الأبحاث الأميركية حول الفيروس. وسبق لترمب، عندما كان مرشحاً رئاسياً، أن اتهمها بأنها «أكبر سارق في التاريخ». لذا، فإن حصول الأميركيين قبل غيرهم على اللقاح يمكن أن يعد «إنجازاً» يتمسك به ترمب لتوظيفه في معركته الانتخابية. في عز موجة فيروس كورونا الأولى، لم يتردد مسؤولون أوروبيون في اتهام واشنطن بتقريب منها الإدارة الأميركية للاندفاع، مقابل مبالغ مالية لم يكشف عنها، بنتائج الأبحاث التي تجريها من أجل بلورة اللقاح المضاد، بعد أن أعلنت الشركة المذكورة أن أعمالها حققت تقدماً، وأنها ستكون قادرة بدءاً من الصيف البدء بالتجارب الضرورية وأن اللقاح يمكن أن يكون جاهزاً

في الخريف القادم أي في الموسم الانتخابي. إلا أن ردة فعل الحكومة الألمانية جاءت سريعاً، إذ رفضت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل قطعاً الصفقة وحذت حذوها رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فان دير لاين، المانية الجنسية التي أخرجت 80 مليون يورو لدعم الشركة، ما أحبط الخطة الأميركية وأبقى مختبرات «كيبورفاك» واختصاصييها في أوروبا.

إذا كانت واشنطن تبحث عن الخلاص خارج الأراضي الأميركية، فإن ذلك لا يعني أن شركاتها المتخصصة غير ضالعة في السباق. فـ «شركة «نوفافاكس» تعمل على أحد المشاريع الثمانية الرئيسية التي تمولها مجموعة «سيبي» النرويجية، التي تشكل نوعاً من التحالف الدولي لمحاربة الأوبئة وهي متسلحة بـ 680 مليون دولار، وتتعاون مع مؤسسة بيل وميلندا غيتس، وتقوم المجموعة باختيار وتمويل المشاريع التي تراها واعدة. ويعد أن أعلنت «نوفافاكس» أنها باشرت تجارة اللقاح الذي تطوره على 130 متطوعاً، فزت أسهمها في البورصة بنسبة 400 في المائة. ومن جانبها، حققت شركة «مورنا» الأميركية الموجهة في مدينة سياتل تقدماً في السعي لإنتاج لقاح، وباشرت تجاربها على 45 متطوعاً منذ أواسط مارس الماضي.

هكذا يدور التنافس بين الشركات والدول. الأولى تسعى للزايح، والثانية لإثبات الحضور والقيادة. لكن التوقعات الأكثر تفاؤلاً لا ترى أن اللقاح الناجع يمكن أن يرى النور قبل العديد من الأشهر؛ لأن المسار طويل والتحقق من النتائج يحتاج لاختبار من الوقت. لكن البحث عن اللقاح هو السبيل الوحيد إن طال أمده أو قصر.

عين المغربي منصف السلاوي لقيادة جهود تطويره

ترمب يعلن خطة للتوصل إلى لقاح «كورونا» بنهاية العام

واشنطن، هبة القدسي

لدينا اقتصاد مزدهر بحلول العام المقبل. وقد قضينا على البيروقراطية التي تعيق تسريع علاج محتمل، و100 مليار دولار لمساعدة البحث العلمي، وفيروس كورونا، موضحاً أنه على اللقاح في المستقبل القريب». وتابع: «سوف تستثمر الحكومة الفيدرالية في تصنيعه، وتوزيع اللقاح على كل الأميركيين، وسنعمل مع دول أخرى، وسنساعدكم بكل الطرق».

وكشف ترمب عن تعيين اثنين من مسؤولي الصحة لقيادة جهود عملية «Warp Speed» للتوصل إلى لقاح لفيروس كورونا، هما العالم الأميركي من أصل مغربي منصف السلاوي، والجنرال بالبحر الأميركي غوستاف بيرنا. ومن المقرر أن يعمل منصف السلاوي، المدير التنفيذي السابق لقسم اللقاحات بشركة «غلاكسو سميث كلاين»، على تسريع عملية تطوير اللقاح بـ «كوفيد-19»، ويساعده الجنرال غوستاف بيرنا الذي يشرف على العمليات اللوجيستية، ليكون الجيش جاهزاً لتوزيع اللقاح حينما يكون جاهزاً. وتتركز مهمة السلاوي في تحديد اللقاح الفعّال، بينما تتحرك الإدارة لتصنيع اللقاحات بعد الانتهاء من التجارب السريرية عليها. وفي كلمته، تعهد السلاوي بالتركيز على تحقيق هدف التوصل إلى اللقاح، و«توفير 100 مليون جرعة بنهاية العام الحالي، و300 مليون جرعة بحلول العام المقبل، فضلاً عن التركيز على تسريع تصنيع أدوية لعلاج المصابين بهذا الوباء».

المستشفيات مزدحمة ورجال الشرطة منهكون والأحياء الفقيرة مندوبة

أكثر مدن الهند اكتظاظاً سكانياً تعرق في الوباء

مومباي، جيفري غيتلمان*

تحولت أزمة فيروس كورونا التي كانت تخشاها الهند إلى حقيقة واقعة ملموسة في مدينة مومباي.

ومومباي أكثر المدن الهندية اكتظاظاً بالسكان، وهي شبه الجزيرة الهذيلة التي يحيط بها بحر العرب وغيره من الممرات المائية الأخرى، والمدينة التي تتناثر على صفحاتها مختلف المباني السكنية شاهقة الارتفاع، فضلاً عن الأحياء الفقيرة التي تمتد على مرمى البصر، ومدينة الاحلام المفرطة والفقر الشديد في كيان واحد لا ينقسم، وهي التي شيد فيها مكيش أمباني -أثرى أثرياء القارة الآسيوية- منزلاً مكوناً من 27 طابقاً لأسرته وأقاربه، وهي المدينة التي شهدت مجربات إنتاج الفيلم السينمائي الشهير «سلامدوغ مليونير - المليونير المتشرد»، ويطلق عليها الهنود اسم «المدينة الفاتحة».

ومع مواصلة فيروس كورونا الانتشار عبر مختلف أرجاء الهند، انفردت مومباي وحدها بأسوأ جولات الفيروس الجديد، إذ تعد المدينة التي يبلغ تعداد سكانها قرابة 20 مليون نسمة مسؤولة على الأونة الراهنة عن عدم التمسك بإطلاق توقعات متفائلة، فيما انطلقت حملات واسعة في العاصمة الروسية لإجراء فحوص مجانية للمواطنين على نطاق واسع، ما دفع إلى توقع



عاملة صحة تضع علامة على يد مصابة محتملة (نيويورك تايمز)



الأسواق تحاول الالتزام بتدابير الوقاية (نيويورك تايمز)

الفقيرة من حيث المساحة في مومباي. وفي محاولة لتتبع الحالات، ينتشر العاملون الصحيون بين مختلف الحارات الصغيرة والأزقة الضيقة؛ بعضها لا يسمح بمرور شخصين متجاورين، إذ يتعين عليك الانحراف جانباً حتى تتمكن من المرور. ويضع العاملون الصحيون حجراً قليلاً لا تسهل إزالته على أيدي الأشخاص الذين تعرضوا للعدوى بالفيروس، مع التشديد على بقائهم داخل منازلهم لا يخادونها لمدة أسبوعين كاملين. وفي الأثناء ذاتها، يواصل

الخرسانية ذات الأسقف المعدنية من صفائح الحديد الصدئ. وفي ظل ارتفاع درجات الحرارة حتى أكثر من 37 درجة مئوية، لا يمكن لكثيرين أن يتقيدوا بمعايير الإغلاق، ويظلون مرغمين إلى شوارع المدينة. وعلى مدار الأسابيع الثمانية الماضية، وأصل أتول لوك، المصور الصحفي من الجيل الثاني، متابعة انتشار الفيروس القتال في مدينة مومباي حيث يعيش، وفيما يلي لحة مما شاهدته.

تنفجر العدوى والإصابات في حي دهارافي، أكبر الأحياء

ضباط الشرطة الانتقال بين مختلف الطرق الرئيسية في المدينة. ولقد تبنت إصابة المئات من المواطنين بالفيروس، مع سقوط كثير منهم صرعى المرض القتال، كما تبنت إصابة أكثر من 70 من الصحافيين في مومباي بالفيروس. وفي مساء، بعد يوم طويل من تسيير الدوريات الشرطة، ينسحب كثير من الضباط من نوبات العمل بسبب الإرهاق الشديد، ومن ثم تنبض الحياة في حارات وأزقة حي دهارافي الفقير. وخضعت الهند، تلك الدولة

الفتاك من قبضته القوية على الأحياء الفقيرة في مومباي، يحاول كثير من السكان الميسورين الابتعاد قدر الإمكان عن سكان تلك الأحياء. وكانت جمعيات الإسكان في الأحياء الراقية من المدينة قد حظرت استخدام الخادسات ورجال الحراسة والعمالة العارضة وغالبيتهم يعيشون في الأحياء الفقيرة للعمل في الأحياء الراقية.

ومن المنتظر، وفق التوقعات المناخية الأخيرة، أن تضرب الرياح الموسمية أرجاء البلاد في غضون أسابيع قليلة، الأمر الذي سوف يؤدي إلى طوفان من الأمطار التي تطلوها الفيضانات.

وقد شرع كثير من العمال المهاجرين العاطلين عن العمل في مغادرة المدينة، وذلك في رحلات العودة الطويلة الشاقة التي تمتد لثبات الأيام، على أمل الوصول إلى منازلهم في القرى والبلدات النائية، حيث يعتمدون على اعتمادهم على أسرهم لإعالتهم. ولكن من واقع التجربة الهندية المريرة، فإن هذه الهجرات الداخلية التي تجري في أرجاء البلاد كافة، مع مئات الآلاف من المواطنين في حالة تنقل مستمرة، تساعد على انتشار الفيروس القاتل على نطاق واسع وأكثر.

* خدمة «نيويورك تايمز»

ولا تسمح السلطات بخروج المواطنين من منازلهم إلا لتلبية الضرورات القصوى. وفي مومباي، يعني الأمر ازدحاماً واضحاً حول أكشاك بيع الخضراوات والأسواق المكتظة بالمسوقين. وبدأت التوترات في التفاف مع مشاحنات السكان بعضهم مع بعض حول الاصطفاف في الطوابير الطويلة على مسافات قريبة جداً، وما يزال كثير منهم يرفضون ارتداء كمامات الوجه الواقية. هذا وتنازح بسبب إصابتهم بالفيروس الأثرياء والفقراء داخل المجتمع الواحد. ومع تشديد الفيروس

توقعات بتزايد الأعداد مع إطلاق حملة واسعة للفحص المجاني في موسكو

روسيا تسجل صعوداً جديداً في الإصابات المؤكدة بـ «كوفيد - 19»

موسكو، راند جبر

سجلت روسيا أمس استئنافاً للمحى التصاعدي للإصابات بفيروس كورونا بعد تراجع ملموس خلال اليومين الماضيين، وتجاوز عدد الإصابات المؤكدة حاجز العشر الآف إصابة مجدداً، وسط تنبيه السلطات إلى ضرورة عدم التسرع بإطلاق توقعات متفائلة، فيما انطلقت حملات واسعة في العاصمة الروسية لإجراء فحوص مجانية للمواطنين على نطاق واسع، ما دفع إلى توقع

قفزات في أرقام الإصابة خلال الأيام المقبلة. وأعلنت غرفة العمليات الخاصة بحمارة انتشار فيروس كورونا في روسيا، أنها سجلت خلال الساعات الـ 24 الماضية 10598 إصابة جديدة بالعدوى، ليصبح إجمالي عدد الحالات المؤكدة التي تم رصدتها في البلاد 262843، في تطور لافت بالمقارنة مع تسجيل أقل من عشرة آلاف إصابة في يومين الماضيين. كما شهدت حمولة الوفيات خلال يوم واحد صعوداً مماثلاً، بتسجيل 113 خلال

مضيقاً أن سلطات المدينة ستضع اليد خاصة لنشر نتائج التحاليل بشكل سريع. وتعتبر موسكو أكبر بؤرة لتفشي الوباء في روسيا، حيث سجلت في المدينة 130716 إصابة مؤكدة بالمرض، و1290 وفاة و23327 حالة شفاء. ورأى خبراء روس أن إجراء الفحوص على نطاق واسع سوف يسفر عن قفزة واسعة في عدد الإصابات المؤكدة، لكنه يمنح السلطات في المقابل فرصاً أكبر لتحديد دقيق لمستويات الانتشار وأبرز مناطقها، ما يساعدها في

لفت إلى أهمية وصول روسيا إلى مرحلة استقرار على صعيد الجاهزية الطبية، وقال إن روسيا «لم تواجه خيارات صعبة مثل كوريا خلال اليوم الأخير، ليصل إجمالي عدد المتعافين إلى 58226 شخصاً. ودفعت الحصيلة الأخيرة إلى تقليص التوقعات بتجاوز مرحلة الأزمة. وأعلن دينيس بورتسيكو، كبير الأطباء في مستشفى «كاموناركا» المتخصص برعاية مرضى كورونا، أنه «من المفكر الحديث عن التفاؤل»، لكنه

الدفاع الروسي، سيرغي شويغو

نائب يطالب «حزب الله» بالمشاركة لأن المعابر «تحت سيطرته»

الرئيس اللبناني يدعو إلى التنسيق بين الأجهزة الأمنية لوضع حد لعمليات التهريب



صورة من الأرشيف لمعبر المصنع عند الحدود اللبنانية - السورية (رويترز)

ضُبطت خلال الساعات الماضية. وشدد على أهمية التنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية لتأمين نجاح الإجراءات المتخذة التي أقرت في مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للدفاع. وعزز الجيش اللبناني إجراءاته لضبط الحدود ومنع عمليات التهريب إلى سوريا، وهو ما تقوم به «القوات اللبنانية» التي دعا نائب عنها «حزب الله» ليكون شريكاً في وقف التهريب. وتابع الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، مسار الإجراءات التي تقرر اتخاذها لضبط عمليات التهريب عبر الحدود البرية ولا سيما تهريب المواد المدعومة مثل المحروقات على أنواعها والطحين وغيرها. وتلقى عون سلسلة تقارير حول التدابير التي نُفذت لوضع حد للتهريب عبر المعابر البرية غير الشرعية والعمليات التي

بيروت، «الشرق الأوسط»

كشفت وزير شارك في اجتماع المجلس الأعلى للدفاع الذي خصص لمكافحة التهريب إلى سوريا وإفقال المعابر غير الشرعية بان المدعومين لم يتطرقوا مباشرة إلى التنسيق بين البلدين لضبط الحدود لوقف التهريب، لكن بعضهم أشار إلى التنسيق بطريقة غير مباشرة لأن ضبطه لن يتحقق من جانب الحكومة اللبنانية من دون الجانب السوري، خصوصاً في حال تقرر استحداث معابر حدودية جديدة في منطقة التهريب الممتدة من حوش السيد على إلى وادي بيسان والواقعة بين الهرمل ووادي خالد في منطقة عكار.

الجيش اللبناني جاهز لمكافحة التهريب شرط ضبط مسالك العبور

القلاع في صور وتبني وصيدا وصخرة الروشة في بيروت يطلب من وزارتي البيئة والسباحة. لذلك يرى الوزير أن ضبط الحدود لوقف التهريب وإن كان يقع بالدرجة الأولى على عاتق الجيش فإن للقوى الأمنية الأخرى وبعض الإدارات الرسمية مسؤولية في تجفيف المنابع التي يتغذى منها العدد الأكبر من لتطبيق القرار الدولي 1701 ويتصدى للحقوق الإسرائيلية ويتولى الإشراف على توزيع المساعدات والقيام بواجبه في ملاحقة المجموعات الإرهابية، إضافة إلى دوره في ضبط الأمن بالتعاون مع القوى الأمنية لمنع الإخلال به من قبل بعض الذين يشاركون في «الحراك الشعبي»، وأخيراً في تنظيف

مصادر وزارية ونيابية بان وحدات الجيش تتواجد حالياً في أكثر من 200 موقع على امتداد الأراضي اللبنانية عدا عن تسير الدوريات وإقامة الحواجز المتحركة. فالجيش - بحسب المصادر نفسها - ينتشر على طول الحدود اللبنانية ويتواجد إلى جانب القوات الدولية في منطقة العمليات في جنوب الليطاني لتطبيق القرار الدولي 1701 ويتصدى للحقوق الإسرائيلية ويتولى الإشراف على توزيع المساعدات والقيام بواجبه في ملاحقة المجموعات الإرهابية، إضافة إلى دوره في ضبط الأمن بالتعاون مع القوى الأمنية لمنع الإخلال به من قبل بعض الذين يشاركون في «الحراك الشعبي»، وأخيراً في تنظيف

ولفت إلى أن قيادة الجيش من خلال الوحدات العسكرية المنتشرة حرصت على أن تبقى على مسافة واحدة من الجميع وتقوم بتنفيذ ما تفرقه السلطة التنفيذية وهذا باعتراق القوى السياسية المتصارعة التي لم تترك مناسبة إلا واشادت بدور القوى الأمنية وعلى رأسها المؤسسة العسكرية الأم أي الجيش. وقال إن تدهور الوضعين المالي والاقتصادي انعكس على القوى الأمنية والعسكرية أسوة بما أصاب السواد الأعظم من اللبنانيين، ورات الجيش ما زالت تعض على الجرح وهذا ما تجلي في الدور الذي تقوم به الوحدات العسكرية. وعلمت «الشرق الأوسط» من

ويقول الوزير بان الجيش اللبناني من خلال قيادته - نجح في أكثر من اختبار إلى جانب القوى الأمنية» دون إغفال دوره الريادي في هذا المجال وأتاح للبلد أن يتجاوز قطوع حادثة قبرشون في منطقة عاليه ونجح في استيعاب تداعيات «الحراك الشعبي» الذي انطلق في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وأكد بان قيادة الجيش أثبتت في أبرز المحطات الأمنية التي مر بها البلد أن حماية السلم الأهلي من أولوياتها ونات عن التحذيرات السياسية، ورات بان المشكلات في حاجة إلى حلول سياسية وليست أمنية مع إقرارها بحق التعبير والتظاهر تحت سقف عدم المساس بالاستقرار.

معبّر شرعي يتواجد فيه الأمن العام والجمارك في مقابل موافقة السلطات السورية للقيام بخطوة مماثلة لضبط هذه الحدود من الجانبين اللبناني السوري. وعزا السبب إلى أن هذه المنطقة تتداخل والأراضي السورية، وبالتالي على نطاق واسع مع منطقة القصير حيث إن الدخول إلى معظم المنازل فيها يقع ضمن الأراضي اللبنانية، فيما الحقائق التابعة لها تقع في الأراضي السورية. ورأى أن الجانب السوري يضبط على لبنان سياسياً واقتصادياً لإجباره على رفع منسوب التهريب مع السلطات السورية على غرار ما حصل في خصوص ملف إعادة النازحين السوريين.

وقال هذا الوزير الذي فضل عدم ذكر اسمه له «الشرق الأوسط» بان وقف التهريب بحاجة إلى قرار سياسي اتخذته الحكومة بناء لتوصية مجلس الدفاع، لكن يجب أن يقرن برفع الغطاء السياسي عن المهربين، وقال إن المشكلة ليست أمنية وإنما سياسية ويعود للجيش اللبناني مهمة ضبط الحدود وهذا ما يقوم به بامتياز، ويبقى تشديد الرقابة على المعابر الشرعية وإغلاق تلك غير الشرعية. ولتت الوزير إلى أن طول المنطقة الحدودية المتاخلة مع الأراضي السورية يبلغ حوالي 33 كيلومتراً فيها أكبر معبرين للتهريب، وقال بان السيطرة عليها أمنياً واقتصادياً لن تحصل ما لم يتم استحداث أكثر من

بيروت، «الشرق الأوسط»

كشفت وزير شارك في اجتماع المجلس الأعلى للدفاع الذي خصص لمكافحة التهريب إلى سوريا وإفقال المعابر غير الشرعية بان المدعومين لم يتطرقوا مباشرة إلى التنسيق بين البلدين لضبط الحدود لوقف التهريب، لكن بعضهم أشار إلى التنسيق بطريقة غير مباشرة لأن ضبطه لن يتحقق من جانب الحكومة اللبنانية من دون الجانب السوري، خصوصاً في حال تقرر استحداث معابر حدودية جديدة في منطقة التهريب الممتدة من حوش السيد على إلى وادي بيسان والواقعة بين الهرمل ووادي خالد في منطقة عكار.

دعم أوروبي للخطة الاقتصادية اللبنانية وفرنسا مستعدة لتوفير مساعدات غذائية

تتجه فرنسا بالتعاون مع دول أخرى إلى السعي لدى الصندوق لتسهيل المساعدات النقدية للبنان، من أجل استعادة الثقة به. وأضاف المسؤول أن فرنسا هي الوحيدة بين الدول الصديقة والعربية لتوفير كل يلزم لدعم لبنان. كما تستعد لإرسال كميات من السلع الغذائية لتوزيعها على العائلات المحتاجة. وفي السياق نفسه، سارت «للمجموعة الدولية لدعم لبنان» إلى تشجيع مفاوضات مع صندوق النقد الدولي، للحصول على مساعدة مالية بقيمة عشرة مليارات دولار للبدء بمعالجة المعاناة الكبيرة والخلل في السياسة النقدية والاقتصادية. وحضت المنظمات والمؤسسات المالية على دعم مساعي لبنان لمعالجة الأزمة الحالية الاقتصادية والنقدية. ولم تخف المجموعة قلقها إزاء ازدياد الفقر الذي تعاني منه أكتية اللبنانيين. كما حثت الحكومة على الإسراع بالتدابير المطلوبة للحصول على الأموال.

بيروت، خليل فيحان تشير التقارير الدبلوماسية الواردة إلى مقر وزارة الخارجية اللبنانية إلى دعم أوروبي، وفرنسي خصوصاً، للخطة الاقتصادية التي أقرتها الحكومة اللبنانية. وقال مسؤول في الخارجية لـ«الشرق الأوسط»، إن الدافع لهذا الدعم يعود إلى أمرين: الشفافية التي تتميز بها الخطة وشرحها الواقعي للأوضاع اللبنانية. والعدد الكبير لجلسات مجلس الوزراء والاجتماعات العمل التي يديرها رئيس الحكومة حسان دياب، لمعالجة القضايا المستجدة، تمهيداً لطرحها في مجلس الوزراء إذا كانت تتطلب ذلك. وذكر مسؤول لبناني أن الدول المشاركة في مقررات مؤتمر «سيدر» تنتظر كتاب النيات بين لبنان وصندوق النقد الدولي، بعد أن بدأت المفاوضات بين وفدين من الطرفين الأربعاء الماضي، كما تنتظر أن يوافق الصندوق على تمويل عدة مشروعات جاهزة ولو بمبالغ يسيرة، عندئذ

مصرف لبناني»، لافتة إلى أن 12,7 مليون دولار باعها مصرف لبنان واشترى 11,3 مليون دولار) هي لفترة شهر وليست بأحجام التقلبات التي شهدتها أسعار القطع خلال هذه الفترة. وتعهّد «المركزي» اللبناني بمتابعة ضخ الدولارات التي يستحوذ عليها، عبر المصارف لتحويل الاستيراد بسعر 3,200 ليرة للدولار، بهدف تخفيض أسعار المواد الغذائية، وذلك بالإضافة إلى الجهود التي يبذلها للحفاظ على استقرار الأسعار لا سيما المحروقات والأدوية والطحين، مساهمة منه في المحافظة على الاستقرار الاجتماعي في هذه الظروف الصعبة. وذلك فضلاً عن الأموال والليات التي خصصت لتمويل المواد الأولية للصناعة».

إجراء المضاربات في السوق. وأفادت «وكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية أن النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم «أمر بتوقيف مدير العمليات النقدية في مصرف لبنان مازن حمدان في ملف التلاعب بسعر صرف الدولار». واتخذت الهيئة الخاصة لمكافحة تبييض الأموال أمس قراراً برفع السرية عن العمليات التي جرت مع الصيرافة بغية تزويدها إلى المدعي العام المالي. وقالت بأنه «بعد مراجعة الوحدة الخاصة في مديرية العمليات النقدية التي تتولى عمليات التداول بالعملة الأجنبية لا سيما الدولار وفقاً للسرعة والشفافية، تبين أنه لم يكن هناك أي تلاعب في سوق الصرافين ناتج عن عمليات

تهدد الأسواق عندما يضح المركزي منها في السوق. وقالت بأن «الاحتياط حالياً بحدود 20 مليار دولار، يخصصها المركزي لشراء السلع الأساسية مثل الطحين والمحروقات والغاز والأدوية»، مشيرة إلى أن المركزي «يستطيع باحتياطياته الموجودة الآن، تغطية شراء الحاجات الأساسية لمدة عامين في حال لم تكن هناك أي ضغوط على الاحتياط لديه، وهو يعزز هذا الاحتياط عبر الاستحواذ على التحويلات المالية عبر المؤسسات غير المصرفية، وصرّفها للناس بالعملة المحلية وفق سعر السوق». ولم تقتصر الملاحظات القضائية على الصرافين، بل طالت سائر المتعاملين معهم والذين ساهموا بتمكينهم في

السوق السوداء بعد سلسلة توقيفات بداتها السلطات قبل أسبوعين، لمنع تدهور السعر. وحصصت الملاحقات القضائية متجاوزي التعليمات أصدرها مصرف لبنان لتأخية الالتزام بسعر صرف 3200 ليرة للدولار في سوق الصرافة، فيما تحرر المصارف ودائع الناس التي نقلت عن 3 آلاف دولار بسعر صرف 3200 ليرة، علماً بان السعر الرسمي لا يزال عند عتبة 1515 ليرة. ووقفت عمليات اللبنانية عشرات الصرافين غير المرخصين بسعر الصرف المحدد عند العتبة التي حددها مصرف لبنان. وتحدثت معلومات صحافية أمس عن مراهمة فذهبا الجيش اللبناني ليل الخميس - الجمعة منزل أحد

بيروت، نذير رضا

ساهمت الإجراءات الأمنية والملاحقات القضائية التي طالت العاملين في سوق الصرافة خلال الأسبوعين الأخيرين، بتهدئة الارتفاع الجنوني لسعر الدولار، ومحاصرة المضاربات في السوق، تمهيداً لفرض سعر مقبول في السوق الموازية، يتراوح بين 3200 و3500 ليرة لبنانية للدولار، في وقت نفى المركزي أن يكون التلاعب في سوق الصرافين ناتجاً عن عملياته. وتعمقت السلطات اللبنانية مقارنة أمنية وقضائية لتطبيق الإفلات في سوق الصرافة الذي رفع قيمة الدولار في السوق السوداء إلى نحو 4300 ليرة، قبل أسبوعين، واستقر التداول أمس عند سعر 4100 ليرة في

مصرف لبنان والقضاء يحاولان محاصرة المضاربات بسعر الدولار

توقعات بوصول قيمة الضرائب المتوجبة إلى 18 مليون دولار

الدولة تبدأ ملاحقات المخالفين في قضية الأملاك البحرية

لبنان يطالب بنقطة حدودية تحتلها إسرائيل

بيروت، «الشرق الأوسط» طالب لبنان بإدراج النقطة الحدودية B1 المحتلة من قبل إسرائيل على الحدود الجنوبية، في التقارير والقرارات الأممية القادمة أسوة بباقي المناطق المحتلة. والبقعة B1 هي نقطة حدودية متنازع عليها، وتعد أول نقطة حدودية برية ويجري على أساسها ترسيم الحدود البحرية في وقت لاحق، ويقول لبنان إن إسرائيل تحتل هذه النقطة الحدودية، حيث تقدم قواتها شمالاً باتجاه الأراضي اللبنانية عدة أمثال. وأشارت قيادة الجيش اللبناني في بيان صادر عن مديرية التوجيه، إلى اجتماع ثنائي استثنائي عقد في رأس الناقورة عند الحدود، برئاسة قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة

ويعود ملف مخالفات الأملاك البحرية إلى فترة الحرب اللبنانية إذ شهدت الأملاك التابعة للدولة، بحسب «المفكرة القانونية» أكبر عملية سطو ممنهج، طالت الأملاك البحرية بشكل خاص، وصدرت خلال تلك المرحلة، وتحديداً في الثمانينات، قرارات وتراخيص عشوائية سمحت بإشغال هذه الأملاك، ما زاد عدد المنشآت وحجم التعديلات على طول الشاطئ اللبناني. ونتيجة لهذه الفوضى، انحسرت مساحة الشاطئ مع انتهاء الحرب من نحو 220 كلم إلى ما لا يزيد عن 40 كلم. وأعدت مديرية الشؤون الجغرافية في وزارة الأشغال في تسعينيات القرن الماضي «مشروع التعديلات البحرية»، وأوردت أسماء المخالفين وأنواع التعديلات وأوجه استعمالها. وتبين من خلال هذه اللائحة أن المنورطين في ملف التعديلات هم من المواطنين والسياسيين والدبلوماسيين والوزارات والمساجد والكنائس والمراكز الحزبية. وبرزت أسماء العديد من الوزراء والشباب الحاليين والسابقين بالإضافة إلى مشاريع سياحية كبيرة كانت قد شيدت أثناء الحرب.

أبينة شُيّد على الشاطئ اللبناني ويعتبر الوزير السابق والخبير القانوني زياد بارود أن تحرك الدولة لوضع يدها على الملف ناخر كثيراً، لافتاً إلى أن ما يتنازع حالياً على الصعيد القضائي يشكل أول مقارنة جديدة للمخالفات على الأملاك البحرية، باعتبار أن الأهم من صدور القانون هو الانطلاق بتطبيقه. ويضيف بارود لـ«الشرق الأوسط»: «أنا من دعاة إزالة المخالفات وهدمها

حاجة إليها. وتبلغ مساحات الأملاك العامة البحرية المشغولة من الشمال إلى الجنوب نحو 5 ملايين متر مربع بين مساحة مروية ومسطح مائي، ومن هذه المساحات هناك أكثر من مليونين ونصف مليون متر مربع مشغولة من دون ترخيص. وبحسب المحامي الباحث في «الشركة الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين يبلغ عدد الشاغلين بطريقة غير قانونية 1068 مخالفاً لم يتقدم منهم تبعا لقانون دفع بدلات الأشغال إلا 378 مخالفاً بطلبات لدفع ما يتوجب عليهم، فيما تلتك أو امتنع 690 مخالفاً عن تصحيح أوضاعهم، وهو ما أدى لتحرك النيابة العامة التمييزية. وتقدر المديرية العامة للنقل، في حال دفع المؤسسات المرخصة وغير المرخصة الضرائب والرسوم المتوجبة، أن تصل الإيرادات سنوياً إلى 28 مليار ليرة (حوالي 18 مليون دولار وفق سعر الصرف الرسمي في مصرف لبنان) علماً بأنه لا يتم حالياً تحصيل أكثر من 6 مليارات ليرة (4 ملايين دولار). ويؤكد شمس الدين أن الإيرادات الفعلية في هذا الملف لا يجب أن تقل عن 600 مليار ليرة سنوياً (400 مليون دولار حسب سعر

الشرق الأوسط» إلى أن «الفارق الكبير بين الرقمين يعود إلى تدني تخمينات قيمة الأملاك البحرية، بحيث يُعتبر أعلى تخمين على الشاطئ في منطقة سوليدير ويبلغ 9 ملايين ليرة (6 آلاف دولار) بينما السعر الحقيقي هو 20 مليون ليرة (13 ألف دولار)، مضيفاً: «يتم تحديد نسبة 50 في المائة لإحساب البديل بدلاً من نسبة 3 أو 5 في المائة».

التي تبني الدولة اللبنانية باسم

بيروت، يولا أطيح

بدأت في الأسبوع الماضي عمليات التصدي للمخالفات الواقعة على الأملاك البحرية والتي يفترض أن تدر على خزينة الدولة ملايين الدولارات، بعد أن باشرت القوى الأمنية اللبنانية، وبإشارة من المحامي العام التمييزي القاضي غسان الخوري باستدعاء أصحاب المخالفات البحرية، على أن يبدأ إفقال كل المشاريع المخالفة خلال أسبوع بعد انتهاء عطلة التبعئة العامة. وجاءت إشارة الخوري بعدما كان النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات قد أعطى تعليماته بمباشرة وضع اليد على الأملاك البحرية التي لم يسد أصحابها التكاليف الضريبية الناشئة عن تسوية أوضاعهم، بالإضافة للمخالفين الذين لا يتوافق لديهم الشروط القانونية للتسوية. وشكل القانون رقم 64 الصادر في العام 2017 والذي لحظ تعديل واستحداث ضرائب ورسوم لمعالجة الإشغال غير القانوني للأملاك البحرية، نقطة تحول في هذا الملف الذي يعول خزيثيون على أن يشكل مصدراً كبيراً للأموال التي تبني الدولة اللبنانية باسم

حذر من انهيار السلطة الفلسطينية ونشر الفوضى والتطرف في المنطقة

عبد الله الثاني: ضم أجزاء من الضفة سيؤدي إلى صدام مع الأردن

وكان الصفدي اجتمع مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي وسفيرة الاتحاد المعتمدين لدى الأردن أول من أمس، مؤكدا ضرورة التحرك بفاعلية للحؤول دون ضم إسرائيل للمستوطنات وغور الأردن ومنطقة شمال البحر الميت في فلسطين المحتلة، حماية للقانون الدولي وحماية للسلام الشامل الذي يشكل ضرورة إقليمية ودولية. وشدد الوزير الأردني على ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي رفض أي قرار إسرائيلي بالضم وتستهدف منع اتخاذه بشكل فاعل ومؤثر.

قيرص نيكوس كريستوليدوس قبيل انعقاد اجتماع وزراء الخارجية الأوروبي أيضا. وبحث الصفدي ونظيره القبرصي رد الفعل الأوروبي والدولي ضد أي قرار إسرائيلي بضم المستوطنات وغور الأردن وشمال البحر الميت والذي شدد الصفدي إنه إن نفذ سيقتل حل الدولتين وسينسف كل جهود السلمية. وشدد الوزيران على أن إطلاق مفاوضات مباشرة وجادة وفاعلة لحل الصراع على أساس حل الدولتين بات ضرورة أشد إلحاحاً الآن في ضوء التحديات غير المسبوقة التي تواجهها العملية السلمية.

انعكاسات أي قرار إسرائيلي بضم أراض فلسطينية محتلة والعمل على الحؤول دون تنفيذه وإيجاد آفاق حقيقية لإنهاء الصراع. كما ثمن الصفدي المواقف التي عبر عنها الاتحاد الأوروبي ضد أي قرار بالضم وتمسك الاتحاد بالشرعية الدولية إطاراً لتحقيق السلام الشامل على أساس حل الدولتين، مؤكداً مركزية الدور الأوروبي ومحوريته في جهود تحقيق السلام في المنطقة.

من جهة ثانية كان الخطر الذي يمثله الضم الموضوع الرئيسي الذي بحثه الصفدي مع وزير خارجية

فرنسا جان إيف لادريان أفاق العمل المشترك لمواجهة القرار المحتمل على إطلاق مفاوضات جادة أو سبعة أشهر، رفضها وأكد وقوف السعودية مع الدولة الفلسطينية، كما هو موقف الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي. وفي السياق أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي ضرورة بلورة موقف دولي فاعل ضد تنفيذ إسرائيل قرارها ضم أراض فلسطينية محتلة في خطوة ستتمثل إن اتخذت خرقاً فاضحاً للقانون الدولي وتقويضاً لكل الجهود السلمية. وبحث الصفدي دورها الفاعل في التحذير من

خطوة قيام إسرائيل بضم أراض من الضفة الغربية، وتعليق الأردن العمل بمعاهدة السلام. قال الملك عبد الله الثاني: «لا أريد أن أطلق التهديدات أو أن أهيب جواً للخلاف والمشاحنات، ولكننا ندرس جميع الخيارات»، مشيراً إلى أن مواقف مشتركة لبلده مع بلدان كثيرة في أوروبا والمجتمع الدولي على أن قانون القوة لا يجب أن يطبق في الشرق الأوسط. وحول أولويات الصراع في المنطقة، ومواقف قادة دول الخليج العربي من الحرب على إيران، أكد الملك عبد الله الثاني أن حل الدولة الواحدة ما زال مرفوضاً بشدة في اجتماعات جامعة الدول العربية، مشيراً إلى أن

عمان: «الشرق الأوسط»

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أن ضم أجزاء من الضفة الغربية سيؤدي إلى صدام كبير مع المملكة، مشيراً إلى أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد الذي يستطيع المضي قدماً. وشدد العاهل الأردني خلال مقابلة له مع مجلة «دير شبيغل» الألمانية نشرتها أمس (الجمعة)، على أن القيادة الذين يدعون لحل الدولة الواحدة لا يعلمون تبعاته، محذراً من انهيار السلطة الوطنية الفلسطينية، الذي سيتبعه المزيد من الفوضى والتطرف في المنطقة. وحول موقف المملكة الأردنية من

الفلسطينيون ينادون قادتهم وقف الانقسام وتوحيد الصفوف

مسيرات إلكترونية وأعلام سوداء في ذكرى «النكبة»



فلسطينيون يحيون الذكرى الـ 72 للنكبة جنوب مدينة الخليل في الضفة الغربية أمس (إ.ب.أ)

تنظيمياً وعسكرياً واقتصادياً، باحتلال حصنها ونصف حصة الدولة الفلسطينية. وقد فعلت ذلك من خلال عملية تهجير لنحو 800 ألف فلسطيني من مدنهم وبلداتهم الأصلية، من أصل مليون و400 ألف فلسطيني كانوا يعيشون في 1300 قرية ومدينة.

وبحسب مركز المعلومات الفلسطيني، سيطرت العصابات الصهيونية خلال النكبة على 774 قرية ومدينة فلسطينية في تخوم المنطقة التي فرضت سيطرتها عليها، وصار يعرف حدود 48. وقد دمرت إسرائيل 531 من هذه القرى، ومنعت سكانها من الوصول إليها، رغم أنهم أصبحوا مواطنين فيها، وأقامت على معظمها بلدات ومستوطنات يهودية.

وشهد عام النكبة أكثر من 70 مجزرة نفذتها القوات الصهيونية كمجازر دير ياسين والطنطورة وسعسع وعيلبون وعيلوط والدم والرملة وغيرها، وسقط في الحرب أكثر من 15 ألف شهيد. وبحسب سجلات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، بلغ عدد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين 58 مخيماً رسمياً تابعاً للوكالة، تتوزع بواقع 10 مخيمات في الأردن، و9 مخيمات في سوريا، و12 مخيماً في لبنان، و19 مخيماً في الضفة الغربية، و8 مخيمات في قطاع غزة. وفي نهاية عام 2019، حسب الجهاز المركزي للإحصاء، نحو 13 مليوناً منهم نحو 5 ملايين فلسطيني يعيشون في الضفة وقطاع غزة (43 في المائة منهم لاجنون)، ونحو مليون في 597 ألف فلسطيني يعيشون في إسرائيل (فلسطيني 1948). فيما بلغ عدد الفلسطينيين في الدول العربية نحو 6 ملايين، وفي الدول الأجنبية نحو 727 ألفاً.

وطنية وديمقراطية، تُصنّف كل تجمعات الشعب الفلسطيني، وبخاصة اللاجئين، ويُقدّم حلاً إنسانياً للمسألة اليهودية في فلسطين، وهذا يتحقق من خلال إقامة الدولة الديمقراطية الواحدة على امتداد الأرض الفلسطينية بين البحر والنهر، ضمن الأمن والسواقة والرخاء لجميع مواطنيها، بغض النظر عن القومية والعرق والدين». ويصادف يوم 15 من مايو (أيار) الذكرى الـ 72 للنكبة الشعب الفلسطيني. ففي مثل هذا اليوم، قامت إسرائيل، بموجب قرار تقسيم فلسطين إلى دولتين للشعبين (قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 لعام 1947) الذي رفضه العرب، وقامت عندها إسرائيل التي كانت مستعدة جيداً للحدث،

ومجموعة من البنى السياسية والعسكرية والأمنية والقضائية المصممة، مسبقاً، لتنفيذ مخططات النهب والإبادة الاجتماعية، عبر التحاليل على القانون الدولي الذي قامت إسرائيل على أساسه». وقالت: «يوجد في فلسطين التاريخية، اليوم، نظام إبارتهيد كولونيالي يتمدد ويترسخ، يتمثل بوجود دولة واحدة هي إسرائيل. وقد أعلنت إسرائيل عن مأسسة هذا النظام غير الإنساني، من خلال إصدار قانون القومية الاستعماري عام 2017. وهكذا، قضى هذا النظام الكولونيالي على وهم الدولة الفلسطينية. وفي ذكرى النكبة، نجدد دعوتنا إلى استعادة مصادر قوة الشعب الفلسطيني وقضيته، وإلى الالتفاف حول رؤية تحررية

وفي هذه المناسبة والظروف، أصدرت «مجموعات الدولة الديمقراطية الواحدة في فلسطين التاريخية» بياناً تحت العنوان: «لندن الأوامر، ولننفض مجداً»، دعت فيه إلى العودة إلى حل الدولة الواحدة. وقالت إن «المشروع الصهيوني لم يتوقف عن القتل والتوسع والتطهير العرقي منذ 72 عاماً، حتى بعد أن تحول إلى دولة معترف بها من منظمة الأمم المتحدة عام 1948. فالاستعمار الإسرائيلي (ليس حدثاً، بل بنية)، على حد تعبير باتريك وولف عالم الاجتماع الاسترالي، والمشروع الاستيطاني، أساساً، هو مشروع عنيف إجرامي. وهذا ما يفسر سلوك الكيان الإسرائيلي، كتغيب أصحاب الوطن، ورفضه لكل عروض السلام، باعتباره

القضية الفلسطينية، برعاية الإدارة الأميركية ودعمها، ويتمسك بالهوية الفلسطينية التي استطاعت الحفاظ على نسيجها التاريخي وذاكرتها رغم محاولات الطمس والإلغاء كافة». وأصدرت الفصائل الفلسطينية على اختلافها بيانات تؤكد أهمية الحفاظ على الذاكرة حتى يتم التحرر من الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وبدأت أنها تدرأ أن إحدى العقبان الأساسية أمام هذا التحرير تكمن في الانقسام الفلسطيني الذي يضعف القضية ومن يمثّلها، ويخدم مخططات الاحتلال الإسرائيلي وحكومات البعث المتطرف التي تتمسك بهذا الاحتلال وتسعى لتخليده، ولتدمير أي فرصة للتسوية على أساس حل الدولتين.

وبمبادرة من وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، تم توحيد البث الإذاعي لجميع الإذاعات الوطنية تحت عنوان «لن ننسى». وعلى مدار ثماني ساعات، تم بث برامج (المواطنين في إسرائيل) من دخول قراه المهدمة، رغم أوضاع الحظر، فيما أقامت لجنة المهجرين مسيرات إلكترونية لجميع البلدات الفلسطينية المهجرة.

وإدارة من وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، تم توحيد البث الإذاعي لجميع الإذاعات الوطنية تحت عنوان «لن ننسى». وعلى مدار ثماني ساعات، تم بث برامج (المواطنين في إسرائيل) من دخول قراه المهدمة، رغم أوضاع الحظر، فيما أقامت لجنة المهجرين مسيرات إلكترونية لجميع البلدات الفلسطينية المهجرة.

وإدارة من وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، تم توحيد البث الإذاعي لجميع الإذاعات الوطنية تحت عنوان «لن ننسى». وعلى مدار ثماني ساعات، تم بث برامج (المواطنين في إسرائيل) من دخول قراه المهدمة، رغم أوضاع الحظر، فيما أقامت لجنة المهجرين مسيرات إلكترونية لجميع البلدات الفلسطينية المهجرة.

وإدارة من وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، تم توحيد البث الإذاعي لجميع الإذاعات الوطنية تحت عنوان «لن ننسى». وعلى مدار ثماني ساعات، تم بث برامج (المواطنين في إسرائيل) من دخول قراه المهدمة، رغم أوضاع الحظر، فيما أقامت لجنة المهجرين مسيرات إلكترونية لجميع البلدات الفلسطينية المهجرة.

وإدارة من وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، تم توحيد البث الإذاعي لجميع الإذاعات الوطنية تحت عنوان «لن ننسى». وعلى مدار ثماني ساعات، تم بث برامج (المواطنين في إسرائيل) من دخول قراه المهدمة، رغم أوضاع الحظر، فيما أقامت لجنة المهجرين مسيرات إلكترونية لجميع البلدات الفلسطينية المهجرة.

وإدارة من وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، تم توحيد البث الإذاعي لجميع الإذاعات الوطنية تحت عنوان «لن ننسى». وعلى مدار ثماني ساعات، تم بث برامج (المواطنين في إسرائيل) من دخول قراه المهدمة، رغم أوضاع الحظر، فيما أقامت لجنة المهجرين مسيرات إلكترونية لجميع البلدات الفلسطينية المهجرة.

وإدارة من وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، تم توحيد البث الإذاعي لجميع الإذاعات الوطنية تحت عنوان «لن ننسى». وعلى مدار ثماني ساعات، تم بث برامج (المواطنين في إسرائيل) من دخول قراه المهدمة، رغم أوضاع الحظر، فيما أقامت لجنة المهجرين مسيرات إلكترونية لجميع البلدات الفلسطينية المهجرة.

وإدارة من وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، تم توحيد البث الإذاعي لجميع الإذاعات الوطنية تحت عنوان «لن ننسى». وعلى مدار ثماني ساعات، تم بث برامج (المواطنين في إسرائيل) من دخول قراه المهدمة، رغم أوضاع الحظر، فيما أقامت لجنة المهجرين مسيرات إلكترونية لجميع البلدات الفلسطينية المهجرة.

وإدارة من وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، تم توحيد البث الإذاعي لجميع الإذاعات الوطنية تحت عنوان «لن ننسى». وعلى مدار ثماني ساعات، تم بث برامج (المواطنين في إسرائيل) من دخول قراه المهدمة، رغم أوضاع الحظر، فيما أقامت لجنة المهجرين مسيرات إلكترونية لجميع البلدات الفلسطينية المهجرة.

وإدارة من وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، تم توحيد البث الإذاعي لجميع الإذاعات الوطنية تحت عنوان «لن ننسى». وعلى مدار ثماني ساعات، تم بث برامج (المواطنين في إسرائيل) من دخول قراه المهدمة، رغم أوضاع الحظر، فيما أقامت لجنة المهجرين مسيرات إلكترونية لجميع البلدات الفلسطينية المهجرة.

وإدارة من وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، تم توحيد البث الإذاعي لجميع الإذاعات الوطنية تحت عنوان «لن ننسى». وعلى مدار ثماني ساعات، تم بث برامج (المواطنين في إسرائيل) من دخول قراه المهدمة، رغم أوضاع الحظر، فيما أقامت لجنة المهجرين مسيرات إلكترونية لجميع البلدات الفلسطينية المهجرة.

وإدارة من وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، تم توحيد البث الإذاعي لجميع الإذاعات الوطنية تحت عنوان «لن ننسى». وعلى مدار ثماني ساعات، تم بث برامج (المواطنين في إسرائيل) من دخول قراه المهدمة، رغم أوضاع الحظر، فيما أقامت لجنة المهجرين مسيرات إلكترونية لجميع البلدات الفلسطينية المهجرة.

وإدارة من وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، تم توحيد البث الإذاعي لجميع الإذاعات الوطنية تحت عنوان «لن ننسى». وعلى مدار ثماني ساعات، تم بث برامج (المواطنين في إسرائيل) من دخول قراه المهدمة، رغم أوضاع الحظر، فيما أقامت لجنة المهجرين مسيرات إلكترونية لجميع البلدات الفلسطينية المهجرة.

وإدارة من وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، تم توحيد البث الإذاعي لجميع الإذاعات الوطنية تحت عنوان «لن ننسى». وعلى مدار ثماني ساعات، تم بث برامج (المواطنين في إسرائيل) من دخول قراه المهدمة، رغم أوضاع الحظر، فيما أقامت لجنة المهجرين مسيرات إلكترونية لجميع البلدات الفلسطينية المهجرة.

وإدارة من وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، تم توحيد البث الإذاعي لجميع الإذاعات الوطنية تحت عنوان «لن ننسى». وعلى مدار ثماني ساعات، تم بث برامج (المواطنين في إسرائيل) من دخول قراه المهدمة، رغم أوضاع الحظر، فيما أقامت لجنة المهجرين مسيرات إلكترونية لجميع البلدات الفلسطينية المهجرة.

وإدارة من وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، تم توحيد البث الإذاعي لجميع الإذاعات الوطنية تحت عنوان «لن ننسى». وعلى مدار ثماني ساعات، تم بث برامج (المواطنين في إسرائيل) من دخول قراه المهدمة، رغم أوضاع الحظر، فيما أقامت لجنة المهجرين مسيرات إلكترونية لجميع البلدات الفلسطينية المهجرة.

وإدارة من وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، تم توحيد البث الإذاعي لجميع الإذاعات الوطنية تحت عنوان «لن ننسى». وعلى مدار ثماني ساعات، تم بث برامج (المواطنين في إسرائيل) من دخول قراه المهدمة، رغم أوضاع الحظر، فيما أقامت لجنة المهجرين مسيرات إلكترونية لجميع البلدات الفلسطينية المهجرة.

وإدارة من وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، تم توحيد البث الإذاعي لجميع الإذاعات الوطنية تحت عنوان «لن ننسى». وعلى مدار ثماني ساعات، تم بث برامج (المواطنين في إسرائيل) من دخول قراه المهدمة، رغم أوضاع الحظر، فيما أقامت لجنة المهجرين مسيرات إلكترونية لجميع البلدات الفلسطينية المهجرة.

وإدارة من وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، تم توحيد البث الإذاعي لجميع الإذاعات الوطنية تحت عنوان «لن ننسى». وعلى مدار ثماني ساعات، تم بث برامج (المواطنين في إسرائيل) من دخول قراه المهدمة، رغم أوضاع الحظر، فيما أقامت لجنة المهجرين مسيرات إلكترونية لجميع البلدات الفلسطينية المهجرة.

وسائل إعلام إيرانية تهاجم «العربية» بسبب سليمانى

تندن - دبي: «الشرق الأوسط»

هاجمت وسائل إعلامية إيرانية، بشكل واسع أمس، تغطية قناة «العربية»، لخلفيات مادة إعلامية، (بودكاست)، مثيرة للجدل من إنتاج قناة «الجزيرة» القطرية، تجدد «فيلق القدس»، الذراع الاستخباراتية والعسكرية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، قامت بسحبه فوراً بعد ردود أفعال عربية غاضبة، استاءت من بث المقطع. وهاجمت المنابر المحسوبة على الأجهزة الأمنية الإيرانية ومكتب «المرشد» الإيراني علي خامنئي، قناة «العربية» بعدما سلطت الضوء على ردود الأفعال الغاضبة بين الرأي العام العربي وفي شبكات التواصل؛ ما أثير قناة «الجزيرة» على سحب بودكاست من موقعها. وكانت قناة «الجزيرة» بثت الأسبوع الماضي تسجيل إيرانى حسن روحاني، حملة مضادة تتهم الموقعين الدولية على إيران. وناقص الإيرانيون حول الحملة، فأغلب متندي النظام، يعبرون عن تأييدهم احتجاجات في يناير الماضي، أحرق فيها إيرانيون صوراً لقاسم سليمانى وردوا شعارات ضده، بعدما اعترف «الحرس الثوري» بإسقاط الطائرة المدنية الأوكرانية في جنوب طهران. وخلال الأيام الماضية، اشتعلت شبكات التواصل الاجتماعي مرة أخرى عندما أطلق ذوو ضحايا الطائرة الأوكرانية حملة توقيف على مرسوم يحذر شركات الطيران العالمية من مخاطر الطيران في سماء إيران. ويطلب في الوقت نفسه بفتح تحقيق دولي لملاحقة المسؤولين عن إسقاط الطائرة.

وتنقسم الإيرانيون حول الحملة، فأغلب متندي النظام، يعبرون عن تأييدهم احتجاجات في يناير الماضي، أحرق فيها إيرانيون صوراً لقاسم سليمانى وردوا شعارات ضده، بعدما اعترف «الحرس الثوري» بإسقاط الطائرة المدنية الأوكرانية في جنوب طهران. وخلال الأيام الماضية، اشتعلت شبكات التواصل الاجتماعي مرة أخرى عندما أطلق ذوو ضحايا الطائرة الأوكرانية حملة توقيف على مرسوم يحذر شركات الطيران العالمية من مخاطر الطيران في سماء إيران. ويطلب في الوقت نفسه بفتح تحقيق دولي لملاحقة المسؤولين عن إسقاط الطائرة.

وتنقسم الإيرانيون حول الحملة، فأغلب متندي النظام، يعبرون عن تأييدهم احتجاجات في يناير الماضي، أحرق فيها إيرانيون صوراً لقاسم سليمانى وردوا شعارات ضده، بعدما اعترف «الحرس الثوري» بإسقاط الطائرة المدنية الأوكرانية في جنوب طهران. وخلال الأيام الماضية، اشتعلت شبكات التواصل الاجتماعي مرة أخرى عندما أطلق ذوو ضحايا الطائرة الأوكرانية حملة توقيف على مرسوم يحذر شركات الطيران العالمية من مخاطر الطيران في سماء إيران. ويطلب في الوقت نفسه بفتح تحقيق دولي لملاحقة المسؤولين عن إسقاط الطائرة.

وتنقسم الإيرانيون حول الحملة، فأغلب متندي النظام، يعبرون عن تأييدهم احتجاجات في يناير الماضي، أحرق فيها إيرانيون صوراً لقاسم سليمانى وردوا شعارات ضده، بعدما اعترف «الحرس الثوري» بإسقاط الطائرة المدنية الأوكرانية في جنوب طهران. وخلال الأيام الماضية، اشتعلت شبكات التواصل الاجتماعي مرة أخرى عندما أطلق ذوو ضحايا الطائرة الأوكرانية حملة توقيف على مرسوم يحذر شركات الطيران العالمية من مخاطر الطيران في سماء إيران. ويطلب في الوقت نفسه بفتح تحقيق دولي لملاحقة المسؤولين عن إسقاط الطائرة.

وتنقسم الإيرانيون حول الحملة، فأغلب متندي النظام، يعبرون عن تأييدهم احتجاجات في يناير الماضي، أحرق فيها إيرانيون صوراً لقاسم سليمانى وردوا شعارات ضده، بعدما اعترف «الحرس الثوري» بإسقاط الطائرة المدنية الأوكرانية في جنوب طهران. وخلال الأيام الماضية، اشتعلت شبكات التواصل الاجتماعي مرة أخرى عندما أطلق ذوو ضحايا الطائرة الأوكرانية حملة توقيف على مرسوم يحذر شركات الطيران العالمية من مخاطر الطيران في سماء إيران. ويطلب في الوقت نفسه بفتح تحقيق دولي لملاحقة المسؤولين عن إسقاط الطائرة.

وتنقسم الإيرانيون حول الحملة، فأغلب متندي النظام، يعبرون عن تأييدهم احتجاجات في يناير الماضي، أحرق فيها إيرانيون صوراً لقاسم سليمانى وردوا شعارات ضده، بعدما اعترف «الحرس الثوري» بإسقاط الطائرة المدنية الأوكرانية في جنوب طهران. وخلال الأيام الماضية، اشتعلت شبكات التواصل الاجتماعي مرة أخرى عندما أطلق ذوو ضحايا الطائرة الأوكرانية حملة توقيف على مرسوم يحذر شركات الطيران العالمية من مخاطر الطيران في سماء إيران. ويطلب في الوقت نفسه بفتح تحقيق دولي لملاحقة المسؤولين عن إسقاط الطائرة.

وتنقسم الإيرانيون حول الحملة، فأغلب متندي النظام، يعبرون عن تأييدهم احتجاجات في يناير الماضي، أحرق فيها إيرانيون صوراً لقاسم سليمانى وردوا شعارات ضده، بعدما اعترف «الحرس الثوري» بإسقاط الطائرة المدنية الأوكرانية في جنوب طهران. وخلال الأيام الماضية، اشتعلت شبكات التواصل الاجتماعي مرة أخرى عندما أطلق ذوو ضحايا الطائرة الأوكرانية حملة توقيف على مرسوم يحذر شركات الطيران العالمية من مخاطر الطيران في سماء إيران. ويطلب في الوقت نفسه بفتح تحقيق دولي لملاحقة المسؤولين عن إسقاط الطائرة.

تندن - دبي: «الشرق الأوسط»

هاجمت وسائل إعلامية إيرانية، بشكل واسع أمس، تغطية قناة «العربية»، لخلفيات مادة إعلامية، (بودكاست)، مثيرة للجدل من إنتاج قناة «الجزيرة» القطرية، تجدد «فيلق القدس»، الذراع الاستخباراتية والعسكرية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، قامت بسحبه فوراً بعد ردود أفعال عربية غاضبة، استاءت من بث المقطع. وهاجمت المنابر المحسوبة على الأجهزة الأمنية الإيرانية ومكتب «المرشد» الإيراني علي خامنئي، قناة «العربية» بعدما سلطت الضوء على ردود الأفعال الغاضبة بين الرأي العام العربي وفي شبكات التواصل؛ ما أثير قناة «الجزيرة» على سحب بودكاست من موقعها. وكانت قناة «الجزيرة» بثت الأسبوع الماضي تسجيل إيرانى حسن روحاني، حملة مضادة تتهم الموقعين الدولية على إيران. وناقص الإيرانيون حول الحملة، فأغلب متندي النظام، يعبرون عن تأييدهم احتجاجات في يناير الماضي، أحرق فيها إيرانيون صوراً لقاسم سليمانى وردوا شعارات ضده، بعدما اعترف «الحرس الثوري» بإسقاط الطائرة المدنية الأوكرانية في جنوب طهران. وخلال الأيام الماضية، اشتعلت شبكات التواصل الاجتماعي مرة أخرى عندما أطلق ذوو ضحايا الطائرة الأوكرانية حملة توقيف على مرسوم يحذر شركات الطيران العالمية من مخاطر الطيران في سماء إيران. ويطلب في الوقت نفسه بفتح تحقيق دولي لملاحقة المسؤولين عن إسقاط الطائرة.

وتنقسم الإيرانيون حول الحملة، فأغلب متندي النظام، يعبرون عن تأييدهم احتجاجات في يناير الماضي، أحرق فيها إيرانيون صوراً لقاسم سليمانى وردوا شعارات ضده، بعدما اعترف «الحرس الثوري» بإسقاط الطائرة المدنية الأوكرانية في جنوب طهران. وخلال الأيام الماضية، اشتعلت شبكات التواصل الاجتماعي مرة أخرى عندما أطلق ذوو ضحايا الطائرة الأوكرانية حملة توقيف على مرسوم يحذر شركات الطيران العالمية من مخاطر الطيران في سماء إيران. ويطلب في الوقت نفسه بفتح تحقيق دولي لملاحقة المسؤولين عن إسقاط الطائرة.

وتنقسم الإيرانيون حول الحملة، فأغلب متندي النظام، يعبرون عن تأييدهم احتجاجات في يناير الماضي، أحرق فيها إيرانيون صوراً لقاسم سليمانى وردوا شعارات ضده، بعدما اعترف «الحرس الثوري» بإسقاط الطائرة المدنية الأوكرانية في جنوب طهران. وخلال الأيام الماضية، اشتعلت شبكات التواصل الاجتماعي مرة أخرى عندما أطلق ذوو ضحايا الطائرة الأوكرانية حملة توقيف على مرسوم يحذر شركات الطيران العالمية من مخاطر الطيران في سماء إيران. ويطلب في الوقت نفسه بفتح تحقيق دولي لملاحقة المسؤولين عن إسقاط الطائرة.

وتنقسم الإيرانيون حول الحملة، فأغلب متندي النظام، يعبرون عن تأييدهم احتجاجات في يناير الماضي، أحرق فيها إيرانيون صوراً لقاسم سليمانى وردوا شعارات ضده، بعدما اعترف «الحرس الثوري» بإسقاط الطائرة المدنية الأوكرانية في جنوب طهران. وخلال الأيام الماضية، اشتعلت شبكات التواصل الاجتماعي مرة أخرى عندما أطلق ذوو ضحايا الطائرة الأوكرانية حملة توقيف على مرسوم يحذر شركات الطيران العالمية من مخاطر الطيران في سماء إيران. ويطلب في الوقت نفسه بفتح تحقيق دولي لملاحقة المسؤولين عن إسقاط الطائرة.

وتنقسم الإيرانيون حول الحملة، فأغلب متندي النظام، يعبرون عن تأييدهم احتجاجات في يناير الماضي، أحرق فيها إيرانيون صوراً لقاسم سليمانى وردوا شعارات ضده، بعدما اعترف «الحرس الثوري» بإسقاط الطائرة المدنية الأوكرانية في جنوب طهران. وخلال الأيام الماضية، اشتعلت شبكات التواصل الاجتماعي مرة أخرى عندما أطلق ذوو ضحايا الطائرة الأوكرانية حملة توقيف على مرسوم يحذر شركات الطيران العالمية من مخاطر الطيران في سماء إيران. ويطلب في الوقت نفسه بفتح تحقيق دولي لملاحقة المسؤولين عن إسقاط الطائرة.

وتنقسم الإيرانيون حول الحملة، فأغلب متندي النظام، يعبرون عن تأييدهم احتجاجات في يناير الماضي، أحرق فيها إيرانيون صوراً لقاسم سليمانى وردوا شعارات ضده، بعدما اعترف «الحرس الثوري» بإسقاط الطائرة المدنية الأوكرانية في جنوب طهران. وخلال الأيام الماضية، اشتعلت شبكات التواصل الاجتماعي مرة أخرى عندما أطلق ذوو ضحايا الطائرة الأوكرانية حملة توقيف على مرسوم يحذر شركات الطيران العالمية من مخاطر الطيران في سماء إيران. ويطلب في الوقت نفسه بفتح تحقيق دولي لملاحقة المسؤولين عن إسقاط الطائرة.

وتنقسم الإيرانيون حول الحملة، فأغلب متندي النظام، يعبرون عن تأييدهم احتجاجات في يناير الماضي، أحرق فيها إيرانيون صوراً لقاسم سليمانى وردوا شعارات ضده، بعدما اعترف «الحرس الثوري» بإسقاط الطائرة المدنية الأوكرانية في جنوب طهران. وخلال الأيام الماضية، اشتعلت شبكات التواصل الاجتماعي مرة أخرى عندما أطلق ذوو ضحايا الطائرة الأوكرانية حملة توقيف على مرسوم يحذر شركات الطيران العالمية من مخاطر الطيران في سماء إيران. ويطلب في الوقت نفسه بفتح تحقيق دولي لملاحقة المسؤولين عن إسقاط الطائرة.

إعلان الحكومة.

وقد هاجم العديد من السياسيين والخبراء والصحفيين هذه الطريقة من التداول في المناصب الوزارية وهذه الفوضى في إدارة شؤون البلاد. وشبهوها بالمازاد التركي. ووجهوا انتقادات لأدعة لوزراء الحكوات (الذين سكتوا طيلة سنوات على ديكتاتورية نتتياهو وعلى آخر إرسال وزير ليكون سفيراً لدى دولة مهمة في الخارج أو سفيرين، مثل وزير الأمن الداخلي الحالي جلعاد أردان، الذي عين سفيراً لدى الأمم المتحدة وفي الولايات المتحدة. ولم يثنه نتتياهو هذه الجهود حتى عندما طال الأمر كراسيهم الوزارية ومصالحهم الشخصية».

استقالة غانتس الثانية.

وفي هذه الأثناء، واصل نتتياهو جلساته مع وزراءه «الزعانين»، واخترع لهم وزارات لم تكن موجودة في التاريخ الإسرائيلي، مثل وزير السابير ووزير التسنيق بين الحكومة والبرلمان ووزير العلم العالي وتقسيم وزارة إيزرارتين ووضع وزير إضافي في مكتب وزير آخر وإرسال وزير ليكون سفيراً لدى دولة مهمة في الخارج أو سفيرين، مثل وزير الأمن الداخلي الحالي جلعاد أردان، الذي عين سفيراً لدى الأمم المتحدة وفي الولايات المتحدة. ولم يثنه نتتياهو هذه الجهود حتى عندما طال الأمر كراسيهم الوزارية ومصالحهم الشخصية».

نتتياهو يتعهد تنفيذ «الضم»

مع وزراء حزبه الليكود تسببت في إلغاء مصادقة الكنيست (البرلمان) على الحكومة، ليلة الخميس/الجمعة. فعلى الرغم من تكبير الحكومة إلى 36 وزيراً و16 نائب وزير، بقي عدد من وزرائه المخلصين له بشكل شخصي بلا مناصب وزارية. مثل تساحي هنفغي وزير التعاون الإقليمي، وأفي ديختر نائب وزير الدفاع الذي قال إن نتتياهو وعده بمنصب وزاري كبير، ونير بركات الذي وعده نتتياهو بمنصب وزير المالية، ووزير الطاقة يوفال شتايننتس، ودافيد اساميل الذي وعده بمنصب وزير شؤون القدس وغيرهم. وقد هدد هؤلاء بالاعتكاف في البيت وعدم حضور جلسات

نتتياهو يتعهد تنفيذ «الضم»

مع وزراء حزبه الليكود تسببت في إلغاء مصادقة الكنيست (البرلمان) على الحكومة، ليلة الخميس/الجمعة. فعلى الرغم من تكبير الحكومة إلى 36 وزيراً و16 نائب وزير، بقي عدد من وزرائه المخلصين له بشكل شخصي بلا مناصب وزارية. مثل تساحي هنفغي وزير التعاون الإقليمي، وأفي ديختر نائب وزير الدفاع الذي قال إن نتتياهو وعده بمنصب وزاري كبير، ونير بركات الذي وعده نتتياهو بمنصب وزير المالية، ووزير الطاقة يوفال شتايننتس، ودافيد اساميل الذي وعده بمنصب وزير شؤون القدس وغيرهم. وقد هدد هؤلاء بالاعتكاف في البيت وعدم حضور جلسات

نتتياهو يتعهد تنفيذ «الضم»

مع وزراء حزبه الليكود تسببت في إلغاء مصادقة الكنيست (البرلمان) على الحكومة، ليلة الخميس/الجمعة. فعلى الرغم من تكبير الحكومة إلى 36 وزيراً و16 نائب وزير، بقي عدد من وزرائه المخلصين له بشكل شخصي بلا مناصب وزارية. مثل تساحي هنفغي وزير التعاون الإقليمي، وأفي ديختر نائب وزير الدفاع الذي قال إن نتتياهو وعده بمنصب وزاري كبير، ونير بركات الذي وعده نتتياهو بمنصب وزير المالية، ووزير الطاقة يوفال شتايننتس، ودافيد اساميل الذي وعده بمنصب وزير شؤون القدس وغيرهم. وقد هدد هؤلاء بالاعتكاف في البيت وعدم حضور جلسات

نتتياهو يتعهد تنفيذ «الضم»

مع وزراء حزبه الليكود تسببت في إلغاء مصادقة الكنيست (البرلمان) على الحكومة، ليلة الخميس/الجمعة. فعلى الرغم من تكبير الحكومة إلى 36 وزيراً و16 نائب وزير، بقي عدد من وزرائه المخلصين له بشكل شخصي بلا مناصب وزارية. مثل تساحي هنفغي وزير التعاون الإقليمي، وأفي ديختر نائب وزير الدفاع الذي قال إن نتتياهو وعده بمنصب وزاري كبير، ونير بركات الذي وعده نتتياهو بمنصب وزير المالية، ووزير الطاقة يوفال شتايننتس، ودافيد اساميل الذي وعده بمنصب وزير شؤون القدس وغيرهم. وقد هدد هؤلاء بالاعتكاف في البيت وعدم حضور جلسات

تحذير فلسطيني من تعيين مسؤولاً إسرائيلي في «فيسبوك»

تقديم 50 في المائة منها ضمن فئة «طلبات طارئة»، وأنها لم تكن ذات صلة بإجراءات قانونية. وأوضح مركز عدالة أن «هذه ليست محاولات ضد الفلسطينيين بل محاولة لتهجير الفلسطينيين عبر الإنترنت، إنما تأتي في سياق المحاولات واسعة النطاق التي نفذتها الحكومة الإسرائيلية، وخصوصاً من خلال وحدة السابير التي ترأسها إيمي بالمر سابقاً، من أجل إسكات الفلسطينيين وإزالة محتوى الإعلام الاجتماعي الناقد للسياسات والممارسات الإسرائيلية، ولنزاع شرعية المدافعين عن حقوق الإنسان، والنشطين والمنظمات التي تسعى إلى تصدي لانتهاكات الإسرائيلية.

مدة عمل بالمر مديرة عامة، تم توثيق 14,285 حالة إزالة محتوى. وفي الوقت نفسه، أظهر بحث حول التحريض على الكراهية العربية ضد الفلسطينيين عبر الإنترنت، أنه خلال عام 2018 تم نشر منشور تحريضي باللغة العبرية موجه ضد الفلسطينيين كل 66 ثانية، بينما لم يتم التعبير عن أي رغبة لكافة ظاهرة المحتوى التحريضي ضد الفلسطينيين العرب».

بالإضافة إلى ذلك، وكما هو موثق في تقرير الشفافية في «فيسبوك»، طرأ منذ عام 2016 ارتفاع بعدد تصويتات الحكومة الإسرائيلية للحصول على بيانات، والتي وصل عددها حتى الآن إلى 700 طلب، وتم

المحتوى في مواقعها. ورغم أن طلبات وحدة السابير الإسرائيلية لمزودي الإعلام الاجتماعي ليست علنية، فقد شهدت منظمات المجتمع المدني على مدى سنوات طويلة كيف أن أوامر الحكومة الإسرائيلية واستخدام خوارزميات التعلم التفاضلي للكشف عما تسميه (محتوى متطرفاً)، قد خلقت مئات الآلاف المحتويات المزورة الإيجابية تجاه الحكومة الإسرائيلية، مما أضر بمحتوى حقوق الإنسان».

السيدة بالمر صاحبة تاريخ طويل من النشاط الذي يناقض معايير القانون الدولي لحقوق الإنسان. وجاء في رسالة «عدالة» أن «وحدة السابير الإسرائيلية التي أقامتها بالمر بنقشها تقوم بإصدار أوامر لمزودي الإعلام الاجتماعي بطريقة غير قانونية لتراقب فعليا

وقد اختارتها إيليت شكيد، وزيرة القضاء الجينية المتطرفة مديرة عامة لوزارتها، لكنها حظيت بتعاطف جماهيري عندما أقالها وزير القضاء الحالي، أمير أوفانا، بدعوى أن لديها ميولاً يسارية. وعندما عينت في منصبها الجديد في «فيسبوك» قالت إنها ستعمل مع 20 خبيراً دولياً من مختلف دول في سياسة حقوق لصالح الإنسان الفرد وحرية الرأي. لكن المنظمات الفلسطينية تحشى من أن تؤدي بالمر دوراً سياسياً يخدم السياسة الإسرائيلية المعادية للفلسطينيين، وتستمر في ممارساتها السابقة فتعمل على

توجه مركز «عدالة» القانوني للأقلية العربية في إسرائيل وعدد من المنظمات الحقوقية الفلسطينية برسائل إلى شبكة «فيسبوك» تحث فيها على تعيين المديرة العامة السابقة لوزارة القضاء الإسرائيلية ولوحد السابير في الحكومة، إيمي بالمر، المنصب عضو مجلس الإشراف على الضامين في «فيسبوك». وبالمر (53 عاماً) هي محاضرة في «بلورة السياسة» في المعهد المتعدد المجالات في هرتسليا. وكانت من مؤسسي وحدة السابير في الحكومة الإسرائيلية المتجهة بالتدخل في خصوصيات المواطنين.

اشتباكات متقطعة في طرابلس... وإدانات أممية لتعريض المدنيين للخطر

حلف «الناثو» يعرض مساعدة «مشروطة» لحكومة السراج



سيارات تعرضت للتدمير جراء معارك طرابلس (أ.ف.ب)

السراج أسفر عما وصفه بـ«إعادة توازن» مصير النزاع، بعد مرحلة طويلة بدا فيها المشير حفتر قريباً من اختراق العاصمة طرابلس. وأبلغ دي مايو في جلسة استماع للجان الشيوخ الخارجية بمجلسي الشيوخ والنواب الإيطالي أن دخول حفتر إلى طرابلس بالقوة «لن يعترف انتصاراً، بل بداية حرب بين الأتقاء»، مع عواقب وخيمة ليس فقط على ليبيا، ولكن على استقرار منطقة المتوسط بأسرها، وفقاً لما نقلته وكالة «نوبا» الإيطالية.

وتابع دي مايو ميرزا أن «التحليل الذي يتعذر بموجبه على أي من الجانبين أن تكون له القدرة على التفوق عسكرياً وبشكل نهائي، يظل صحيحاً» وقال إنه دعا عقيلة صالح، ورئيس مجلس النواب الليبي، وأحمد شاذلي نواف، نائب السراج، لزيارة العاصمة الإيطالية روما. لافتاً إلى أن حكومته تعمل على تحديث للنسك بمسؤوليتهم تجاه حماية المدنيين، وفقاً للقانون الإنساني الدولي والمبادئ الإنسانية.

فيرويس «كورونا» و«شركاؤنا في المجال الإنساني» يؤكدون وجوب توقف القتال على الفور من أجل إعطاء ليبيا فرصة للتغلب على هذا المرض، وطالب مجدداً جميع أطراف النزاع ببذل كل ما في وسعهم للتمسك بمسؤوليتهم تجاه حماية المدنيين، وفقاً للقانون الإنساني الدولي والمبادئ الإنسانية. فيرويس «كورونا» المستجيب من جهته، أكد الأمن العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)،

وكان ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، قد أكد مساء أول من أمس، أن المنظمة الدولية تدعو مجدداً لوقف إطلاق النار في ليبيا، حتى تتمكن من التركيز على مكافحة مرض

الصحبة في العاصمة طرابلس. كما أوضحت البعثة في بيان لكتب مسبق الشؤون الإنسانية في ليبيا مساء أول من أمس أن «17 من المرافق الصحية في ليبيا تعرضت للكصف والاعتداء منذ بداية هذا العام».

بالعاصمة طرابلس. في المقابل، قال بيان مقتضب للمركز الإعلامي لفرقة «عمليات الكرامة» بـ«الجيش الوطني» إن مدفعية قواته استهدفت مخزن ذخيرة في عين زارة جنوب العاصمة طرابلس. وبحسب بيان لكتب مسبق الشؤون الإنسانية في ليبيا فقد أدانت منظمات الأمم المتحدة الإنسانية جميع الأعمال، التي تعرض المدنيين للخطر، وتمنع الناس من الوصول إلى الخدمات المنقذة للحياة. كما قدمت ستيفاني ويليامز، الرئيسة المؤقتة لبعثة الأمم المتحدة في ليبيا، ونايها يعقوب الحلو، إحاطة إلى اجتماع لجنة المتابعة الدولية حول ليبيا، والذي ترأسته إيطاليا.

وأوضحت البعثة في بيان مقتضب أنها دعت أعضاء اللجنة إلى التمسك بالقرارات مؤتمراً برلين لضمان وقف فوري للأعمال العدائية، واستئناف المسار السياسي، والتخفيف من معاناة المدنيين. وقالت بعثة الأمم المتحدة للدمع في ليبيا أن 17 مرفقاً صحياً تعرضت للكصف والاعتداء منذ بداية العام الحالي، مؤكدة استمرار الاعتداء على المرافق

القاهرة: خالد محمود

خفت أمس حدة المواجهات العسكرية في ليبيا بين «الجيش الوطني»، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، والقوات الموالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، التي ربط حلف شمال الأطلسي (ناتو) مساعده لها دفاعياً وأمنياً بـ«الظروف السياسية والأمنية والتنسيق الدولي».

وبعد يومين من القصف العنيف والمتبادل في أغلب محاور العاصمة طرابلس، تراجعت أمس حدة القتال بين الطرفين بشكل عام، مع استمرار المناوشات المحدودة بينهما، وهو ما عكسه عدم إصدار الجانبين أي بيانات تتعلق بسير العمليات العسكرية خلال الساعات الماضية.

ويث عملية «بركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية لحكومة السراج، مساء أول من أمس، مشاهد لاستهداف عربية صواريخ جراد تابعة لـ«الجيش الوطني» جنوب وادي الربيع، مشيرة إلى أنها قصفتها بعد دقائق من قصف صاروخي اتهمته «الجيش الوطني» بشهنة على مستشفى طرابلس، ومنازل المدنيين في منطقة طريق السور

بيانات ورقية تُلقى من الطائرات ومقاطع فيديو بمواقع التواصل

طرفا النزاع في ليبيا «يبتكران» أساليب جديدة لاستمالة الشباب

أخيرة لكم، فزار البركان ستديب تلوح موسكو». ونفت روسيا أن تكون لها قوات رسمية تحارب في صفوف «الجيش الوطني» الذي يقوده المشير خليفة حفتر. كما اتهم المتحدث باسم الجيش، اللواء أحمد المسماري، قوات «الوفاق» بـ«ترويع الأتقاء»، وقال إن «قوات (الجيش الوطني) الرزما بيوتكم، وعودوا إلى رشكم حرساً على حياتكم ومستقبلكم، ورافة باهلكم وذويكم». كما تحذر البيانات التي نشرتها أطراف مساندة لـ«الجيش الوطني» منذ اندلاع الحرب، تدعو لبقاء سكان طرابلس للثورة، والخروج على حكومة «الوفاق» الوطني، وقد سبق أن حدثت هذه البيانات مواعيد لثورات؛ لكنها لم تقم.

عليهم باللغتين العربية والروسية، تضمنت الأولى مفاشدة للمواطنين بالإبتعاد عن أماكن وجود المسلمين، والتمزام المنازل، وعدم السماح للمسلمين بالوجود بين المساكن. ونهيت القوات في منشورها إلى أن «كل مسلح هو هدف لقواتنا برا وجوا، ومن القى سلاحه فهو في أمان، فالمرجعة حسمت عسكرياً، ولا تريد مزيداً من الدماء». كما احتوت المنشورات باللغة الروسية رسالة إلى مقاتلي «فاغنر» مفاها: «إن كنتم تريدون الاستمعا بالأموال التي أعطيت لكم، فيجب أن تتراجعوا الآن وتتركوا القتال. فقد قرنا أنه لا يوجد سلام معكم، وسنقتل كل من يرفض ترك السلاح. هذه فرصة

أسلحتهم وتسليم أنفسهم. وفي مدينة ترهونة (90 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة) التي يسيطر عليها «الجيش الوطني» تسعى قوات «الوفاق» إلى خلق جبهة رافضة لوجود «الجيش الوطني» هناك، ولذلك بدأت تسعى منذ قرابة شهر إلى اختراق جبهاته بمسائل مختلفة، من بينها إلقاء منشورات على المواطنين من الطائرات، وتضمن عوداً لمن يسلم نفسه ويلقي سلاحه بعدم الملاحقة، برا وجوا. وسبق أن أعلنت عملية «بركان الغضب»، التابعة لقوات «الوفاق»، أن طائراتها ألقت منشورات على سكان ترهونة باللغتين العربية والروسية، تطالبهم فيها بالإبتعاد وسط المواطنين، وحثهم على الإلقاء

القاهرة: جمال جوهر

تفرض مساحة ليبيا الشاسعة على الطرفين المواجهين في طرابلس اللجوء إلى وسائل مختلفة لإيصال رسائلهما، سواء إلى المقاتلين من «الخصوم»، أو المدنيين في عموم مدن الغرب الليبي، ومن بينها بيانات ورقية، وأخرى يتم بثها عبر مقاطع الفيديو على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

ويستهدف كل من «الجيش الوطني» وقوات «الوفاق» الوصول إلى شريحة الشباب في غالبية مدن الغرب الليبي، إما لتجنيد المواقف، وإما لتحبيدها تماماً، وإبعادها عن مجريبات الحرب، بالإضافة إلى تحذير المقاتلين «المندسين» وسط المواطنين، وحثهم على الإلقاء

جدل واسع حول السلطات الكبيرة لرئيس الجمهورية

انقسام المعارضة الجزائرية حول «مسودة الدستور الجديد»

الجزائر، بوعلام غمراسة
مسيسة لرموزها. من جهته، ذكر ناصر حمداوش، قيادي الحزب الإسلامي المعارض «حركة مجتمع السلم»، أن وثيقة الدستور «تتروى التاريخ القريب، الذي صنعه أغلب الشعب الجزائري في الحراك الشعبي، عندما تدخلت طموحاته ومطالبه في مجرد إحداه تحولات اجتماعية عميقة، كان هذه الثورة الشعبية هي ثورة حزين لوثيقة، عرضها على البرلمان للمصادقة، ثم على استفتاء شعبي.

وأبدى سفيان جيلالي، رئيس «جيل جديد» (حزب تحزبي ليبرالي) في تصريحات للصحافة، ارتيحا لمضمون مسودة الدستور، مؤكداً أنه «يتضمن عناصر إيجابية»، عن كثير من صلاحياته لصالح البرلمان والحكومة. مؤكداً أن المسودة «لا تختلف عن دستور بوتفليقة».

بشار إلى أن المتحدث باسم الرئاسة محمد السعيد، أكد الإثنين الماضي في مؤتمر صحفي، أن المسودة «لا تعدو أن تكون مقترحات طرحت للنقاش وهي قابلة للتعديل»، وفيهم من كملاه من الرئاسة ستدخل على بعض أفكار ومقترحات محل رفض واسع. وبينما رفضت «جبهة القوى الاشتراكية»، (أقدم حزب معارض، دستور الرئيس الجديد بالصيغة التي تلقاها، والتي عُدتها «بعيدة عن طموحات الشعب الجزائري في تغيير شامل»، «رحبت بأزمة البناء الوطني» (اشراكية) «سجلت ملاحظات أولية على المسودة، تتعلق بالأمن القومي والقضايا المرتبطة بعبقيرة الشعب وقيمه». مشيرة إلى أن الجزائريين «يتطلعون لدستور يعكس روح الحراك الشعبي في الانتقال إلى ديمقراطية حقيقية مستقرة».

وأطلقت غالبية أحزاب المعارضة أرضية مشتركة عام 2014، سُميت «الانتقال الديمقراطي»، تتضمن تعزيز الحريات، واستقلال القضاء، وفتح وسائل الإعلام الحكومية على كس الحساسيات كما انتقد «الأحكام المقيدة للحريات، خصوصاً ما تعلق بالمناضلين الذين يحتجون على الممارسات التعسفية»، في إشارة إلى إجراءات اتخذتها السلطات قبل الإعلان عن مسودة الدستور، أهمها تشديد العقوبات في القانون الجنائي ضد من تقدر السلطات أن منشوراته على شبكة التواصل الاجتماعي،

بهدف بحث آليات تقنين مواقع التواصل الاجتماعي

المغرب يطلق منصة تفاعلية لـ«حرية الرأي والتعبير»

هذه الأشكال»، وهو ما قد يهدد الحسنيين ويمس بالحقوق أو الحريات. وأوضح الأرضية أن إطلاق هذه المنصة، الذي يستند إلى أسس دستورية ومعايير دولية تحمي الحق في حرية الرأي والتعبير، بشكل عام، وفي الفضاء الرقمي بشكل خاص، يستحضر تقارير مقر الأمم المتحدة الأخرى، التي تعزز حق حماية الحق في حرية التعبير على الإنترنت. وختمت الأرضية بالتشديد على أنه «لكن تحقق هذه المنصة أهدافها». فإن المجلس يقترح تأطير النقاش انطلاقاً من جملة أسئلة غير حصرية، من قبيل: هل هناك حاجة إلى تدخل المشرع لتقيد ممارسة حرية التعبير في الفضاء الرقمي في الوقت الراهن؟، «وكيف يمكن تحقيق التوازن المطلوب بين حماية حرية التعبير في الفضاء الرقمي من جهة، وبين حماية الحق في الحياة الخاصة ومحاربة الأخبار الزائفة والتضليل، وغيرها من ضروب الاستعمال السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي؟»، «هل يجب أن تستهدف عملية التقيد مقدمي الخدمات، أم مستعملي وسائل التواصل في الفضاء الرقمي؟»، «وكيف يمكن التوفيق بين الحاجة إلى تقيد الحرية لدواعي مرتبطة بالأمن القومي، أو النظام العام، أو الصحة العامة أو الآداب العامة، وبين متطلبات بناء دولة الحقوق والحريات في نظام ديمقراطي ناشئ؟»، «وما عناصر تجريم التحريض على الكراهية والعنف والعنصرية والتمييز؟»

الرباط، «الشرق الأوسط» أطلق المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب، أول من أمس، منصة تفاعلية مع المختصين والمهنيين وعموم الرأي العام بشأن الحق في حرية الرأي والتعبير في الفضاء الرقمي، تستشك الخصاصات المرتبطة بالأراء والأفكار التي سيتم التعبير عنها من خلالها، إلى جانب مخرجات جلسات الحوار والتفكير التي سينظمها المجلس، كما تستشك عناصر توجيهية خلال صياغة رايه بخصوص تقنين منصات التواصل الاجتماعي. وقالت أمينة بوعياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إن إطلاق هذه المنصة «يأتي اعتباراً للدور الأساسي والمحوري لحرية الرأي والتعبير، وأهمية هذه الحرية في المجتمع الديمقراطي». ويطمح المجلس من وراء هذه المنصة، التي تأتي تفعيلاً لتوصية تقريره السنوي عن حالة حقوق الإنسان بالمغرب لسنة 2019 بـ«فتح نقاش عمومي يخطر فيه جميع الفاعلين المعنيين، ويأخذ بعين الاعتبار التحولات المرتبطة بهذا الموضوع»، إلى جانب «المساهمة في نقاش عمومي حول كيفية مواجهة التحديات المرتبطة بظهور ممارسة الأشكال الجديدة لحرية الرأي والتعبير، والتفكير الجماعي في الأبعاد المتعلقة بأخلاقيات استعمال التكنولوجيا الرقمية، ووسائل التواصل الاجتماعي كأدوات لممارسة الحريات».

وهددت أرضية «المنصة التفاعلية بشأن حرية الرأي والتعبير في الفضاء الرقمي» على أنه بناءً على الاجتهادات الدولية بما فيها البيات الأمم المتحدة أو الإقليمية والاجتهادات القضائية، والسلطات أو من جانب مستعملي

وسط تزايد الأصوات الداعية إلى إخراجها من المشهد السياسي

«النهضة» التونسية تتخوف من تشكيل كتلة برلمانية جديدة داعمة للفخاخ

حكومي وبرلماني جامع حول برنامج وطني لا يقضي أحداً» منبهة في بيان لها إلى وجود «محددات سرية تخص تكوين كتلة برلمانية جديدة»، وحملت رئيسة «الحزب الدستوري الحر» كتلة في البرلمان «قد تشكل خطوة أولى لتأسيس حزب سياسي جديد داعم له»، على غرار سلفه يوسف الشاهد، ويرى عدد من المراقبين أن التحركات الجارية في كواليس نصري بارادو والقصة تشير إلى إمكانية تشكيل حزب سياسي جديد، يكون بمثابة «الداعم الرئيسي لرئيس الحكومة إلياس الفخفاخ من خلال كتلته في البرلمان، وفي هذا السياق، ذكرت تقارير إعلامية أن الأعضاء المنتسقين عن حزب «قلب تونس» (9 أعضاء)، بزعامة النائب حاتم المليكى، يحرون مشاورات في هذا الاتجاه، وهو ما سيكون له تداعيات وتأثير على المشهدين السياسي والبرلماني، وكان عياض اللومي الذي يقود الكتلة الأصلية لحزب قلب تونس (29 مقعداً) قد اتهم المليكى، النائب «المنشق»، بالتحرك لقيادة رئيس الحكومة الفخفاخ من أجل إعادة سيناريو يوسف الشاهد الذي أسس حزب «تحيا تونس» إثر تشكيل كتلة من النواب المنسقين عن «نداء تونس»، تحت اسم كتلة «الإصلاح الوطني»، وحولها إلى كتلة محدثة باسم الكتلة المنسقة من قبل «نداء تونس»، في قصر الحكومة بالقصبة،

وقد فهمت تصريحات المغراوي على أنها تهديد مبطن لائتلاف الحكومي بإمكانية مغادرته. يذكر أن حركة النهضة عاشت على وقع استقالات وانشقاقات متتالية، أهمها استقالة زياد العذاري، الأمين العام للحركة، وقيادات أخرى ذات وزن سياسي وتنظيمي، مثل عبد الحميد الجلاصي، وقبلة حمادي الجبالي ورياض الشعيبي.

وقد فهمت تصريحات المغراوي على أنها تهديد مبطن لائتلاف الحكومي بإمكانية مغادرته. يذكر أن حركة النهضة عاشت على وقع استقالات وانشقاقات متتالية، أهمها استقالة زياد العذاري، الأمين العام للحركة، وقيادات أخرى ذات وزن سياسي وتنظيمي، مثل عبد الحميد الجلاصي، وقبلة حمادي الجبالي ورياض الشعيبي.

تقارير عن إمكان إسناد القيادة لضباط محترفين في الجيش

ممثل مرجعية النجف: لم نعرض على العامري رئاسة «الحشد»

بغداد، فاضل الشمسي
نفي مكتب ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي، أمس، أن يكون قد عرض على زعيم «الحشد» هادي الحكيم، رئاسة هيئة «الحشد الشعبي»، أو أنه طلب لقاءه في وقت سابق. وذكر بيان المكتب الشيخ الكربلائي، أن «ممثل المرجعية الدينية العليا لا يطلبون من أي مسؤول لقاءهم وإنما طلب

اللقاء يكون من المسؤول نفسه، ولقاء الشيخ الكربلائي الأخير جاء بناء على طلب من العامري نفسه». وأشار البيان إلى أن «ممثل المرجعية لم يطلب من الحاج هادي العامري ترؤسه لهيئة الحشد لأنها ليست من صلاحيته القانونية وأن ما تم طرحه باللقاء هو بيان رؤية المرجعية حول ضرورة تطبيق قانون هيئة الحشد الشعبي وتفعيل هيكلية الحشد بحذافيرها مع توضيح

المركبات التي من أجلها أسس الحشد الشعبي وفق رؤى فتاوى المرجعية الدينية». وشدد البيان على «ضرورة إجراء تقييم وتصحيح بعض المسارات غير الصحيحة التي تجري عليها هيئة الحشد الشعبي وأن تكون قرارات الهيئة بالتشاور مع الوية العتبات المقدسة». بيان مكتب ممثل المرجعية الدينية جاء رداً على تصريحات أدلى بها النائب عن تحالف

أوامر أصدرها رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي، الأمر الذي عُد أكبر مؤشر على توزيع فواصل الحشد إلى تيارات ولواءات مختلفة، كما كشف عن حجم الاختلافات بين بعض أجنحة الحشد الموالية لمرجعية النجف وتلك التي تعلن ولاءها لمرجعية المرشد الإيراني علي خامنئي. ومنذ مقتل نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس الذي كان يعد من

تركيا تحاكم بتهمة الإرهاب موظفاً سابقاً في الاستخبارات

أنقرة، سعيد عبد الرازق
رفضت محكمة تركية الإفراج المشروط عن مواطن ألماني من أصل تركي، أوقف لارتباطه بالتورط في عمليات إرهابية، حتى موعد جلسة محاكمته المقبلة في يونيو (حزيران) المقبل.

وأضاف محامي الدين إن «داعش اختفى بالفعل لفترة بعد هزيمته العسكرية لكنه ظهر مرة أخرى وبأسلوب آخر يختلف عن السابق عن طريق تجنيد خلايا أوجد لها الأرضية الفكرية في المناطق التي لا تزال تحت سيطرته وغير مسيطر عليها من قبل القوات الأمنية». وأشار إلى أنه لم تتبلور بعد استراتيجية فكرية لمواجهة داعش وعدم الانكفاء بالحلول العسكرية لأن المواجهة ليست بين جيشين نظاميين وهو ما يعرقل الجهود أكثر فأكبر، لذلك لا بد من التعاون بين جميع الأطراف لمحاربة الإرهاب ضمن رؤية

التي لم يتلاش مع سقوط التنظيم حيث إن المسكنات ليست علاجاً جذرياً لأن الصراع مع الإرهاب هو صراع فكري في المقام الأول وهو ما لم يتم التعامل معه على هذا الأساس من قبل الأجهزة المختصة التي يقوم عملها في الغالب على طريقة ورد الفعل».

وأضاف محامي الدين إن «داعش اختفى بالفعل لفترة بعد هزيمته العسكرية لكنه ظهر مرة أخرى وبأسلوب آخر يختلف عن السابق عن طريق تجنيد خلايا أوجد لها الأرضية الفكرية في المناطق التي لا تزال تحت سيطرته وغير مسيطر عليها من قبل القوات الأمنية». وأشار إلى أنه لم تتبلور بعد استراتيجية فكرية لمواجهة داعش وعدم الانكفاء بالحلول العسكرية لأن المواجهة ليست بين جيشين نظاميين وهو ما يعرقل الجهود أكثر فأكبر، لذلك لا بد من التعاون بين جميع الأطراف لمحاربة الإرهاب ضمن رؤية

رداً على اتساع نطاق عمليات التنظيم الإرهابي

طيران التحالف يشارك في العمليات ضد «داعش» شمال العراق



جندي عراقي يوجه السير في ساحة التحرير في بغداد (أ.ب)

بغداد، «الشرق الأوسط»
في وقت شيع أهالي سامراء شمال عراقي بغداد أمس قتلى الهجوم الذي شنه تنظيم داعش على إحدى القرى مما أدى إلى مقتل مختار القرية وولديه، قتل طيران التحالف الدولي 7 من عناصر هذا التنظيم في محافظة نينوى.

وقال مصدر أممي: «بامر من قيادة العمليات المشتركة، وجهت قوات التحالف الدولي ضربة جوية على أحد الكهوف في صحراء جنوب غربي الحضر بمحافظة نينوى». وأضاف المصدر أن «الضربة أسفرت عن مقتل 7 عناصر من تنظيم داعش الإرهابي».

ويأتي تصريح الناطق العسكري باسم القائد العام رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بعد أقل من شهر من بدء ما يفترض أنه حوار استراتيجي بين بغداد وواشنطن لتحديد العلاقة المستقبلية بين الطرفين وإعادة النظر في الاتفاقية الأمنية الموقعة بينهما عام 2008.

وقال الفريق الركن الساعدي، رئيس جهاز مكافحة الإرهاب، أعلن أول من أمس الخميس أن «الجهاز يشارك في العمليات التي تجري لطاردة التنظيم الإرهابي ولدينا خطط بهذا الشأن ستنفذ على أرض الواقع»، لافتاً إلى أن مستوى التعاون مع التحالف الدولي «سيكون مشابهاً لما كان عليه في الحرب ضد (داعش) ويشمل تبادل المعلومات والاستطلاع

العثور على أسلحة وعبوات وأحزمة ناسفة

الجيش المصري يعلن مقتل 13 «إرهابياً» في سيناء

أنصار بيت المقدس سابقاً) الموالي لـ«داعش» الإرهابي، وتعرف العملية باسم «المجاهدة الشاملة سيناء 2018». وأكد المتحدث العسكري في بيان له أمس، أن «القوات المسلحة تواصل تنفيذ مهامهم بكل عزيمة وإصرار لاقتلاع جذور الإرهاب والحفاظ على أمن وسلامة الوطن». وفي مطلع مايو (أيار) الحالي، أفاد الجيش المصري، بأن «عملياته التي تنفذها مع قوات الشرطة أسفرت خلال الفترة الماضية عن مقتل 126 (تكتفياً) بمناطق شمال ووسط سيناء»، موضحاً حينها أنها «جاءت من خلال 22 مدامه و 16 عملية نوعية».

وأكدت، تستأنف محكمة جنابات بورسعيد، اليوم (السبت)، جلسات إعادة محاكمة محمد بديع، مرسا جماعة «الإخوان» التي تصنفها السلطات المصرية إرهابية، و46 آخرين من قيادات الجماعة بقدومهم محمد المتلنجي وصفوت حجازي، في «أحداث العنف» التي وقعت بمحافظة بورسعيد في أغسطس (آب) عام 2013 والمعروفة إعلامياً بـ«أحداث قسم شرطة العرب». وتنسب النيابة العامة بمصر، للمتهمين تهم «الإشترار في تجهم مؤلف من أكثر من 5 أشخاص، والإعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة الخاصة، والتآمر على رجال السلطة العامة في أداء عملهم، والتخريض على العنف،

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلن الجيش المصري «مقتل 13 (إرهابياً) في شمال سيناء». وقال المتحدث العسكري للجيش المصري، العقيد أركان حرب تامر الرفاعي، أمس، إنه «استمرراً لجهود القوات المسلحة في مكافحة الإرهاب، وبناء على معلومات استخباراتية، تفيد بوجود بؤرة إرهابية بإحدى المزارع بشمال سيناء، قامت القوات المسلحة بتنفيذ عملية نوعية، أسفرت عن مقتل 7 عناصر تكفيرية أثناء المهادمة، بالإضافة إلى القضاء على 6 عناصر أخرى أثناء محاربتهم الهروب، وذلك من خلال تتبعهم بكاميرات المراقبة الأمنية،

تندرج في إطار «حركة تمرد صغيرة» في سوريا والعراق

البنتاغون: «داعش» ما زال يحتفظ بقدرات خطيرة على شن عمليات إرهابية

واشنطن، إيلي يوسف
رفع المفتش العام الحكومي في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) شون أودونال، تقريراً إلى قادة لجان القوات المسلحة في مجلسي النواب والشيوخ في الكونغرس، كشف فيه أن تنظيم «داعش» ما زال يحتفظ بقدرات خطيرة على شن عمليات إرهابية واعداءها مسلحة، تندرج في إطار «حركة تمرد صغيرة»، وذلك في كل من سوريا والعراق.

تونس: الجماعات الإرهابية المتحصنة بالجبال معزولة ومشتتة

جنابات بورسعيد، اليوم (السبت)، جلسات إعادة محاكمة محمد بديع، مرسا جماعة «الإخوان» التي تصنفها السلطات المصرية إرهابية، و46 آخرين من قيادات الجماعة بقدومهم محمد المتلنجي وصفوت حجازي، في «أحداث العنف» التي وقعت بمحافظة بورسعيد في أغسطس (آب) عام 2013 والمعروفة إعلامياً بـ«أحداث قسم شرطة العرب». وتنسب النيابة العامة بمصر، للمتهمين تهم «الإشترار في تجهم مؤلف من أكثر من 5 أشخاص، والإعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة الخاصة، والتآمر على رجال السلطة العامة في أداء عملهم، والتخريض على العنف،

وأكدت، تستأنف محكمة جنابات بورسعيد، اليوم (السبت)، جلسات إعادة محاكمة محمد بديع، مرسا جماعة «الإخوان» التي تصنفها السلطات المصرية إرهابية، و46 آخرين من قيادات الجماعة بقدومهم محمد المتلنجي وصفوت حجازي، في «أحداث العنف» التي وقعت بمحافظة بورسعيد في أغسطس (آب) عام 2013 والمعروفة إعلامياً بـ«أحداث قسم شرطة العرب». وتنسب النيابة العامة بمصر، للمتهمين تهم «الإشترار في تجهم مؤلف من أكثر من 5 أشخاص، والإعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة الخاصة، والتآمر على رجال السلطة العامة في أداء عملهم، والتخريض على العنف،

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلن الجيش المصري «مقتل 13 (إرهابياً) في شمال سيناء». وقال المتحدث العسكري للجيش المصري، العقيد أركان حرب تامر الرفاعي، أمس، إنه «استمرراً لجهود القوات المسلحة في مكافحة الإرهاب، وبناء على معلومات استخباراتية، تفيد بوجود بؤرة إرهابية بإحدى المزارع بشمال سيناء، قامت القوات المسلحة بتنفيذ عملية نوعية، أسفرت عن مقتل 7 عناصر تكفيرية أثناء المهادمة، بالإضافة إلى القضاء على 6 عناصر أخرى أثناء محاربتهم الهروب، وذلك من خلال تتبعهم بكاميرات المراقبة الأمنية،

وأوضح التقرير الأميركي أن معلومات البنتاغون أنه للمرة الأولى منذ «انتهاء المعارك» ضد التنظيم وتصفيته زعيمه «أبو بكر البغدادي» في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، يتبين أن ما تبقى من مقاتليه يحتفظون بمئات ملايين الدولارات، بعضها مخبأ، بينما أموال أخرى تأتي من خلائم دعم وجموعات دولية متعددة؛ لكن التقرير يؤكد على الرغم من ذلك أن إبقاء التنظيم على قدرات بشرية ومالية لن يخوله العودة إلى بسط نفوذه كما فعل من قبل عام 2014، حين سيطر على أجزاء واسعة من العراق وسوريا.

باتت أمامها مخاطر لم تواجهها منذ الحرب الباردة

منظمة التجارة العالمية «تندفع نحو الجهول»



رئيس منظمة التجارة روبرتو أزيديو قرر الاستقالة قبل عام من اكتمال ولايته الثانية (أ.ب)

قضاة جدد فيها يحلون محل القضاة الذين انتهت ولايتهم. والآن تواجه التجارة العالمية مخاطر لم تواجهها منذ سنوات الحرب الباردة في القرن العشرين. على المدى القصير، أصابت جائحة فيروس «كورونا» حركة التجارة العالمية بالشلل تقريباً. وتوقع منظمة التجارة العالمية بالشلل تقريباً. تراجع حركة التجارة خلال العام الحالي بما يصل إلى 32%. وفي حين كان حجم تجارة السلع بين دول العالم تزداد بشكل مطرد عند التفاوض عن التقلبات من شهر إلى آخر، فإنه شهد تراجعاً على مدى نحو عام متصل حتى قبل تفشي الجائحة. والاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة والصين والذي تم الإعلان عنه بكثير من الضجيج في يناير (كانون الثاني) الماضي لا يساوي الحبر الذي كتب به، حسب فيكلنغ. ومؤخراً هدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بالتراجع عن هذا الاتفاق، في الوقت الذي يتهم فيه الصين بالمسؤولية عن تفشي فيروس «كورونا» في العالم. ورغم أن المشهد الراهن يبدو قاتماً للغاية، فإن مسار تحرير التجارة لم يكن سهلاً أبداً. فقد ولدت منظمة «جات» على أطلال منظمة التجارة الدولية والتي بلورها جون مينارد كينز، كمنظمة عالمية

الفصل في النزاعات التجارية بين الدول الأعضاء، حلت إحدى أهم المشكلات التي واجهت منظمة «جات» السابقة وهي العجز عن إلزام القوى الاقتصادية الكبرى بقراراتها. ولكن مع ظهور الصين كقوة تصدير عالمية، ومع تعيين المناهض لمنظمة التجارة العالمية روبرت أزيديو، ممثلاً تجارياً للولايات المتحدة،

العالمية والمنظمة السابقة عليها التي كانت تحمل اسم «الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة» (جات) وصل إلى طريق مسدود منذ أكثر من 10 سنوات عندما فشلت جولة الدوحة لتحرير التجارة العالمية بسبب الخلاف بين الدول الأعضاء حول تجارة الخدمات والمنتجات الزراعية.

ويمكن القول إن اتفاقيات التجارة الحرة التي تم توقيعها منذ ذلك الوقت ليست أكثر من اتفاقيات للمعاملة التفضيلية التي تؤدي إلى تقييد حرية التجارة أكثر مما تؤدي إلى زيادة انفتاحها. ويتم التعامل مع كبرى الاتفاقيات الإقليمية للتجارة الحرة والتي جرى التفاوض بشأنها خلال السنوات العشر الماضية، وهي اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ ثم الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة، بوصفها جهات لصراع القوى الناعمة بين الصين والولايات المتحدة أكثر من كونها أداة للمساهمة في تحرير التجارة. هذا الخنافس بين الولايات المتحدة والصين التي يظلها الكثافة في العام الماضي على «هيئة الاستئناف» التابعة لمنظمة التجارة العالمية والتي تقوم بأهم وظائف المنظمة المتبقية بعد انهيار جولة الدوحة. فهذه الهيئة ذات التشكيل القضائي والتي تتولى

نيويورك، «الشرق الأوسط»

عمر المؤسسات الدولية المعنية بتنظيم العلاقات التجارية بين دول العالم لا يدوم طويلاً، حسب الكاتب والمحلل الأميركي ديفيد فيكلنغ، الذي يرى في تحليل نشرته وكالة «بلومبرغ» أنه بعد 25 عاماً من تأسيس منظمة التجارة العالمية، يبدو أنها تندفع نحو الجهول وباتت قريبة من مصير سابقتها.

فالكثير من المنظمات الدولية في العالم يعمر بمئات عمر الدول القومية. فالاتحاد الدولي للاتصالات أقدم من دولة ألمانيا، ومنظمة الملكية الفكرية العالمية تنحدر من مؤسسة أسسها في إنشائها الأديب والشاعر الفرنسي فيكتور هوغو، في القرن التاسع عشر. رئيس منظمة التجارة روبرتو أزيديو الذي تولى المنصب منذ سبع سنوات قرر الاستقالة بحلول أغسطس (آب) المقبل، أي قبل عام من اكتمال ولايته الثانية، حسب بيان رسمي صدر أول من أمس (الخميس).

هذا القرار الذي أعلنه البرازيلي أزيديو ليس مفاجأة على الإطلاق. فالمملكة التي يجلس على عرشها تنهار بالفعل. وتحرير التجارة العالمية بوصفه الهدف الرئيسي لمنظمة التجارة

بارنيهيه: البريطانيون لا يدركون تداعيات انسحابهم

جولة مفاوضات ما بعد «بريكست» تنتهي بخلافات عميقة

بروكسل، عبد الله مصطفى
لم تحزن الجولة الثالثة من المفاوضات ما بعد بريكست بين بروكسل ولندن تقدماً كبيراً ولم يكن الأمر على مستوى توقعات وأمال الأوروبيين، وهذا ما عبر عنه رئيس الفريق التفاوضي الأوروبي ميشيل بارنيهيه الجمعة، منوهاً إلى أن الخلافات لا تزال عميقة بين الجانبين. وقال «لدي إحباط لأن البريطانيون لا يدركون بشكل جيد تداعيات انسحابهم من عضوية الاتحاد»، و«بعد بارنيهيه الموضوعات، التي لم تشهد إحراز أي تقدم، ومنها الحوكمة والصيد والتعاون القضائي وسلطة محكمة العدل الأوروبية والمعايير الاقتصادية. وأسئله المسؤول الأوروبي كلمته في نهاية الجولة الثالثة من المفاوضات، عقب خروج بريطانيا في 31 يناير (كانون الثاني) الماضي. وأشار بارنيهيه إلى أن المفاوضات تناولت مذكرة تقدم ملحوظ في المفاوضات، التي بارنيهيه بالشوم على البريطانيين في عدم إحراز تقدم ملحوظ في المفاوضات، منسيرا إلى أن بريطانيا ترفض «الالتزام بشكل جدي» وأنها غير مستعدة لتحقيق تقدم إلا «في المجالات التي لها فيها مصلحة».

وتكرر هذا النقد الأسبوع الماضي على لسان المفوض الأوروبي لشؤون التجارة، فيل هوغان، الذي أكد أنه «لا توجد إشارة فعلية بأن البريطانيين يرضون المفاوضات بنيتة النجاح فيها». متوقعا أن تشمل الحكومة البريطانية فيل فيروس «كورونا» تداعيات فشل مفاوضات ما بعد «بريكست».

من جانبها، كانت قد أكدت لندن التزامها بالتوصل إلى اتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي، على غرار الاتفاقات التي وقعتها الاتحاد الأوروبي مع دول أخرى مثل كندا. ومن وجهة نظر البعض من المراقبين، يبدو واضحا أن الخلافات

وقد أشارت المفاوضات البريطاني ديفيد فروست إلى أنه بأسف لأنهم لم يحرزوا سوى تقدم ضئيل جداً تجاه الفصول إلى اتفاق. وأضاف «من الواضح أن هناك تقاعسا جيدا بين المفاوضات». وعبر بارنيهيه عن أسفه لعدم وجود طموح لدى البريطانيين لوضع أسس تعاون معزز في مجالات تجبيض الأموال، والسماح للبرلمان ومنظمات المجتمع المدني والشراكة الاجتماعية، بلعب دور مراقب في العلاقات المستقبلية. وتابع بارنيهيه «نريد التعاون ضمن إطار الحفاظ على سيادتنا وقيمنا ومبدأ المعاملة بالمثل واحترام سيادة الطرف الآخر وهذا ما لم يفهمه البريطانيون». وأعطي المسؤول الأوروبي عدة أمثلة على المشاكل القائمة، منبهاً إلى أن بروكسل لن تسمح بمنح الصيادين البريطانيين حرية العمل في المياه الصيد البريطانية.

خسروا مقعداً في مجلس النواب بعد أقل من سنتين على فوزهم به

انتخابات كاليفورنيا تفرع جرس إنذار للديمقراطيين



مايك غارسيا رجل أعمال وضابط سابق في البحرية الأميركية ومن أصول لاتينية شكّل مفاجأة سياسية (أ.ب)

الرجس الأميركي دونالد ترمب الذي يوصف عادة بأنه معاد للاجانب، وخصوصاً للمهاجرين الذي يطمحون للمجيء إلى الولايات المتحدة من دول أميركا اللاتينية، ليس بهذا السوء والتأثير على تلك الاقلية، في تحديد خياراتها الانتخابية. ورغم أن المنطقة التي فاز فيها غارسيا في ولاية كاليفورنيا تعد من المناطق الريفية، وهيمن عليها الجمهوريون طويلاً قبل خسارتها في انتخابات 2018، إلا أن المرة الأولى منذ 22 عاماً التي يتمكن فيها الجمهوريون من استعادة مقعد خسروه أمام الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، بعد ما خسروه أمام الديمقراطيين. بعيد المقعد من الديمقراطيين. هذه هي المرة الأولى منذ سنوات عديدة التي انقلب فيها مقعد ديمقراطي إلى جمهوري.

ويمنح فوز غارسيا الجمهوريين فرصة للقول بأنهم يستطيعون استعادة المناطق الانتخابية

واشنطن، إيلي يوسف

شكّلت الانتخابات «الخاصة» التي جرت على أحد مقاعد مجلس النواب عن ولاية كاليفورنيا يوم الاثنين الماضي، «تمريداً» استثنائياً، إن لم يكن إنذاراً حقيقياً للحزب الديمقراطي، الذي خسر هذا المقعد بعد أقل من سنتين على فوزه به، قبيل إجراء الانتخابات العامة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

فقد تمكن المرشح الجمهوري مايك غارسيا من التغلب على منافسته الديمقراطية كريستي سميت في انتخابات «خاصة»، جرت بعد استقالة النائبة الديمقراطية كاتي هيل الخريف الماضي من منصبها، إثر فضيحة جنسية أنهت طموحها السياسي، بعدما كان ينظر إليها على أنها أحد النجوم الصاعدين في الحزب الديمقراطي.

فوز غارسيا وهو رجل أعمال وطيّار سابق في البحرية الأميركية ومن أصول لاتينية، شكّل مفاجأة سياسية للمراقبين، ما يظهر أن خطاب

جمهورية واسعاً على قاعدة شعارات ليبرالية نسبية تدافع أيضاً عن الأقليات، في ولاية محسوبة عموماً على الليبراليين، حتى ولو كانوا من الحزب الديمقراطي. وخصوصاً من التيار اليساري، عام 2018. حينها خاطب الديمقراطيون

المتارحة في العديد من الضواحي والمناطق الريفية، واستعادة السيطرة على مجلس النواب، بعدما خسروه أمام موجة من المرشحين الشباب من الحزب الديمقراطي. وخصوصاً من التيار اليساري، عام 2018. حينها خاطب الديمقراطيون

واشنطن تدعو الحكومة الأفغانية و«طالبان» للاتحاد لدحر «داعش»

الرئيس الأفغاني أشرف غني القوات الأفغانية باستئناف العمليات الهجومية ضد المتمردين، وذلك بعد أشهر من التزام الجيش الأفغاني بالرد الدفاعي فقط على أي هجمات تشنها «طالبان» في قواها باستئناف الهجمات ضد المتمردين. ويأتي الهجوم بعد سلسلة اعتداءات عنيفة أمر على آخرها

والتابع «لا مزيد من الأعداء». الأفغان والعالم يستحقون الأفضل». ونقلت عنه الصحافة الفرنسية، يقول، إن «داعش» «يعارض اتفاق سلام بين جمهورية أفغانستان الإسلامية وحركة «طالبان»، ويسعى إلى تشجيع حرب طائفية، كما هي الحال في العراق وسوريا».

واشنطن، «الشرق الأوسط»
دعا المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زلماي خليل زاد الحكومة و«طالبان» إلى مواصلة عملية السلام الهشة، في أعقاب هجومين إرهابيين نسبيهما «داعش» واستهدوا مستشفى توليد بكابول وجنارة في شرق البلاد، وأسفرا عن مقتل

القبض على مسؤولين في حزب معارض بعد هجوم لـ«الكرديستاني»

تركيا تعتقل رؤساء خمس بلديات كردية

بلغانيون، ورئيسا حزب الشعوب الديمقراطي الكردي المشاركين صلاح الدين ديميرطاش وفيجان يوكسداغ.

وأغلقت الحكومة التركية مراكز نسائية، وثقافية، وبنوكاً للطعام ومراكز فنية كردية، وجمعيات لتعليم اللغة الكردية وعدداً آخر من المؤسسات، وصولاً إلى أنشطة كردية لكرة القدم، ولم يعد بالتالي هناك وجود لمؤسسة قوية أو زعيم قادر على مخاطبة الجالية الكردية في وقت الأزمات مثل ويا فيروس «كورونا».

وشنت الحكومة التركية، في السنوات الخمس الماضية، حرباً ضد اللغة الكردية، وأغلقت دورات تعليمية، وألغيت أقسام خاصة باللغة الكردية، وأزيلت أسماء كردية من الدائري العامة والشوارع في المدن ذات الأغلبية الكردية. ودمرت رموزاً ثقافية

الماضي تعهد الرئيس رجب طيب أردوغان، بحزل رؤساء البلديات الذين قد يفوزون في الانتخابات من حزب الشعوب الديمقراطي.

وتعيّن الحكومة أوصياء على البلديات، بعد عزل أو اعتقال رؤسائها، ينتمون إلى حزب العدالة والتنمية الحاكم. وعقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016 التي نسبتها السلطات إلى حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن، أغلقت الحكومة غالبية المنافذ الإعلامية الكردية، وبيتها قناة كردية موجهة إلى الأبطال، وجميع منظمات المجتمع المدني الكردية بتهمة دعم تنظيمات إرهابية. وسرّحت الأقسام المدرسين والأطباء الأكراد من أعمالهم في المنطقة. واعتقل ما يزيد على 10 آلاف شخص، منهم

أقتره، سعيد عبد الرزاق

اعتقلت السلطات التركية 5 رؤساء بلديات ينتمون إلى حزب الشعوب الديمقراطي (مؤيد للأكراد) في شرق وجنوب شرقي البلاد، في وقت وآخر شملت نحو 50 رئيس بلدية منتخبا في السابق أن عزلت واعتقلت الحكومة التركية 41 رئيس بلدية من المنتخين من حزب الشعوب الديمقراطي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفي 24 مارس 8 رؤساء بلديات آخرين.

ودرجت السلطات التركية منذ عام 2016 على عزل رؤساء البلديات في المناطق ذات الأغلبية الكردية بعد انتخابهم بتهمة تتعلق بالإرهاب. وقيل الانتخابات المحلية في نهاية مارس من العام سيرت.

في الوقت الذي تتسابق شركات الأدوية والمختبرات العلمية على تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» قد يحمل الأمل في إنهاء تأثيرات هذه الجائحة التي ضربت سبل عيش معظم شعوب العالم وإنقاذ أرواح الملايين، يرفض الألاف من معتقدات وأديان ودول مختلفة تلقي اللقاح الموعود.

وفي الولايات المتحدة يرفض عدد كبير من الأميركيين تلقي اللقاح لتجنب فيروس الجائحة، ويكتفون بجهودهم، مع مجموعات سياسية ومدنية وحرورية - بعضها مسلح - من رافضي قرارات إغلاق البلاد. ويتظاهر هؤلاء للمطالبة بوقف سياسة التبعاد الاجتماعي وإعادة فتح الاقتصاد، في

خطوة يرى البعض أنها تلتقي مع شعارات الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الساعي جاهدا لوقف تلك الإجراءات، على أمل تحسين ظروف الاقتصاد الأميركي، وذلك قبل موعد الانتخابات الرئاسية والعامّة المقررة في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، للفوز بولاية ثانية.

بينما ينتظر العالم اللقاح لمواجهة جائحة «كوفيد - 19»

مناهضو التطعيم يعززون حضورهم في المجتمع الأميركي بدعم من ترمب



واشنطن: إيلي يوسف

ظاهرة رفض اللقاح ليست طارئة أو حديثة، إذ لطالما شهد العالم الصراع بين المؤمنين بالعلم والتقنيات الحديثة وتأثيراتها على سبل حياة البشر من جهة، وأصحاب المعتقدات والعديد من الجماعات المتدينية التي تشدد على أن للعالم حدوداً لا يمكن تجاوزها.

بيد أن الأمر لا يعفي من طرح التساؤل عن تجذّر هذه الظاهرة في بلد يعتبر أكبر وأهم وأكثر الدول المتطورة علمياً كالولايات المتحدة... البلد الذي كان ولا يزال سباقاً في اكتشاف الأدوية والعقاقير واللقاحات، التي خرجت من مختبراته وشركات الأدوية فيه لعلاج البشرية.

رافضو اللقاح من الحزبين

لللقاح أو التطعيم وخصوصاً للأطفال، قديمة قدم ظهور اللقاح أو التطعيم نفسه، رغم نتائجها المذهلة وتوفره. ولقد صنّعت منظمة الصحة العالمية تلك الحركات بأنها واحدة من بين أكبر 10 تهديدات للصحة في العالم عام 2019. ويشمل هذا التصنيف: الرفض التام للتطعيم وتأخير اللقاحات أو التشكيك بقبولها واستخدامها، أو استخدام لقاحات معينة دون غيرها. وتتناقض الحجج التي يقدمها المناهضون للتطعيم مع الإجماع العلمي السالح حول سلامة اللقاحات وفعاليتها.

إدعاءات وأسباب وحيثيات

يناقش مناهضو التطعيم على ترددهم في قبوله يقوم بأى عوامل رئيسية، بينها: انعدام ثقة الشخص باللقاح أو بمقدم الرعاية الصحية وقلة إحساسهم بالراحة، أو أنهم لا يشعرون بالرضى ولا يرون حاجة إلى اللقاح وقيمته. وهذا الرفض وجد منذ اختراع التطعيم، وسبق تاريخ صياغة مصطلحي «اللقاح» و«تطعيم» بحوالي 80 سنة. لا بل إن الحركات المضادة للتطعيم تعود على الأقل إلى العام 1796. عندما اخترع البريطاني إدوارد جينر لقاح الجدري، لكن العديد من الخبراء يقولون إن السبب الحالي يمكن إرجاعه إلى العام 1982. عندما بنت شبكة «إن بي سي» الأميركية فيلمًا وثائقيًا أثار جدلاً في بريطانيا، يربط بشكل مزعوم بين لقاح السعال الديكي (الشهقة)، وهو مرض قاتل يمكن أن يسبب مشاكل في الرئة، ونوبات عند الأطفال الصغار. ورغم انتقاد الأطباء الشديد للفيلم لافتقاره إلى الدقة بشكل خطير، فإن الخوف كان قد انتشر، وأخذت تتشكل مجموعات مناهضة للتطعيم، فإتوقت العديد من الشركات إنتاج اللقاح، مفضلة الخسارة على الصداق.

وفي العام 1998، نشر أندرو ويكفيلد، اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي البريطاني، دراسة في دورية

«الجهود المبذولة خلال الأشهر الأخيرة تبين ضرورة أن يكون هذا اللقاح سلعة عامة عالمية، وإلا يخضع لقوانين السوق... يجب الحفاظ على الجهود الكبيرة والمتعددة، للتوصل إلى بناء استجابة مشتركة ومنسقة مع جهات فاعلة متعددة الأطراف. من المهم مواصلة التقدم مع (سانوفي)».

إيمانويل ماكرون، الرئيس الفرنسي منتقداً إعلان شركة «سانوفي» للأدوية منحها أولوية عقار «كوفيد - 19» للولايات المتحدة



فرانك فالتر شتاينباير، الرئيس الألماني



«العمل من المنزل طريق ينجح لوقت قصير لتخلص به من الموقف الراهن، إلا أنني أشعر أيضاً بأنه ليس الحل السعيد إن طال الوقت معه... التواصل مع ممثلي الدول الأخرى عبر الهاتف قائم بالفعل... إلا أن هناك كثيراً من الأمور لا تنتضج إلا من خلال الحديث المباشر، وتختلف الأقطاب الشخصي».

صادق خان، رئيس بلدية لندن



«مرض كوفيد - 19 يشكل أكبر تحد لشبكة النقل العام في لندن... سيختل الأمر جهداً هائلاً من كل سكان لندن للحفاظ على قواعد التبعاد الاجتماعي الآمن في وسائل النقل العام بالتزامن مع تخفيف قيود العزل العام تدريجياً».

مجلس الوزراء «الحكومة اللبنانية عقب اجتماع

مجلس الوزراء «الحكومة اللبنانية عقب اجتماع

مجلس الوزراء «الحكومة اللبنانية عقب اجتماع



مجلس الوزراء «الحكومة اللبنانية عقب اجتماع

خمس الأميركيين لا يريدون لقاح «كورونا»

أظهر استطلاع جديد أن ما يقرب من 1 من كل 5 أميركيين قالوا أنهم لا يريدون الحصول على اللقاح المضاد لفيروس «كوفيد - 19» إذا تحقق التوصل إليه وأصبح متوفراً. وبحسب استطلاع أجرته مؤسسة «يو. غوف» و«ياهو نيوز»، طرح سؤال على الأميركيين عن اللقاح، وما إذا كانوا سيتلقونه من أجل السلامة في حال بوشر بانتاجه، فأجاب 55 في المائة فقط منهم بـ«نعم»، فيما أجاب 19 في المائة بـ«لا»، وقال 26 في المائة أنهم ليسوا متأكدين.

أجرى الاستطلاع على عينة من 1573 بالغاً في الولايات المتحدة وذلك، في الرابع والخامس من مايو (أيار) الجاري. وذكر تقرير الاستطلاع أن استطلاعا سابقاً أجرته مؤسسة «غالوب»، أظهر انخفاض عدد الأميركيين الموافقين على تلقيح أطفالهم من 94 إلى 84 في المائة، مشيراً إلى توسع قاعدة المعارضين للتطعيم، وهم فئة معروفة ترفض الحصول على اللقاحات على أنواعها سواء لهم أو لأطفالهم.

المجتمع الأميركي، وهو المصطلح الذي يصف المعزل الأمثل للحماية السكان بالكامل، هو 95 في المائة. ووجدت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها أن معدل التطعيم لحقن الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية في رياض الأطفال خلال العام الدراسي 2017 - 2018 انخفض على المستوى الوطني إلى 94,3 في المائة، للعام الثالث على التوالي.

تصاعد قوة الرفضين للقاح

كان توجيه السؤال عما إذا كان المرء يتلقى التطعيم ججولاً في البداية، إلا أن أحداً لم يكن يتوقع أن يزدهر في نهاية العقد الثاني من القرن الـ21 في الولايات المتحدة، رغم كل التقدم العلمي والطبي الذي حققه، وفي حين تواجه العائلات خيارات صعبة لإعادة أطفالهم إلى المدارس، يزداد الشعور بمدى نمو الحركات المناهضة للقاح خلال العقود الماضية وتأثيرها على

المجتمع الأميركي، وهو المصطلح الذي يصف المعزل الأمثل للحماية السكان بالكامل، هو 95 في المائة. ووجدت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها أن معدل التطعيم لحقن الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية في رياض الأطفال خلال العام الدراسي 2017 - 2018 انخفض على المستوى الوطني إلى 94,3 في المائة، للعام الثالث على التوالي.

تصاعد قوة الرفضين للقاح

كان توجيه السؤال عما إذا كان المرء يتلقى التطعيم ججولاً في البداية، إلا أن أحداً لم يكن يتوقع أن يزدهر في نهاية العقد الثاني من القرن الـ21 في الولايات المتحدة، رغم كل التقدم العلمي والطبي الذي حققه، وفي حين تواجه العائلات خيارات صعبة لإعادة أطفالهم إلى المدارس، يزداد الشعور بمدى نمو الحركات المناهضة للقاح خلال العقود الماضية وتأثيرها على

المجتمع الأميركي، وهو المصطلح الذي يصف المعزل الأمثل للحماية السكان بالكامل، هو 95 في المائة. ووجدت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها أن معدل التطعيم لحقن الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية في رياض الأطفال خلال العام الدراسي 2017 - 2018 انخفض على المستوى الوطني إلى 94,3 في المائة، للعام الثالث على التوالي.

تصاعد قوة الرفضين للقاح

في المنزل، وإغلاق الأعمال التي تهدف إلى وقف انتشار الفيروس القاتل، يقترح عدد الوفيات في الولايات المتحدة 90 ألف شخص، بل هناك ترجيحات تتحدث عن احتمال وصول العدد إلى نحو 250 ألفاً إذا ما تجدد انتشار الجائحة في الخريف المقبل. ويقول بيتر هوتز أستاذ طب الأطفال والفيزيولوجيا الجزيئية وعلم الأحياء الدقيقة في كلية بايلور للطب في مدينة هيوستن (ولاية تكساس)، «هذه مجرد طبقة جديدة من الطلاء للحركة المضادة للقاحات في أميركا، ووسيلة استغلالية بالنسبة لهم لمحاولة الحفاظ على

للقاحات تستغل المشاعر المعادية للحكومة التي أثارها المتظاهرون الذين يميلون إلى المحافظين لتعزيز قضيتهم... والسوء الحظ، قد تنجح استراتيجيتهم». أما الدكتور جينيفر رينيس، عالمة الاجتماع في جامعة كولورادو بمدينة دنفر، التي تدرس سلوك العائلات المقاومة للقاحات: «إن مجرد القول بأن هؤلاء الآباء جهلة أو أنانيون لهو حكم سطحي».

التي تدرس سلوك العائلات المقاومة للقاحات: «إن مجرد القول بأن هؤلاء الآباء جهلة أو أنانيون لهو حكم سطحي».

التي تدرس سلوك العائلات المقاومة للقاحات: «إن مجرد القول بأن هؤلاء الآباء جهلة أو أنانيون لهو حكم سطحي».

التي تدرس سلوك العائلات المقاومة للقاحات: «إن مجرد القول بأن هؤلاء الآباء جهلة أو أنانيون لهو حكم سطحي».

التي تدرس سلوك العائلات المقاومة للقاحات: «إن مجرد القول بأن هؤلاء الآباء جهلة أو أنانيون لهو حكم سطحي».

التي تدرس سلوك العائلات المقاومة للقاحات: «إن مجرد القول بأن هؤلاء الآباء جهلة أو أنانيون لهو حكم سطحي».

التي تدرس سلوك العائلات المقاومة للقاحات: «إن مجرد القول بأن هؤلاء الآباء جهلة أو أنانيون لهو حكم سطحي».

التي تدرس سلوك العائلات المقاومة للقاحات: «إن مجرد القول بأن هؤلاء الآباء جهلة أو أنانيون لهو حكم سطحي».

التي تدرس سلوك العائلات المقاومة للقاحات: «إن مجرد القول بأن هؤلاء الآباء جهلة أو أنانيون لهو حكم سطحي».

التي تدرس سلوك العائلات المقاومة للقاحات: «إن مجرد القول بأن هؤلاء الآباء جهلة أو أنانيون لهو حكم سطحي».

التي تدرس سلوك العائلات المقاومة للقاحات: «إن مجرد القول بأن هؤلاء الآباء جهلة أو أنانيون لهو حكم سطحي».

التي تدرس سلوك العائلات المقاومة للقاحات: «إن مجرد القول بأن هؤلاء الآباء جهلة أو أنانيون لهو حكم سطحي».

مجلس الوزراء «الحكومة اللبنانية عقب اجتماع

مجلس الوزراء «الحكومة اللبنانية عقب اجتماع

مجلس الوزراء «الحكومة اللبنانية عقب اجتماع

بطاقة هوية

- ولدت عبيد موسى في بلدة جفال، بمحافظة المنستير، يوم 15 مارس (آذار) عام 1975.
- تحمل درجة الماجستير في القانون وشهادة الدراسات المعمقة في القانون الاقتصادي وقانون الأعمال.
- محامية في نقابة المحامين في محكمة التعقيب.
- نائبة رئيس بلدية أريانة (ضواحي العاصمة تونس).
- عضو في المنتدى الوطني للمحامين في التجمع الدستوري الديمقراطي والأمينة العامة للجمعية التونسية لضحايا الإرهاب.
- في يناير 2010، عيّنت نائبة للعام للمرأة في «التجمع الدستوري الديمقراطي».
- انضمت عام 2011 إلى «الحركة الدستورية» (التي أسسها رئيس الوزراء السابق حامد القروي).
- عيّنت في 13 أغسطس (آب) 2016 رئيساً للحركة الدستورية، التي صارت «الحزب الدستوري الحر».

في ذلك القيادات السابقة للمعارضة التي فازت أحرارها في انتخابات «أكتوبر 2011» بزعامته المنصف المرزوقي، ومصطفى بن جعفر، وراشد الغنوشي، وأحمد نجيب الشابي، وغيره من قيادات اليسار الماركسي والقوميين.

الإنصاف والمصالحة الوطنية

غير أن المسار السياسي لعبير موسى ماضياً وحاضراً ومستقبلاً يبدو وريثاً وأوراق عديدة تتجاوز معاركها مع «الانقلابيين» و«الإخوان» و«الثورجين»، من بينها «سيناريوهات» تطور مسار العدالة الانتقالية والأسبق عبد العزيز العاشوري، وليد تضررت عبيد موسى منذ بضع سنوات قائمة الشخصيات الذين انتقدت بحذو الزعيمة الحقوقية اليسارية سهام بن سدرين، رئيسة «هيئة الحقيقة والكرامة» التي كلفت بالتحقيق في ملفات

منطقة الساحل التونسي، موطن الرئيسين بورقيبة وبن علي، ابنة عائلة ضباط في الأمن، فولدها أميني سابق وزوجها عقيد في وزارة الداخلية حالياً. ولقد ساهم إعلان وزارة الداخلية أخيراً عن إدراج «تنظيمات إرهابية» اسم موسى ضمن قائمة السياسيين المرشحين للاعتقال في زيادة شعبيتها. وحقاً، توالى بيانات التضامن مع موسى مع التحذير من «سيناريو» دفع تونس نحو مسلسل من الاغتيالات السياسية على غرار ما حصل في 2013، وإنخرط في إصدار مثل هذه البيانات رئيس البرلمان راشد الغنوشي وروساء الأحزاب المشاركة في الحكم ومسؤولون كبار في الدولة وفي الحزب الحاكم قبل يناير 2011، مثل الوزراء البشير التكري، وأحمد عياض السوردي، والصادق شعبان.

هكذا تغير المناخ السياسي لصالح عبيد موسى تدريجياً داخل الطبقة السياسية الحاكمة السابقة، ولم تعد «معزولة» مثلما كان عليه وضعها مطلع 2011، عندما انسحب معظم رموز الدولة والحزب الحاكم السابق من المشهد السياسي، ومن ثم، اتهموها بـ«المراهقة السياسية»

عندما

أمال مختار، والكاتب والمدير العام للإذاعة والتلفزة الوطنية سابقاً عبد العزيز قاسم، واستاذ الفلسفة والكاتب حمادي بن جاء بالله.

زعيمه وطنية...

من جانبه، اعتبر المنصف البركوس، القيادي السابق في نقابات الصناعيين والتجار والسياسي المخضرم، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «عبيد موسى نجحت في أن تصح زعيمة سياسية وطنية بعد وفاة الباجي قائد السبسي وانها حزبه وفشل تلامذته في خلافته، بمن فيهم رئيس الحكومة السابق يوسف الشاهد، وزير الدفاع السابق عبد الكريم الزبيدي، والوزير السابق محسن مرزوق، والوزير المستشار السابق ناجي جلول...» ورأى البركوس، أن «انصار عبيد موسى اليوم تزايدوا فبات عددهم أكبر بكثير من أقلية تعلن وفاءها لسياسات الزعيم الحبيب بورقيبة والرئيس زين العابدين بن علي ما بين 1956 و2010».

... أم ظاهرة صوتية؟

لكن موسى تظل بالنسبة لغير من الإعلاميين والسياسيين «ظاهرة صوتية» و«سياسية مشبوهة» تؤدي دوراً وظيفياً لصالح دول معادية للانتقال الديمقراطي والإصلاح السياسي والاقتصادي في تونس، على حد تعبير عصام الشابي، العام للحزب

الجمهوري المعارض والناشط الحقوقي البارز قبل 2011. وكان الشابي قد وجه أخيراً في بيان رسمي باسم حزبه انتقادات حادة لموسى، وشكك في وطنيتها، وقلل من جدية الحديث عن دور سياسي وطني يمكن أن تلعبه على رأس المعارضة. وادعى أن غالبية القياديين في حزبه «شخصيات نكرة» ما عدا عضو البرلمان السابق ثامر سعد.

وفي السياق نفسه، قلل الختف اليساري والمستشار السابق في الرئاسة التونسية ناجي جلول لـ«الشرق الأوسط» من فرص نجاح تزعم عبيد موسى للمعارضة التونسية، واعتبر أن «نتائجها في الانتخابات البلدية والرئاسية والبرلمانية الماضية تؤكد أن حجمها سيتراوح في أي انتخابات جديدة بين 4 و10 في المائة فقط؛ لأن الشباب والجيل الجديد من السياسية الأيديولوجية الموروثة بين بورقيبة وبن علي وقيادات الإخوان المسلمين واليسار الماركسي».

أفكار... وتساؤلات

من ناحية أخرى، بينما يثير الكثير من المراقبين السياسيين والإعلاميين في وسائل الإعلام نقاط استفهام حول «الجهات التي تقف وراء عبيد موسى» محلياً وإقليمياً ودولياً، يلاحظ آخرون أنها بدأت تكسب فعلاً مساندة مالية وإعلامية وسياسية من بعض رجال الأعمال وأوساط مؤثرة في صنع القرار الوطني، الذين أدبوا على زيارة مكتبها والتحاو معها. ثم إن موسى التي ولدت وتنتمي إلى

وقفت المحامية الشابة عبيد موسى مطلع شهر مارس (آذار) 2011 أمام محكمة نظرت في قضية حل حزب الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي «التجمع الدستوري الديمقراطي». يومذاك، لم يتوقع أحد أن تزداد شعبيتها بمرور السنوات تقديراً «لوفائها» لحزبها ولرئيس النظام المنهار، بينما تيراً فيه معظم كبار المسؤولين السابقين منها. وفي المقابل، تعرّضت موسى إلى حملة إعلامية غير مسبوقة، وتوقع كثيرون من المراقبين «موتها سياسياً». واتهمها بعض زملائها المحامين اليساريين والإسلاميين أمام المحاكم بالاعتداء عليهم بالعنف المادي عبر «الغاز المخدر»، وبالدفاع عن «منظومة الفساد والاستبداد التي ثار ضدها الشعب» وأخر 2010 ومطلع 2011. لكن، أخيراً، ساهم إعلان وزارة الداخلية عن إدراج «تنظيمات إرهابية» اسم عبيد موسى ضمن قائمة السياسيين المرشحين للاغتيال في زيادة شعبيتها وتعاطف كثيرين معها وسط مخاوف البعض من انزلاق مجدداً تونس باتجاه الاهتزازات الأمنية.

الحماية المثيرة للجدل دافعت عن بن علي... فازدادت شعبيتها

عبيد موسى... «البورقيبية»

المعارضة في مواجهة «إخوان تونس»

بروفائيل

تونس: كمال بن يونس

في المرحلة التي تلت سقوط حكم الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي لم يتوقع أحد أن تصبح محامية وسياسية من الصف الثاني زعيمة بارزة من زعماء المعارضة عام 2020، وحقاً هذا ما حصل مع عبيد موسى التي حصلت على 4 في المائة (135 ألف صوت) فقط من أصوات الناخبين في الدور الأول للانتخابات الرئاسية التي نظمت يوم 15 سبتمبر (أيلول) 2019.

ما الذي تغير، ومكّن هذه السياسية المشهورة السياسي والبرلماني لتغدو «العدو الأول» لرفاقها القدامى، ثم لحزب «حركة النهضة» و«تيار الإسلام السياسي» وحلفائه اليساريين والليبراليين، ومن ثم للرئيسين قيس سعيد والياس الفخفاخ، اللذين رفضت معها في قصرى الرئاسة؟ أمين عام الحزب الحاكم في عهد بن علي، قلل في تصريح لـ«الشرق الأوسط» من «زعامة» عبيد موسى ومن رصيدها السياسي، وأورد أنها «لم تكن أبداً عضواً في القيادة المركزية للحزب الحاكم»، بل عيّنت في يناير (كانون الثاني) 2009 موظفة برتبة «أمينة قارة»، أي مساعدة للأمين العام مكلفة شؤون المرأة، وهذا، بعد تجربة سياسية وحزبية قصيرة «في الصف الثاني لخلية المحامين» المنتمين للحزب، وتجربة إدارية «متواضعة» في إحدى بلديات أحياء العاصمة تونس، وكذلك في جمعية نسائية كانت تدعم بقوة ليلي الطرابلسي حرم الرئيس الراحل بن علي.

انتقادات... وكاريزما

أيضاً صدرت تصريحات عنيفة ضد موسى عن قياديين سابقين في الدولة والحزب الحاكم، بينهم وزير الخارجية والدفاع الأسبق وزعيم حزب «المبادرة الدستورية» كمال مرجان، ناهيك من الرئيس السابق الباجي قائد السبسي والمقربين منه في حزب «نداء تونس».

إلا أن موسى تحدت كل «القيادات التاريخية لحزب بورقيبة وبن علي» وكل رؤسائها

تونس: «الشرق الأوسط»

يتنافس كثير من السياسيين والمثقفين على تزعم كواد الحزب الحاكم في تونس إبان عهدي الرئيسين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي، ما بين 1956 ومطلع 2011، والأوفياء للثوار «الدستوري»، الذي تزعم الحركة الوطنية منذ 1920، ثم مرحلة بناء الدولة الحديثة.

معلوم أن الحبيب بورقيبة تعرض خلال 32 سنة التي أمضاها في الحكم، وبعد الإطاحة به أواخر 1987، إلى انتقادات بالجملة من قبل معارضيه ورفاقه القدامى في الحركة الوطنية وفي الحكم. إلا أن التجمع تقريباً يعترفون له اليوم بمزايا كثيرة، ويجاولون الظهور في مظهر «الوفاء للثوار التحديتي»

66

تغير المناخ السياسي لصالح موسى تدريجياً داخل الطبقة السياسية الحاكمة السابقة

99

البرلمان السابق وزعيماً الحزبين الكبيرين الباجي قائد السبسي وراشد الغنوشي، في إعادة إحالة مئات من الوزراء وكبار الموظفين في الدولة على المحاكم التي كلفتها هيئة «الإنصاف والمصالحة»، بقيادة بن سدرين، بإعادة محاكمة «رموز النظام السابق» بتهمة التعذيب والفساد المالي والسياسي. لكن موسى تنمادت في معارضتها لكل أشكال المصالحة مع من شاركوا في «الإخوان والسياسيين المتخاذلين المتخالفين معهم»، وتستدل على ما تعتبره نجاحاً في القضاء على قبل سنة ونصف السنة حكماً بسجنها لمدة 6 أشهر بعد شكوى ضدها وجهها إليها المحامي نبيل بدشيش، اتهمها فيها بالاعتداء عليه بـ«غاز يشل الحركة»، خلال جلسة في المحكمة أسفرت عن حل حزب بن علي في مارس 2011. ولقد خاضت موسى معركة مع نقابة المحامين والمنظمات الحقوقية، واتهمتها بتفريق التهم ضدها، مدعية أن الهدف من وراء محاكمتها محاولة إرباكها سياسياً.

وللعلم، تسبب مسار المصالحة، الذي تجنّاه لكل أشكال المصالحة مع من شاركوا في «الإخوان والسياسيين المتخاذلين المتخالفين معهم»، وتستدل على ما تعتبره نجاحاً في القضاء على قبل سنة ونصف السنة حكماً بسجنها لمدة 6 أشهر بعد شكوى ضدها وجهها إليها المحامي نبيل بدشيش، اتهمها فيها بالاعتداء عليه بـ«غاز يشل الحركة»، خلال جلسة في المحكمة أسفرت عن حل حزب بن علي في مارس 2011. ولقد خاضت موسى معركة مع نقابة المحامين والمنظمات الحقوقية، واتهمتها بتفريق التهم ضدها، مدعية أن الهدف من وراء محاكمتها محاولة إرباكها سياسياً.

لكن هل تكفي المعارك السياسية «ضد الآخر» وحدها لأن تصنع من عبيد موسى زعيمة فعلية لكل معارضة الحكومة ورئيس

الجمهورية وقيادات «النهضة»... أم يصبح مفعول تلك المعارك عكسياً في مرحلة تستفحل فيها معاناة الشباب من البطالة والتهمة التي قد تزداد تعيقها بسبب معضلات البلاد الاقتصادية والاجتماعية بعد أزمة «كوفيد - 19»؟ السرد قد يأتي قريباً من الشارع ضد غالبية السياسيين، سواء في الحكم وفي المعارضة، بمن فيهم عبيد موسى ورفاقها.

منذ 2020

من هم أنصار تيار بورقيبة بعد رحيل قائد السبسي؟

برئاسة المحامي والبرلماني السابق عادل كعينش، وتضم عشرات من الوزراء والبرلمانيين وكواد الدولة والحزب الحاكم السابقين. وتلعب هذه الجمعية دوراً كبيراً في تنظيم مؤتمرات وورش فكرية سياسية أنتقدت على أنصار بورقيبة وبن علي ومعارضهم السابقين، وأعدت كتاباً كبيراً ضمنته نقداً أدبياً لآداء الحزب الحاكم السابق ومؤسسات الدولة ما بين 1956 ومطلع 2011. إلا أن غالبية الشخصيات السياسية التي كانت مؤثرة في عهد بورقيبة وبن علي تفرغت لعالم المال والأعمال أو لحياتها الخاصة. وهي لا تشارك راهناً في تحركات الأحزاب السياسية، لأنها لا تزال عرضة للانتقادات من قبل المحاكم بتهمة عديدة، من بينها تعذيب المعارضين وشبهات فساد مالي وإداري.

بعد انشقاق أغلب كوادره عنه، يتزعمه وزير الخارجية السابق خميس الجيهانوي، ورجل الأعمال علي الحفصي - صديق حافظ قائد السبسي نجل الرئيس السابق الذي فر إلى فرنسا بعد وفاة والده خوفاً من التتبعات العدلية - . ولقد عيّن الحفصي وزيراً في حكومة إلياس الفخفاخ وزيراً مكلفاً العلاقة بالبرلمان.

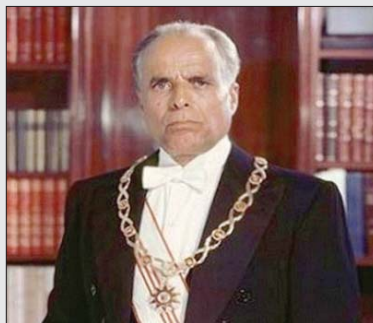
- حزب «مشروع تونس»، الذي يتزعمه الوزير السابق محسن مرزوق. ولقد استقطب عدداً من كبار المسؤولين السابقين في الدولة وفي حزب بورقيبة وبن علي، بينهم وزير العدل والتعليم العالي السابق الصادق شعبان، ووزير السياحة السابق صلاح الدين معاوي، والحامية الوزارية السابقة وطقة بالعيد.

- «ودادية قداما البرلمانيين التونسيين»،

الذي تزعمه. وأيضاً الوفاء لعدد من مواقفه المثيرة للجدل، خاصة انفتاحه المبكر على الغرب ومعارضته سياسات الأنظمة القومية الناصرية والبعثية والاشتراكية، ومواقفه من تعميم التعليم للجنسين وضمان المساواة بينهما والسماح بالإجهاض ومنع تغدد الزوجات.

ولئن نجح الباجي قائد السبسي وحزبه «نداء تونس» في تجميع عدد كبير من أنصار حزب بورقيبة وبن علي «الدستوريين»، فإن هؤلاء أصبحوا مقسّمين على عدد من الأحزاب والجمعيات السياسية، من بينها:

حزب «المبادرة الدستورية»، وقد أسسه عام 2011 وزراء وشخصيات سياسية سابقة



الحبيب بورقيبة

حزب «نداء تونس»، الذي أسسه الباجي قائد السبسي عام 2012، لكن شعبيته تراجمت بعد سنوات من الحكم ما بين 2014 و2019، ثم

حزب «المبادرة الدستورية»، الذي أسس في 23 سبتمبر (أيلول) 2013 من قبل حامد القروي رئيس الوزراء ما بين 1989 و1999 ونائب الرئيس بن علي في حزب «التجمع الدستوري

قراصنة وقبعة سلاح بين واشنطن وبكين

معسكرين، وكان الأمر صراع بين ملائكة وشياطين يتناوبون الأدوار. فالناسيون لترتب الذين يكيدون له كيداً، وفي مقدمهم الديمقراطيون في الداخل، يرون أنه كعادته يسعى للبحث عن شخص أو جهة ما يحملها مسؤولية تفشي الوباء، ويسعى لأن تدفع تكاليف الكارثة.

أما مناصرو الرئيس فيرون أن الصين غير قادرة على أن تصبح رقماً حقيقياً في المعادلة الدولية، ورغم كل القرص التي منحت لها، إذ لا تزال تمارس سياسات تجارية عدوانية، تشمل أسعاراً جائرة، وسرقة ملكيات فكرية، وابتكارات صناعية مدنية لتتبن للأمبريكين أن رهانهم على الصين بصفتها شريكاً تجارياً كان خاسراً. على سبيل المثال، كيف لهم أن يجعلوا أكثر من 90 في المائة من مصانع المضادات الحيوية قائمة على الأراضي الصينية، ولهذا أن أوان فصم الاقتصاد الأمريكي عن نظيره الصيني، خاصة بعد أن وسع الوباء نطاق الاحتياجات الإستراتيجية إلى حد كبير، وأضعف رؤى مؤيدة للتجارة الحرة.

لما جرى وراء الأطلسي لم يكن ليغيب عن أعين الصينيين، القائمة والنائمة، داخل وخارج أميركا، ولهذا يخشى الصينيون من تصاعد الوجهات العدائية الإستراتيجية الأمريكية تجاههم. ومن هنا، يبدأ حكماً فصل جديد من فصول التسليح الصيني، التقليدي والنسوي، والاستعداد للقرارات المستقبلية كافة، ضمن أطر المواجهة الكوكبية مع الأمريكين.

من واشنطن إلى بكين حروب قراصنة وقبعة سلاح تسمح بالسلياريوهات كافة.

كوروننا، وأن المكتب يجري تحقيقاً في عمليات قرصنة رقمية نفذها أفراد تربطهم صلة بالصين، استهدفت مؤسسات بحثية أميركية وشركات أدوية تشترك في مكافحة فيروس كورونا.

لم تكن واشنطن وحدها من رصد حرب القراصنة الصينيين في زمن الكورونا، فقد رصد المركز الوطني للأمن السبراني في بريطانيا كذلك تصاعداً متزايداً في تكتيك ما يسمى «رث كلمة المرور» بصورة واسعة النطاق للمتسللين الذين يحاولون الوصول إلى الحسابات من خلال كلمات المرور الشائعة التي تستهدف الرعاية الصحية ومنظمات البحوث الطبية.

ماذا يعني ذلك؟ وهل القرصنة الصينية في زمن كوروننا هي الأولى من نوعها؟ الشاهد أن الصين تاريخاً طويلاً من عمليات التنصت والتجسس والاختراق السبراني الموجه للولايات المتحدة، ومع الاتهامات الأميركية الجديدة، تتأكد المخاوف من السبر الواسع نحو المواجهة التكتيكية، ذلك أن جاذبة كوروننا، وما سببته من أزمة قاتلة على الجانبين، لم تضع حداً للمنافسة بين بكين وواشنطن، بل زادت من مشاعر الاحتقان الأمريكي، لا سيما عند الجانب الممبني القومي المتشدد، المناصر والمؤيد للرئيس ترمب؛ الرجل الذي حذر من قبل أن يدلف إلى البيت الأبيض من نوايا الصين تجاه أميركا.

يبعدو العالم أمام



إميل أمين

العين إلى أكثر من ثمانين عاماً، وما من أحد قادر على التصدي لعلامة الاستفهام المييرة للجدل: أي الحرب الكلاسيكية بين القوتين، أم التعايش على مضمض، مع تفعيل نوع آخر من أنواع الحروب؛ وربما، وهذا هو الأهم: هل من مصلحة لواشنطن تحديداً في إنكفاء نيران خلاف تقود إلى إشعال معركة وقودها الناس والحجارة؟

في لقاءه على قناة «فوكس» الإخبارية، نهار الخميس، بدا واضحاً لكل ذي عقل أن هناك منحدرًا خطيراً تضي فيه العلاقات بين الجانبين الأميركي والصيني، لا سيما بعد أن صرح الرئيس ترمب بأنه «لا تقلدي بالابوية وينزع للاستبدادية على مختلف المستويات». المجتمع العربي يراه أنه «مرحلي، انتقالي. تتجاذبه الحداثة والتراث». لكن في جانبه الثقافي فهو «تعبيري، وغوي، وإن تكن له مكبوتاته ومحرماته». العلاقات الاجتماعية في المجتمع العربي تتصف بالشمولية، وتغلب مفهوم الجماعة على الفرد. العرب هم من يتحملون سبب إخفاقاتهم، ولم يعد الإلقاء اليوم على الآخرين والأسطورة الشريخة بقصة المؤامرات تلقى رواجاً عند المتلقي. البدء في عملية الإصلاح السياسي والاقتصادي في العالم العربي هي المخرج وليست ترفاً، بل ضرورة لأن كثيراً من الأنماط السياسية الحالية لم تعد تنسق والمرحلة الراهنة، خصوصاً العالم يمر بمرحلة انتقالية قبل أن تحل كارثة «كورونا» التي جعلت الأمر أكثر صعوبة وتعقيداً.

فارق كبير بين نقد موضوعي وبين جلد الذات. إذ يمكن الخروج من كل صيغ الاستعمار وملاحم الدولة الفاشلة لأجل الاستقلال والمنافسة في الساحة الدولية، إلا بقيام العرب بمراجعة نقدية لأوضاعهم مرتين في الواقع السياسي ويفكر حر تنويري ويتوفر إرادة سياسية تتصدى لعملية الإصلاح.

بدرك الناظر لتصريحات ترمب أن هناك حقناً كبيراً تجاه الصين يخفي بين ضلوعه، إذ عد أن مائة صفقة تجارية لا تعوض خسارة كل تلك الأرواح البرينة، في إشارة لا تخطئها

يوماً تلو الآخر، تتسارع الأحداث بين واشنطن وبكين، وما من أحد قادر على التصدي لعلامة الاستفهام المييرة للجدل: أي الحرب الكلاسيكية بين القوتين، أم التعايش على مضمض، مع تفعيل نوع آخر من أنواع الحروب؛ وربما، وهذا هو الأهم: هل من مصلحة لواشنطن تحديداً في إنكفاء نيران خلاف تقود إلى إشعال معركة وقودها الناس والحجارة؟

في لقاءه على قناة «فوكس» الإخبارية، نهار الخميس، بدا واضحاً لكل ذي عقل أن هناك منحدرًا خطيراً تضي فيه العلاقات بين الجانبين الأميركي والصيني، لا سيما بعد أن صرح الرئيس ترمب بأنه «لا تقلدي بالابوية وينزع للاستبدادية على مختلف المستويات». المجتمع العربي يراه أنه «مرحلي، انتقالي. تتجاذبه الحداثة والتراث». لكن في جانبه الثقافي فهو «تعبيري، وغوي، وإن تكن له مكبوتاته ومحرماته». العلاقات الاجتماعية في المجتمع العربي تتصف بالشمولية، وتغلب مفهوم الجماعة على الفرد. العرب هم من يتحملون سبب إخفاقاتهم، ولم يعد الإلقاء اليوم على الآخرين والأسطورة الشريخة بقصة المؤامرات تلقى رواجاً عند المتلقي. البدء في عملية الإصلاح السياسي والاقتصادي في العالم العربي هي المخرج وليست ترفاً، بل ضرورة لأن كثيراً من الأنماط السياسية الحالية لم تعد تنسق والمرحلة الراهنة، خصوصاً العالم يمر بمرحلة انتقالية قبل أن تحل كارثة «كورونا» التي جعلت الأمر أكثر صعوبة وتعقيداً.

فارق كبير بين نقد موضوعي وبين جلد الذات. إذ يمكن الخروج من كل صيغ الاستعمار وملاحم الدولة الفاشلة لأجل الاستقلال والمنافسة في الساحة الدولية، إلا بقيام العرب بمراجعة نقدية لأوضاعهم مرتين في الواقع السياسي ويفكر حر تنويري ويتوفر إرادة سياسية تتصدى لعملية الإصلاح.

النظام العربي بين المواطنة والدولة الفاشلة!



زهير الغاربي

أزمات وصراعات وخلافات. هذا يفتح الباب لتساؤلات حول أنظمة الحكم وما الأجدى منها لتحقيق تطورات الإنسان؛ لقد أثبتت الأنظمة الملكية أنها أكثر فاعلية ونجاعة وقرباً لشعوبها بدليل قدرتها على التعاطي مع الأحداث والمصاعب، في حين أن كثيراً ونجاوزت المصاعب، في حين أن كثيراً من الأنظمة الجمهورية الأخرى أخفقت. كان دقيقاً وربما محقاً حليم بركات أستاذ علم الاجتماع، وهو يصف طبيعة المجتمعات العربية بأن تصفها «متخلف يعاني التبعية»، بأسباب النظام العالمي الرأسمالي وتعايش الفقر، وتزايد التفاوت بين الطبقات وشدة التنوع من حيث الانتماءات والعصبية القبلية، والطائفية، والعرقية، والجهوية، أو المحلية وطغيان الدولة السلطوية. مشيراً إلى أن طبيعة المجتمع العربي «تقليدي بالابوية وينزع للاستبدادية على مختلف المستويات».

وجود مشروع المواطنة، كالسودان وسوريا وليبيا والعراق واليمن، بينما صعقت قوى غير نظامية مثل «داعش» و«حزب الله» وجماعة الحوثي، ما يكشف ويأمنها هشاشة تلك الدول من الداخل، وافتقارها لإطار ينظم علاقاتها ويحتوي صراعاتها وأزماتها.

وفي ظل الاحتراب والنزاعات الحزبية والفكرية من الطبيعي أن يحدث الإفتراق، لأنه لم تؤسس فكرة المواطنة. ظل سؤال كبير يتردد حول قدرة المجتمعات العربية على الانعقاد في أزمنتها لتصبح مجتمعات عصرية. لا يمكن لها ذلك ما دامت تعاني من ضعف النخب السياسية وقلة الوعي السياسي والثقافي، وسيطرة العصبية الأيديولوجية والعشائرية في الهوية الاجتماعية، وعدم وجود قاعدة مجتمعية منضمة. استيعاب هذا التحول كما يرى المفكر هشام جعجع، يقتضي بالضرورة أن تسبقه تهيئة الظروف الملائمة، للنهوض من إصلاح ديني وتحديث صناعي وتقني وتنوير فكري واجتماعي.

حدثت ثورات وانقلابات وتحولات وانتخابات سلمية وصناديق اقتراع، وظلت الإشكالية العربية كما هي

بعد رحيل الاستعمار عن عدد من الدول العربية، نشأت فيها أنظمة سُميت آنذاك الوطنية واطلقت شعارات مؤثرة لارتباطها بالأرض والكرامة والحرية والاستقلال، لكنها ما لبثت أن مارست القمع والتهريب كونها فشلت في ملء الفراغ السياسي بعد الاستقلال ومارست الفساد المالي والإداري، وبما أن ثقافتها عسكرية فإنها كرس الاستبداد والديكتاتورية. صحيح حدثت ثمة تحولات ثقافية واجتماعية، لكنها كانت ليبرالية مشوهة، وجاءت إفرازاتها أقرب إلى فضاء ملوث بالعنصرية والفساد والتمييز المذهبي والطائفي.

قيمة المواطنة لم يكن لها حين، بل أصبح العنوان صراعات وحروباً أهلية وسلوكاً ينتمي للتعبص والانغلاق والتخلف والجهل. بالتأكد هم تخلصوا من الاستعمار آنذاك، إلا أنهم ارتهنوا له مرة أخرى بصيغ وأشكال مختلفة وأشد وطأة.

كان من الطبيعي أن تنتقل مفاهيم عصر «الأنوار» من فرنسا إلى مصر والعالم العربي، لكنها لم تنعكس على الساحة السياسية، بدليل أن كثيراً من الأنظمة السياسية آنذاك لم تُعز اهتماماً لتلك القيم التي أفرزتها تلك المرحلة، تشبعت بلاد العرب بتواطؤ من بعض العرب تحت كذبة كبيرة في أنها ترغب في نشر تلك القيم، إلا أنها استبدت فأكلت خيراتها ونهبت أموالها وإهانت كرامة شعوبها.

المعضلة أن تلك القوى السياسية والرموز والأصوات استغلّت ورقة المواطنة لمواجهة الاستعمار، وبعدما تحقق الاستقلال صرّبت بالمواطنة عرض الحائط، ولم تتحرر كثيراً لتأسيس دولة قانون ومؤسسات. هذا الغياب عزز سلطوية الأنظمة على حساب كرامة الشعوب وحقوقها. شعوب كثيرة عانت كثيراً ووصل بها الضعف والوهن ما جعلها تنزع إلى العزلة والصمت، بدليل أن تلك الأنظمة العسكرية قد نجحت فعلاً في تعطيل عقل الإنسان العربي فأعادت تنويره وجمدت نموه، فما لبث أن بات أسيراً للشعارات الحزبية والفئوية والمذهبية وخادم لها دون وعي.

تاريخياً استمر حال التراجع إلى

لبنان: الجوع يسابق صندوق النقد؟

لبنان، وهذا ليس خافياً لا على صندوق النقد الدولي، ولا على الدول الكبرى الممولة، التي أعلنت شرطها على لسان الأمين العام غوتريش مع بدء المفاوضات، وكان واضحاً تماماً أن دعم الصندوق، الذي يقول عون إنه بات ممراً إلزامياً لإنجاح خطة الإنقاذ الاقتصادي، ليس مسألة مالية واقتصادية بل هو مسألة سياسية وسيادية، تتعلق تحديداً وفي شكل واضح بأن يكون لبنان دولة تسبخر على كل شبر من أراضيها، وأن تملك حصرة السلاح وتطبق سياسة سيادية حقيقية، وتناي بنفسها عن الصراعات الإقليمية، في ظل تفاهم سبق أن وعد به عون بوضع استراتيجيات دفاعية ملزمة، ولا يحتاج الذين يفاوضون عن حكومة حسان دياب إلى الكثير من الشرح ليعرفوا أن صندوق النقد الدولي، ليس متحمساً لدفع مليارات من الدولارات قد تدفع حكومة دبرها «حزب الله» أكثر مما تفيد الشعب اللبناني!

لهذا؛ ليس خافياً على أحد أنه في ظل البطالة المستفحلة والأزمة المعيشية المتفاقمة، تبدو المفاوضات الصعبة مع الدول الممولة بمثابة سياق فعلي بين ثورة الجوع والمليارات المشروطة بمطالب سياسية سيادية هدفها تقليص أظافر «حزب الله».

مجلس الدفاع الأعلى إلى اجتماع، وهو ليس الأول من نوعه؛ لبحث عملية ضبط العابر على الحدود، وأعلن أن عون طالب بعدم التهاون في هذه المسألة، وشدد على ضرورة اتخاذ أقصى التدابير ضد المخالفين، وإلى ضبط تهريب المواد والبضائع، لكن دياب الذي عرض الإنعكاسات المالية على الخزينة اللبنانية، لم ينس أن يتطرق إلى «المعوقات اللوجيستية» التي تحول دون ضبط الحدود البرية.

قبل أن يقرأ اللبنانيون بيان مجلس الدفاع الأعلى ليفهموا على الأقل ما هي هذه المعوقات اللوجيستية التي تحدث عنها دياب، كان حسن نصر الله يضع نقاطه على بيان الدولة، أولاً بالقول إن لبنان في حاجة إلى إعادة ترتيب العلاقات مع سوريا، مع أن الموضوع موضوع تهريب لا موضوع علاقات، وأنه يرى أن التهريب لا يمكن أن يعالج إلا بالتعاون مع سوريا، وحتى لو انتشر الجيش اللبناني على كل الحدود، لن يتمكن من أن يمنع التهريب، وأن الحديث عن انتشار قوات دولية هو «رمان لتحقيق أهداف العدوان الإسرائيلي».

غريب، هذه ليست المرة الأولى التي تحت الدولة مسألة الحدود الفالطة والتهريب الذي يستنزف

انفجرت في بيروت فضيحتان؛ فضيحة الفبول المشغوش الذي كانت قوى سياسية تستفيد منه بمليارات الدولارات منذ عام 2010، وفضيحة تهريب ملايين وشهد على المازوت والبنزين وكميات كبيرة من القمح يوميا، وكلها مواد مدعومة من المصرف المركزي، إلى سوريا حيث وصلت أرباح المهربين ذوي السطوة والذين يمسكون بالمعايير الحدودية إلى مئات الملايين؛ مصادر مصرفية في بيروت

تستغرب استمرار الصمت الذي لتلزمه حكومة حسان دياب بإزاء كل هذا، وهي تقدر أن المبالغ التي استنزفتها عمليات التهريب أو حتى الاستيراد لصالح الأسواق السورية بالضعف المادي المدعوم، تزيد على عشرين مليار دولار في السنوات الخمس الأخيرة، وهذا المبلغ يشكل عمليا الفارق بين احتياطات مصرف لبنان التي كانت أربعين ملياراً وصارت الآن عشرين ملياراً؛ وكانت صحيفة «الفابنتشال تايمز» نشرت تقريراً عن حركة ازدياد المشاحنات بين بيروت ودمشق، وإن هناك سيارات تحفل حزاماً من الدولارات من محال الصرافة اللبنانية إلى سوريا، وربما إلى إيران أيضاً.

أسام هذا الذي دعا عون

ومن المعروف أن عواصم الدول الكبرى في مجلس الأمن التي تتولى صندوق النقد الدولي، ولهذا كان واضحاً منذ البداية، أن «المع الإلزامي» الذي تحدث عنه عون، ليس اقتصادياً ومالياً فحسب، بل هو أولاً سياسي وسادي يفرض على الدولة اللبنانية أن تكون سيادة قراراتها، وأن تعود إلى الأقل إلى الالتزام الفعلي بما نص عليه مثلاً البيان الختامي الذي صدر عن «مؤتمر سيدر» في عام 2017.

ومن الواضح هنا، أن الدول المانحة تشترط منذ ذلك الحين، وحتى قبل انفجار الثورة الشعبية في لبنان، التي يفرط «كوروننا» وقتياً طبعاً، أولاً أن تكون أحادية السلاح في يد الدولة اللبنانية، وأن تلتزم عملياً بسياسة النأي بالنفس، ولا تكون منطلقاً للاقتراء والتوجه على دول الخليج تحديداً، وأن تتعهد عن أن تكون رهينة محور الممانعة، كما يسبحها «حزب الله»، وخصوصاً منذ تشكيل حكومة اللون الواحد، وقد وصل الأمر أخيراً بعد انفجار أزمة الدولار، إلى اكتشاف وجود صرافين إيرانيين في ضاحية بيروت اللون الواحد التي تتفاوض معقلاً موزناً للتلاعب بسعر الدولار، في حين كانت تتعالى الاتهامات ضد المصرف المركزي والمصارف اللبنانية، فيما بدأ أنه

مع وفد صندوق النقد، كانت قد

هذا الأمر يعود إلى أكثر من عشرة أعوام؛ قبل التوسع في هذا الموضوع الذي يحظى برعاية من «حزب الله»، قد يكون من المستغرب أن تعلن الحكومة يوم الأربعاء عن تفاؤلها ببدء المفاوضات مع صندوق النقد، في حين ليس هناك في الواقع ما يبعث على التفاؤل؛ فغشية انطلاق المفاوضات، وجه المجتمع الدولي رسالة قوية إلى بيروت، عندما قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتريش، إن على الحكومة والجيش العمل على نزع سلاح «حزب الله»، محذراً من «تدخل هذه المنظمة العسكرية في سوريا»، وذلك في خلال مناقشة معلقة في مجلس الأمن حول الموضوع، وأكد غوتريش، «ما زلنا نحث الحكومة اللبنانية على اتخاذ كل التدابير اللازمة لمنع (حزب الله) والجماعات المسلحة الأخرى من الحصول على الأسلحة وبناء القدرات العسكرية خارج سلطة الدولة اللبنانية».

طبعاً هذا الموقف الدولي ليس جديداً، فهو واضح ومعروف منذ زمن قبل أن يقوم الحزب بتشكيل حكومة اللون الواحد التي تتفاوض صندوق النقد للحصول على دعم بالمليارات، في حين تبدي الدول المانحة الكبرى تخوفاً واضحاً من أن تذهب مساعداتها إلى الحزب،

بدأت الحكومة اللبنانية سلسلة من المفاوضات الشاقة والدقيقة مع وفد من صندوق النقد الدولي، الذي صار «ممرراً إلزامياً» لدعم خطة «الإنقاذ الاقتصادي» كما قال الرئيس ميشال عون، بعد معارضة تراجعت إلى حدود التحفظ من «حزب الله»، لكن من الواضح أنها ستكون لحظة شاقة، وليس من المضمون إطلاقاً أنها يمكن أن تصل إلى نتائج تساعد لبنان مالياً على النهوض من هوة الإفلاس التي يتبحر إليها، في حين تتزايد المخاوف من انفجار شعبي عارم، مع ازدياد نسبة البطالة التي تجاوزت الـ52 في المائة، ونسبة من هم تحت خط الفقر وقد وصلت إلى 35 في المائة، في وقت يستمر النزف، وتعتمد الدولة المفلسة على ودائع الناس المتخفية في المصرف المركزي، لتمويل شراء الحاجيات الضرورية كالمحروقات والطحين والأدوية.

لكنها سلة متخوية، بل إنها مضمومة من الخثوب السوداء التي تبتلع كل شيء تقريباً؛ ولهذا كان الاهتمام منصباً مثلاً في الأيام الماضية على الحدود الفالطة بين لبنان وسوريا، حيث يتم تهريب المازوت والبنزين والطحين المدعوم من الدولة اللبنانية، وهو ما يكدها خسائر تصل إلى 400 مليون دولار في السنة، وتبين أن

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة التوزيع العربية لوسائل ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com www.arabmedia.co.com</p>		<p>شركة الامارات للطباعة والنشر فونسي هاتف: 3918354 فاكس: 3918354</p>		<p>شركة الامارات للطباعة والنشر فونسي هاتف: 3918354 فاكس: 3918354</p>		<p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>	
<p>11585 الرياض 62116 هاتف: +9661212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>22304 الرياض 11495 هاتف: +966121128000 فاكس: +966114429555</p>		<p>920 000 417 لندن +4420 7404 6950 +331 5377 6400 باريس</p>		<p>الرياض Rabat +212 3726216 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>11585 الرياض 62116 هاتف: +9661212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>22304 الرياض 11495 هاتف: +966121128000 فاكس: +966114429555</p>		<p>920 000 417 لندن +4420 7404 6950 +331 5377 6400 باريس</p>		<p>الرياض Rabat +212 3726216 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>11585 الرياض 62116 هاتف: +9661212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>22304 الرياض 11495 هاتف: +966121128000 فاكس: +966114429555</p>		<p>920 000 417 لندن +4420 7404 6950 +331 5377 6400 باريس</p>		<p>الرياض Rabat +212 3726216 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>11585 الرياض 62116 هاتف: +9661212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>22304 الرياض 11495 هاتف: +966121128000 فاكس: +966114429555</p>		<p>920 000 417 لندن +4420 7404 6950 +331 5377 6400 باريس</p>		<p>الرياض Rabat +212 3726216 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>11585 الرياض 62116 هاتف: +9661212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>22304 الرياض 11495 هاتف: +966121128000 فاكس: +966114429555</p>		<p>920 000 417 لندن +4420 7404 6950 +331 5377 6400 باريس</p>		<p>الرياض Rabat +212 3726216 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>11585 الرياض 62116 هاتف: +9661212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>22304 الرياض 11495 هاتف: +966121128000 فاكس: +966114429555</p>		<p>920 000 417 لندن +4420 7404 6950 +331 5377 6400 باريس</p>		<p>الرياض Rabat +212 3726216 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>11585 الرياض 62116 هاتف: +9661212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>22304 الرياض 11495 هاتف: +966121128000 فاكس: +966114429555</p>		<p>920 000 417 لندن +4420 7404 6950 +331 5377 6400 باريس</p>		<p>الرياض Rabat +212 3726216 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>11585 الرياض 62116 هاتف: +9661212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>22304 الرياض 11495 هاتف: +966121128000 فاكس: +966114429555</p>		<p>920 000 417 لندن +4420 7404 6950 +331 5377 6400 باريس</p>		<p>الرياض Rabat +212 3726216 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>11585 الرياض 62116 هاتف: +9661212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>22304 الرياض 11495 هاتف: +966121128000 فاكس: +966114429555</p>		<p>920 000 417 لندن +4420 7404 6950 +331 5377 6400 باريس</p>		<p>الرياض Rabat +212 3726216 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>11585 الرياض 62116 هاتف: +9661212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>22304 الرياض 11495 هاتف: +966121128000 فاكس: +966114429555</p>		<p>920 000 417 لندن +4420 7404 6950 +331 5377 6400 باريس</p>		<p>الرياض Rabat +212 3726216 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>11585 الرياض 62116 هاتف: +9661212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>22304 الرياض 11495 هاتف: +966121128000 فاكس: +966114429555</p>		<p>920 000 417 لندن +4420 7404 6950 +331 5377 6400 باريس</p>		<p>الرياض Rabat +212 3726216 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>11585 الرياض 62116 هاتف: +9661212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>22304 الرياض 11495 هاتف: +966121128000 فاكس: +966114429555</p>		<p>920 000 417 لندن +4420 7404 6950 +331 5377 6400 باريس</p>		<p>الرياض Rabat +212 3726216 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>11585 الرياض 62116 هاتف: +9661212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>22304 الرياض 11495 هاتف: +966121128000 فاكس: +966114429555</p>		<p>920 000 417 لندن +4420 7404 6950 +331 5377 6400 باريس</p>		<p>الرياض Rabat +212 3726216 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>11585 الرياض 62116 هاتف: +9661212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>22304 الرياض 11495 هاتف: +966121128000 فاكس: +966114429555</p>		<p>920 000 417 لندن +4420 7404 6950 +331 5377 6400 باريس</p>		<p>الرياض Rabat +212 3726216 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>11585 الرياض 62116 هاتف: +9661212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>22304 الرياض 11495 هاتف: +966121128000 فاكس: +966114429555</p>		<p>920 000 417 لندن +4420 7404 6950 +331 5377 6400 باريس</p>		<p>الرياض Rabat +212 3726216 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>11585 الرياض 62116 هاتف: +9661212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>22304 الرياض 11495 هاتف: +966121128000 فاكس: +966114429555</p>		<p>920 000 417 لندن +4420 7404 6950 +331 5377 6400 باريس</p>		<p>الرياض Rabat +212 3726216 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>11585 الرياض 62116 هاتف: +9661212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>22304 الرياض 11495 هاتف: +966121128000 فاكس: +966114429555</p>		<p>920 000 417 لندن +4420 7404 6950 +331 5377 6400 باريس</p>		<p>الرياض Rabat +212 3726216 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>11585 الرياض 62116 هاتف: +9661212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>22304 الرياض 11495 هاتف: +966121128000 فاكس: +966114429555</p>		<p>920 000 417 لندن +4420 7404 6950 +331 5377 6400 باريس</p>		<p>الرياض Rabat +212 3726216 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>11585 الرياض 62116</p>											



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

للشعر، أجاب بانكم تمتلكون اليوم بين أيديكم قدرات هائلة لم تكن لمن سبقكم، إما أن تستخروا هذه القدرات لتكونوا جميعاً سعداء أو جميعاً تسماء. التعليم يمكن أن يكون الطريق للسعادة، عندما يعي الجميع أن الظلم والاضطهاد لا بد من أن يتحالف الجميع ضدهما.

تسترجع أفكار راسل ورؤيته، والعالم كله، غنجه وفقيره، والضعف فيه والقوي، يواجه داء غير مسبوق، هو وباء «كورونا»، وكل يضرب بعصاه لدفع فيروس القتل الرهيب. لقد تغير الكثير على هذا الأرض في الناس والسلوك والأشياء. تعولم كل شيء، والغائب الأكبر هو مشعل العقل، الفلسفة التي تنبعت من قمامات

وهبت قدراتها وحياتها للرحلة التي يتوكل الإنسان، لتقوم الخلل الذي يشكل الفتح على تفاصيل معترك الحياة. هذه الجائحة التي يصعب على الجميع قراءة تداعياتها، تستحق أن يرتفع صوت عقل الإنسان المضيء داعياً إلى مراجعة محطات كثيرة في فاعلات ونشاطات الإنسان اليوم على هذه الأرض برتراند راسل وفلسفته، علاقة البشر بالطبيعة التي خافوها يوماً وعبدوها، ثم استعبدوها بالعلم وسخروها لإرادتهم. وعندما سئل عن رسالته

الحروب والاستعمار والعصرية، حلل العلاقات بين الإنسان والإنسان، أصدر عشرات الكتب التي عبرت الإنسان في عصوره المختلفة فلسفياً وعلمياً وسياسياً، فهو رجل المنطق والرياضيات والناشط السياسي.

كتابته الذي تضمن حواراً معه، ونُشر تحت عنوان «العالم كما أراه»، قدم فيه رؤية شاملة لمحمل القضايا التي تشغل الإنسان المعاصر، فقد عاش الحروب الساخنة والباردة، بالسلاح

في أي يوصل صوته إلى الناس، ليس النخب فقط. كان مكتبة وشملت تحت عنوان «العالم كما أراه»، قدم فيه رؤية شاملة لمحمل القضايا التي تشغل الإنسان المعاصر، فقد عاش الحروب الساخنة والباردة، بالسلاح

عن فكره ونشاطه السياسي، السلاح النووي الذي ظل بحاربه بلا هوادة، ونظم محاكمة للرئيس الأمريكي الأسبق ليندون جونسون على حربه في فيتنام، واعتبرها امتداداً لمحكمة نورمبرغ للنازيين، وتعرض لحملة هجوم واسعة في أميركا.

من الأمور التي تستحق أن نرؤ فيها اليوم برتراند راسل وفلسفته، علاقة البشر بالطبيعة التي خافوها يوماً وعبدوها، ثم استعبدوها بالعلم وسخروها لإرادتهم. وعندما سئل عن رسالته



محمد الرجيحي

الإسلامية العظيمة وإدخالها في تشكيل سياسي ضيق وانعزالي وغير ديمقراطي كما فعل منظرو حركة «الإخوان»، تلك الكتابات لم تخرج في معظمها عن الكتابات الضيقة المنظرية حزب البعث أو القومية العربية كمثل مؤلفات جهاد عودة، أو الأكثر شهرة سيد قطب أو حتى المناخرين كمثل راشد الغنوشي، يبحث القارئ فيها عن منهجية عقلانية وعن قواعد عامة للدولة الحديثة فلا يجد غير حديث عاطفي وغير منهجي، ولعل الأزمة على أرض الواقع مثل هذا التفكير والممارسة متمثلة اليوم في ممارسة الجمهورية الإسلامية وفي محاولات امتدادها إلى الخارج رغبة لسيطرة هويتها مرشد (مصوم)، وحكم مقدس!

تشكلت في جماعات «الإسلام السياسي» ذي الحذور الإخوانية أو الخمينية، العراق ساحة تقدم لنا نموذج الفشل في الارتكان إلى ما فوق الوطني (إسلام سياسي طائفي)؛ فالبيت الشيعي عندما يقتر من السياسة كمثل مؤلفات ويتعارض من داخله، وكذلك سيد قطب أو حتى المناخرين كمثل راشد الغنوشي، يبحث القارئ فيها عن منهجية عقلانية وعن قواعد عامة للدولة الحديثة فلا يجد غير حديث عاطفي وغير منهجي، ولعل الأزمة على أرض الواقع مثل هذا التفكير والممارسة متمثلة اليوم في ممارسة الجمهورية الإسلامية وفي محاولات امتدادها إلى

آخر الكلام:

تذويب الهوية الوطنية في هوية مفترضة أوسع يقود إلى الخلل في بناء الدولة الوطنية فتصبح الطبقة السياسية بات حقيقة يقينية، وجاءت محاولات لتي عنق المباديء

منافذ من أنماط بشرية منتقاة؛ بل مصنعة، تزخر بالعنف والصدام والتسلية، مع تفول وسائل الإعلام المرئي والتواصل التقني، تراجع حضور الكتاب والصحف الورقية، وصارت العين والأذن هما الطريق إلى العقل الذي أصبح مصنوعاً مثل بقية البضائع.

الغائب الأكبر في يومنا هذا هو الفلسفة بمعناها الشامل، وحتى القليل الذي رشح منها اتخذ منحى سياسياً له طابع انتقائي، لا يحد العقل بزناً إنساني سام،

وهي الطواف الفكري في رحاب الإنسان وحركته وتفاعله مع ذاته؛ بل وتحتهها. حزم القيم المتجددة عبر العصور تتوارث وتستحدث حسب الحالات السياسية والاقتصادية، وكذلك الاجتماعية والسياسية والخير والشر والعدالة والسياسة أنتجت مدارس فلسفية منذ أفلاطون، وتدفقت بكل اللغات منذ القدم.

من عصر النهضة، ثم التنوير، وهي الثورة الصناعية، كان الفكر رقيقاً للاختراع؛ بل سابقاً له. السؤال الذي نطرحه اليوم: هل تراجت الفلسفة أو غابت، بينما استولت التقنية واقتصادها على كل شيء، بما في ذلك العقول؟ وأفريقيا، وتنتقل في سرعة متفاوتة إلى المعامل والمختبرات والمصانع؛ لكن المفارقة التي تستحق أن نقف عندها هي تراجع مد الفلسفة في هذه الأصقاع، شرقها وغربها. والفلاسفة على تنوع مناهجهم واختلاف أفكارهم، الصورة في حلقة واحدة منذ القدم،

والغوص في تعقيدات الحياة وتحليلها، وإجتراح أفكار تشعل أضواء في معترك تنصارع فيه نزوات الهيمنة المالية وتيارات الاطماع العابرة للمساحات.

لقد نجح الفيلسوف البريطاني برتراند راسل في أن يكون الصوت الفلسفي الذي يطلق صرخة العقل الكبير، التي تتضمن ومضات فكرية حية في وقت احتدم فيه الصراع بين الشرق والغرب، وعاش العالم سنوات على حافة هاوية الحرب النووية. نجح برتراند راسل في القرن العشرين

وتحديد هويتها، لازم ذلك النقص المبني على الغموض ظهور الدولة الوطنية العربية الحديثة، ولا يزال يشير إلى عوارها السياسي والفكري، فمن يصل إلى السلطة يكون هو المالك للحقيقة المطلقة والأخرون يجب تهميشهم وإطلاق صفات الانحطاط عليهم، وبحق تصفيتهم أيضاً لأنه يريد إلحاق الوطن بشيء غامض اسمه «القومية» و«الإسلامية». ظهر ذلك في الأدبيات المصاحبة، فعند قراءة معظم تنظير حزب البعث سوف نجد أن معظمه كان نقلاً لجا إلى «الفاشية الأوروبية»

النظر إليها ومختلطة العراق ربما تتضح في مسيرة رئيس الوزراء المغادر عادل عبد المهدي، فقد تقلب في مسيرته السياسية إلى أكثر من وجه بشكل مثلاً لجيل ما بعد الحرب العالمية الثانية (اليسار ماوي) وأخيراً إسلامياً؛ ذلك يلخص مسيرة نخب العمل السياسي العربي بعد الحرب الثانية (تجربة وخطأ) متكتاً على التكوين الغامض للهوية (هل هي وطنية، قومية، دينية؟) من دون بوضلة تحدد شكل الدولة الوطنية المطلوبة وهياكلها واحترامها، أي توازن صحي بين

البناء الأوطان والهوية... العراق مثلاً

تصفيات للمخالف أولاً من خارج الدائرة الضيقة، ثم من داخلها، وازدراء للآليات الديمقراطية الحديثة. تبع تجربة عبد الناصر كل من الجزائر والسودان وليبيا وسوريا بأشكال مختلفة، وعندما يصل النظام العسكري إلى مازق (كما حدث لحكم الناصري في السودان) يقفز إلى «الإسلام السياسي» الذي أصبحت نتائجه الكارثية مرسومة على وجوه أخرى تشبه بما يمكن أن يسمى «القومية» و«الإسلامية». ظهر ذلك في الأدبيات المصاحبة، فعند قراءة معظم تنظير حزب البعث سوف نجد أن معظمه كان نقلاً لجا إلى «الفاشية الأوروبية»

استبشر البعض خيراً بحصول رئيس الوزراء العراقي المكلف مصطفى الكاظمي على الثقة من البرلمان العراقي بعد خمسة أشهر من قبول استقالة حكومة عادل عبد المهدي، والتي واجهت عدداً من الصعاب لحظة الميلاد. الصعوبات التي رافقت حكومة عبد المهدي والمسرح السياسي المحيط بها جعلت كاتب هذه السطور ينشر في 13 أكتوبر (تشرين الأول) 2018 مقالاً تحليلياً عن احتمالات تشكيل الحكومة ومدى بقائه المهدي في السلطة، جاء فيه بالذات «لأن الاحتمال أن يطول الزمن قبل أن يصل عادل عبد المهدي إلى تكوين متكامل لوزارته العنيدة، كما أن الاحتمال الثاني، هو أن الزمن سوف يقصر بها (إن ظهرت) فبقاؤها في الحكم سوف يكون قصيراً». صوت على حكومة عبد المهدي الناقصة في أكتوبر 2018 وقدم استقالته في ديسمبر (كانون الأول) 2019، أي أنها استمرت أكثر قليلاً من سنة واحدة فقط؛ معظمها معطلة عن العمل. لم يكن الحديث وقتها ضرباً من التنجيم، بل كان قراءة للمسرح بمفكراته. ربما من الصعب التعرف على الحكماً هو العراق، لكنه ليس الاستثناء؛ فالقضية الأساس وربما الكبرى أنه لم يتكون لدى معظم النخب العربية تصور متكامل وعصري للدولة الوطنية في بناء المؤسسات وإقامة الآليات واحترامها، أي توازن صحي بين

البناء الأوطان والهوية... العراق مثلاً

تصفيات للمخالف أولاً من خارج الدائرة الضيقة، ثم من داخلها، وازدراء للآليات الديمقراطية الحديثة. تبع تجربة عبد الناصر كل من الجزائر والسودان وليبيا وسوريا بأشكال مختلفة، وعندما يصل النظام العسكري إلى مازق (كما حدث لحكم الناصري في السودان) يقفز إلى «الإسلام السياسي» الذي أصبحت نتائجه الكارثية مرسومة على وجوه أخرى تشبه بما يمكن أن يسمى «القومية» و«الإسلامية». ظهر ذلك في الأدبيات المصاحبة، فعند قراءة معظم تنظير حزب البعث سوف نجد أن معظمه كان نقلاً لجا إلى «الفاشية الأوروبية»

البناء الأوطان والهوية... العراق مثلاً

تصفيات للمخالف أولاً من خارج الدائرة الضيقة، ثم من داخلها، وازدراء للآليات الديمقراطية الحديثة. تبع تجربة عبد الناصر كل من الجزائر والسودان وليبيا وسوريا بأشكال مختلفة، وعندما يصل النظام العسكري إلى مازق (كما حدث لحكم الناصري في السودان) يقفز إلى «الإسلام السياسي» الذي أصبحت نتائجه الكارثية مرسومة على وجوه أخرى تشبه بما يمكن أن يسمى «القومية» و«الإسلامية». ظهر ذلك في الأدبيات المصاحبة، فعند قراءة معظم تنظير حزب البعث سوف نجد أن معظمه كان نقلاً لجا إلى «الفاشية الأوروبية»

البناء الأوطان والهوية... العراق مثلاً

تصفيات للمخالف أولاً من خارج الدائرة الضيقة، ثم من داخلها، وازدراء للآليات الديمقراطية الحديثة. تبع تجربة عبد الناصر كل من الجزائر والسودان وليبيا وسوريا بأشكال مختلفة، وعندما يصل النظام العسكري إلى مازق (كما حدث لحكم الناصري في السودان) يقفز إلى «الإسلام السياسي» الذي أصبحت نتائجه الكارثية مرسومة على وجوه أخرى تشبه بما يمكن أن يسمى «القومية» و«الإسلامية». ظهر ذلك في الأدبيات المصاحبة، فعند قراءة معظم تنظير حزب البعث سوف نجد أن معظمه كان نقلاً لجا إلى «الفاشية الأوروبية»

البناء الأوطان والهوية... العراق مثلاً

تصفيات للمخالف أولاً من خارج الدائرة الضيقة، ثم من داخلها، وازدراء للآليات الديمقراطية الحديثة. تبع تجربة عبد الناصر كل من الجزائر والسودان وليبيا وسوريا بأشكال مختلفة، وعندما يصل النظام العسكري إلى مازق (كما حدث لحكم الناصري في السودان) يقفز إلى «الإسلام السياسي» الذي أصبحت نتائجه الكارثية مرسومة على وجوه أخرى تشبه بما يمكن أن يسمى «القومية» و«الإسلامية». ظهر ذلك في الأدبيات المصاحبة، فعند قراءة معظم تنظير حزب البعث سوف نجد أن معظمه كان نقلاً لجا إلى «الفاشية الأوروبية»

البناء الأوطان والهوية... العراق مثلاً

تصفيات للمخالف أولاً من خارج الدائرة الضيقة، ثم من داخلها، وازدراء للآليات الديمقراطية الحديثة. تبع تجربة عبد الناصر كل من الجزائر والسودان وليبيا وسوريا بأشكال مختلفة، وعندما يصل النظام العسكري إلى مازق (كما حدث لحكم الناصري في السودان) يقفز إلى «الإسلام السياسي» الذي أصبحت نتائجه الكارثية مرسومة على وجوه أخرى تشبه بما يمكن أن يسمى «القومية» و«الإسلامية». ظهر ذلك في الأدبيات المصاحبة، فعند قراءة معظم تنظير حزب البعث سوف نجد أن معظمه كان نقلاً لجا إلى «الفاشية الأوروبية»

البناء الأوطان والهوية... العراق مثلاً

البناء الأوطان والهوية... العراق مثلاً

تصفيات للمخالف أولاً من خارج الدائرة الضيقة، ثم من داخلها، وازدراء للآليات الديمقراطية الحديثة. تبع تجربة عبد الناصر كل من الجزائر والسودان وليبيا وسوريا بأشكال مختلفة، وعندما يصل النظام العسكري إلى مازق (كما حدث لحكم الناصري في السودان) يقفز إلى «الإسلام السياسي» الذي أصبحت نتائجه الكارثية مرسومة على وجوه أخرى تشبه بما يمكن أن يسمى «القومية» و«الإسلامية». ظهر ذلك في الأدبيات المصاحبة، فعند قراءة معظم تنظير حزب البعث سوف نجد أن معظمه كان نقلاً لجا إلى «الفاشية الأوروبية»

البناء الأوطان والهوية... العراق مثلاً

تصفيات للمخالف أولاً من خارج الدائرة الضيقة، ثم من داخلها، وازدراء للآليات الديمقراطية الحديثة. تبع تجربة عبد الناصر كل من الجزائر والسودان وليبيا وسوريا بأشكال مختلفة، وعندما يصل النظام العسكري إلى مازق (كما حدث لحكم الناصري في السودان) يقفز إلى «الإسلام السياسي» الذي أصبحت نتائجه الكارثية مرسومة على وجوه أخرى تشبه بما يمكن أن يسمى «القومية» و«الإسلامية». ظهر ذلك في الأدبيات المصاحبة، فعند قراءة معظم تنظير حزب البعث سوف نجد أن معظمه كان نقلاً لجا إلى «الفاشية الأوروبية»

البناء الأوطان والهوية... العراق مثلاً

تصفيات للمخالف أولاً من خارج الدائرة الضيقة، ثم من داخلها، وازدراء للآليات الديمقراطية الحديثة. تبع تجربة عبد الناصر كل من الجزائر والسودان وليبيا وسوريا بأشكال مختلفة، وعندما يصل النظام العسكري إلى مازق (كما حدث لحكم الناصري في السودان) يقفز إلى «الإسلام السياسي» الذي أصبحت نتائجه الكارثية مرسومة على وجوه أخرى تشبه بما يمكن أن يسمى «القومية» و«الإسلامية». ظهر ذلك في الأدبيات المصاحبة، فعند قراءة معظم تنظير حزب البعث سوف نجد أن معظمه كان نقلاً لجا إلى «الفاشية الأوروبية»

البناء الأوطان والهوية... العراق مثلاً

البناء الأوطان والهوية... العراق مثلاً

تصفيات للمخالف أولاً من خارج الدائرة الضيقة، ثم من داخلها، وازدراء للآليات الديمقراطية الحديثة. تبع تجربة عبد الناصر كل من الجزائر والسودان وليبيا وسوريا بأشكال مختلفة، وعندما يصل النظام العسكري إلى مازق (كما حدث لحكم الناصري في السودان) يقفز إلى «الإسلام السياسي» الذي أصبحت نتائجه الكارثية مرسومة على وجوه أخرى تشبه بما يمكن أن يسمى «القومية» و«الإسلامية». ظهر ذلك في الأدبيات المصاحبة، فعند قراءة معظم تنظير حزب البعث سوف نجد أن معظمه كان نقلاً لجا إلى «الفاشية الأوروبية»

البناء الأوطان والهوية... العراق مثلاً

تصفيات للمخالف أولاً من خارج الدائرة الضيقة، ثم من داخلها، وازدراء للآليات الديمقراطية الحديثة. تبع تجربة عبد الناصر كل من الجزائر والسودان وليبيا وسوريا بأشكال مختلفة، وعندما يصل النظام العسكري إلى مازق (كما حدث لحكم الناصري في السودان) يقفز إلى «الإسلام السياسي» الذي أصبحت نتائجه الكارثية مرسومة على وجوه أخرى تشبه بما يمكن أن يسمى «القومية» و«الإسلامية». ظهر ذلك في الأدبيات المصاحبة، فعند قراءة معظم تنظير حزب البعث سوف نجد أن معظمه كان نقلاً لجا إلى «الفاشية الأوروبية»

البناء الأوطان والهوية... العراق مثلاً

تصفيات للمخالف أولاً من خارج الدائرة الضيقة، ثم من داخلها، وازدراء للآليات الديمقراطية الحديثة. تبع تجربة عبد الناصر كل من الجزائر والسودان وليبيا وسوريا بأشكال مختلفة، وعندما يصل النظام العسكري إلى مازق (كما حدث لحكم الناصري في السودان) يقفز إلى «الإسلام السياسي» الذي أصبحت نتائجه الكارثية مرسومة على وجوه أخرى تشبه بما يمكن أن يسمى «القومية» و«الإسلامية». ظهر ذلك في الأدبيات المصاحبة، فعند قراءة معظم تنظير حزب البعث سوف نجد أن معظمه كان نقلاً لجا إلى «الفاشية الأوروبية»

البناء الأوطان والهوية... العراق مثلاً

البناء الأوطان والهوية... العراق مثلاً

تصفيات للمخالف أولاً من خارج الدائرة الضيقة، ثم من داخلها، وازدراء للآليات الديمقراطية الحديثة. تبع تجربة عبد الناصر كل من الجزائر والسودان وليبيا وسوريا بأشكال مختلفة، وعندما يصل النظام العسكري إلى مازق (كما حدث لحكم الناصري في السودان) يقفز إلى «الإسلام السياسي» الذي أصبحت نتائجه الكارثية مرسومة على وجوه أخرى تشبه بما يمكن أن يسمى «القومية» و«الإسلامية». ظهر ذلك في الأدبيات المصاحبة، فعند قراءة معظم تنظير حزب البعث سوف نجد أن معظمه كان نقلاً لجا إلى «الفاشية الأوروبية»

البناء الأوطان والهوية... العراق مثلاً

تصفيات للمخالف أولاً من خارج الدائرة الضيقة، ثم من داخلها، وازدراء للآليات الديمقراطية الحديثة. تبع تجربة عبد الناصر كل من الجزائر والسودان وليبيا وسوريا بأشكال مختلفة، وعندما يصل النظام العسكري إلى مازق (كما حدث لحكم الناصري في السودان) يقفز إلى «الإسلام السياسي» الذي أصبحت نتائجه الكارثية مرسومة على وجوه أخرى تشبه بما يمكن أن يسمى «القومية» و«الإسلامية». ظهر ذلك في الأدبيات المصاحبة، فعند قراءة معظم تنظير حزب البعث سوف نجد أن معظمه كان نقلاً لجا إلى «الفاشية الأوروبية»

البناء الأوطان والهوية... العراق مثلاً

تصفيات للمخالف أولاً من خارج الدائرة الضيقة، ثم من داخلها، وازدراء للآليات الديمقراطية الحديثة. تبع تجربة عبد الناصر كل من الجزائر والسودان وليبيا وسوريا بأشكال مختلفة، وعندما يصل النظام العسكري إلى مازق (كما حدث لحكم الناصري في السودان) يقفز إلى «الإسلام السياسي» الذي أصبحت نتائجه الكارثية مرسومة على وجوه أخرى تشبه بما يمكن أن يسمى «القومية» و«الإسلامية». ظهر ذلك في الأدبيات المصاحبة، فعند قراءة معظم تنظير حزب البعث سوف نجد أن معظمه كان نقلاً لجا إلى «الفاشية الأوروبية»

البناء الأوطان والهوية... العراق مثلاً



فرديناندو غيوليانو*

إيطاليا تتلقى درساً قاسياً عن الوباء

يتطلب الأمر من طلاب مادة الاقتصاد بضع محاضرات من أجل فهم السبب الحقيقي في أن تحديد الحد الأقصى من الأسعار هو دائماً من الأفكار السيئة بصفة عامة. ورغم ذلك، تخيرت الحكومة الإيطالية مؤخراً تحديد الحد الأقصى لسعر الكمادات الواقية للوجه، لتعلمه الدرس نفسه، إنما بالطريقة الصعبة. وتكمن المشكلة الأساسية في اختيار السعر المنخفض بصورة مصطنعة في أنه سوف يؤدي إلى حدوث النقص في المنتجات، حيث سيرغب المستهلكون في شراء أعداد كبيرة للغاية من المنتجات لخصوصة الثمن، في حين يتوجه المنتجون إلى صناعة أعداد قليلة للغاية بسبب نقص المحفزات المالية على الإنتاج. وهذا بالضبط ما يحدث في إيطاليا في الأونة الراهنه بعد أن أعلنت الحكومة الإيطالية أن الاقتعة الجراحية ينبغي أن تُكف 50 سنتاً للقطعة الواحدة، باستثناء ضريبة القيمة المضافة.

يقول الصيادلة في إيطاليا إنهم يكافحون مكافحة شديدة من أجل تأمين المخزون لديهم من اللوازم الطبية الضرورية، حيث يفضل المنتجون الأجانب بيع منتجاتهم في أماكن أخرى غير إيطاليا. وعلى الصعيد المحلي، هناك عدد من الشركات الإيطالية التي أعادت تحويل خطوط الإنتاج لديها لصناعة الكمادات الواقية لتقول الآن إن السعر المعروض منخفض للغاية، ولا يسمح بتغطية التكاليف. وتقول الحكومة الإيطالية إنها سوف تعوض الصيادلة الذين دفعوا أسعاراً أعلى للحصول على الكمادات الواقية من سعر البيع المحدد حكومياً، غير أن ذلك لن يؤدي إلى حل مشكلة ندرة المعروض من الكمادات الواقية في الأسواق.

من المعلوم أن مقاصد روما من وراء ذلك حسنة للغاية، إذ يعتقد العلماء أن الكمادات الواقية يمكنها المساعدة في احتواء انتشار فيروس كورونا الفتاك، لا سيما في الأماكن التي يصعب فيها مراعاة قواعد التباعد الاجتماعي الضرورية، مثل وسائل النقل العام التي لا غنى عنها. وتوصي الحكومة الإيطالية بضرورة استخدام الكمادات الواقية، وقد فرضت بعض السلطات المحلية ضرورة ارتداؤها في كثير من الأماكن. والسماح للمواطنين بشراء الكمادات الواقية بسعر معقول لا يقتصر على الإنصاف في حق الفقراء من المواطنين فحسب، وإنما سوف يجعل سياسة استخدام الكمادات الواقية أكثر فعالية، ذلك لأنه سوف يعزز من

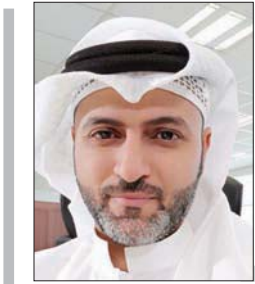
الامتثال العام للمعايير، مع المساعدة على الإقلال من مخاطر التعرض للعوى، أو هكذا نفترض هذه النظرة على أقل تقدير. وقد اكتشفت الحكومة الإيطالية مؤخراً أن تحديد السعر الأقصى لبيع المنتجات لا بد أن يكون جزءاً من استراتيجية أوسع نطاقاً. وهذه من المناسبات التي يمكن للحكومة أن تؤدي فيها دوراً حقيقياً مباشراً. وقيل كل شيء، يتعين على الحكومة التأكد من وجود إمدادات كافية من المنتجين المحليين والأجانب. ويمكن للحكومة بعد ذلك شراء هذه المنتجات ببقائها السوية، ثم إعادة توزيعها بما يفي سعر تحدده. وإذا استلزم الأمر من الحكومة دفع قيمة أكبر من السعر الذي تباع به الكمادات الواقية للمستهلك، فلا بأس في ذلك. فمن شأن ذلك أن يسمح للحكومة أيضاً بمنح الأولوية لأي شريحة من السكان تستحق تلك الأولوية، مثل الأطباء والممرضين أو العمالة الأساسية الأخرى.

ولا نعد إيطاليا الدولة الوحيدة التي تحدد سعر الكمادات الواقية، فقد سبقتها كوريا الجنوبية وتايوان إلى تلك القرارات من قبل. ومع ذلك، كانت الخطوة الأولى التي اتخذتها تلك الحكومات تتمثل في زيادة الإنتاج المحلي، أو على أقل تقدير اعتماد مركزية التوزيع بشكل كبير. واليوم، تتمكّن تايوان من إنتاج 17 مليون كمادة وافية في اليوم لتعداد السكان البالغ 24 مليون نسمة فقط. وفي 5 مارس (آذار) من العام الحالي، أعلنت حكومة كوريا الجنوبية أنها تعزز شراء 80 في المائة من الإنتاج المحلي من الكمادات الواقية. وبدأت إيطاليا في اتخاذ بعض الخطوات في هذا الاتجاه، بيد أن الإخفاق التام في خطة تحديد الحد الأقصى من الأسعار يهدد بعرقلة تلك الجهود. وحذت مالطا حذو الحكومة الإيطالية في ذلك، إذ حددت أقصى سعر للكمادة الواقية عند 0,95 يورو، رغم شكوى الصيادلة في مالطا من أن هذا السعر متدن للغاية.

وهناك تداعيات ذات أثر اقتصادي واسع المجال داخل إيطاليا لسجلات كمادات الوجه الواقية في زمن الوباء الفتاك، إذ تسعى كثير من الشركات في مختلف أرجاء العالم إلى الحصول على الدعم الحكومي، في الوقت الذي تكافح فيه للاستمرار، في ظل اقتصاد منهك للغاية، يعاني من الركود. وربما يميل الساسة إلى الاستعانة بسلطاتهم في فرض الأسعار المنخفضة بشكل مصطنع، وقبل أن يتخذوا هذه القرارات، من الأفضل لهم الإطلاع على الفصول الأولى من كتب الاقتصاد الأساسية.

* بالاشتراك مع «بloomberg»

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,74	9,88	1508	2,89	2,89
ج. استرليني £	4,55	4,42	0,47	4,46	0,46	0,38	0,86	19,09	11,98	1828	3,51	3,51
يورو €	4,05	3,94	0,42	3,97	0,41	0,33	0,77	17,03	10,69	1631	3,13	3,13



وائل مهدي

أبريل الأسود والموت الأسود

يصف المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، التركي فاتح بيرول، شهر أبريل (نيسان) الماضي بأنه «أبريل الأسود»، إذ سوف نتذكر جميعاً بعد سنوات هذا الشهر على أنه كان الشهر الأسود، في السنة الأولى، في تاريخ الصناعة النفطية. وأحب أن أضيف هنا كذلك أننا سوف نتذكر يوم الاثنين 20 أبريل على أنه «الاثنين الأسود» الذي هيبت فيه أسعار النفط لأول مرة في التاريخ تحت الصفر بنحو 37 دولاراً.

كل هذا الحديث عن الفترات السوداء يجعلني أتذكر الموت الأسود «الطاعون» الذي ضرب أوروبا مطلع القرن الرابع عشر وقضى على ثلث القارة الأوروبية في أقل التقديرات. وحسب التوقعات المختلفة فهناك بين 50 و200 مليون شخص كانوا ضحية لهذا الوباء أو الجائحة. ما علاقة الموت الأسود بما يجري اليوم وبجائحة «كورونا» وبالعالم النفط؟ ببساطة هذه الأوبئة التي تخصص حياة الملايين تترك آثاراً اجتماعية واقتصادية عميقة تشكل الحياة التي تزدهر بعدها بشكل كبير. كل شيء يتغير من أنماط العيش إلى السلوك الإنساني، والحياة الاجتماعية والثقافية والدينية.

لكن ما الذي جعلني أختر الطاعون الأسود تحديداً من بين كل الجائحات التي هزت التاريخ البشري؟ هناك شبه كبير جداً بين نشأة «كورونا» وطريقة انتشارها وبين ما جرى مع الطاعون. أولاً، حسب بعض المصادر التاريخية، فقد نشأ هذا المرض في آسيا وانتقل إلى أوروبا عن طريق السفن التجارية القادمة من البحر الأسود إلى صقلية في إيطاليا.

وارتبط هذا الوباء اللعين بالفئران التي كانت الناقل الأول له، حيث كانت هذه الفئران تعيش على السفن التي جاءت إلى صقلية محملة بالحبر والكثير من المنتجات الآسيوية. وادى انتشار هذا المرض إلى ظهور مصطلح (الكوارنتين) أو الحظر كما نعرفه اليوم، وهذه الكلمة قادمة من احتجاز البحارة على ظهر السفن لمدة ثلاثين يوماً (تريينتينو) ثم تم زيادتها إلى 40 يوماً أي (كوارنتين). هذه الكلمة وجدت طريقها إلى المجتمعات البشرية منذ ذلك اليوم إلى الآن بل إن هناك أحد الأحياء القديمة في مدينة جدة في السعودية يطلق عليه حي الحجر الصحي، وهناك جزء منه يُعرف باسم «الكرنيتينا» وهي مشتقة من كلمة كوارنتين. وهذا دليل على عمق الأثر الثقافي الذي تركه ذلك الوباء على العالم ككل.

كل هذا يذكرني تقريبا بما يحدث اليوم مع «كورونا» حيث ارتبط في ذهن الناس بطائر الخفاش، وضرب إيطاليا بشكل موسع في البداية أكثر من أي بلد أوروبي آخر وانتشر فيه وانتقل منه إلى غيرها. وبعد أن شرحت سبب اختياري للمقارنة بين هذين الحدثين، أود الحديث عن الأثر الذي تركه الموت الأسود والسبب في احتمالية التي قد يتركها «كورونا»، والتي قد تترك أثراً كبيراً على مستقبل النفط لسنوات.

لن أتطرق إلى الجوانب الثقافية وسوف أركز على الجوانب الاقتصادية البحتة من الجوانب الاجتماعية. لقد أسهم الموت الأسود في تسريع تدمير نظام اقتصادي وسياسي كامل وهو الإقطاع، حيث قل عدد البشر وزادت الأراضي الزراعية، مما أدى إلى ارتفاع أجور المزارعين مع ندرتهم. ومع السنوات أصبحت هناك مقاومة شديدة من الإقطاعيين أو ملاك الأراضي لزيادة الأجور، مما أدى إلى ثورات عديدة ضددهم أدت إلى انهيار النظام على مدى العقود اللاحقة.

وبسبب قلة المزارعين انتقل العديد منهم من الاعتماد على وسائل الزراعة التقليدية التي تعتمد على الأيدي العاملة، مثل زراعة الحبوب، إلى تربية المواشي التي تتطلب قوة عاملة أقل، ونتيجة لذلك زادت كمية الغرور من الحبوب في الأسواق الأوروبية وأصبحت دول مثل ألمانيا وغيرها تصدر الزبدة والمنتجات الحيوانية ومشتقات الألبان إلى الدول المجاورة.

وبسبب تغير القواعد الثقافية للمجتمع الأوروبي تأثرت الحياة الاجتماعية كذلك وانتقلت أوروبا إلى بداية عصر العلم وخرجها من القرون الوسطى المظلمة ودخلها ما يعرف باسم عصر النهضة. ولهذا لا ينبغي أن ننسى الأثر الكبير المتوقع لما يحدث اليوم. إن طرق العمل بدأت في التغير مع «كورونا» وسوف يتجه كثير من الشركات إلى أساليب عمل جديدة عن بُعد، وقرنا قبل أيام قرار شركة «تويت» تحويل كل موظفيها إلى العمل من المنازل إلا لأولئك الراغبين في القدوم إلى مكاتبهم. ولا استبعد تسريع التحول الرقمي في الكثير من المجتمعات واعتماد الكثيرين على أنظمة التجارة الإلكترونية التي أثبتت فاعليتها وبداية انكماش الكاش أو النقد في الاقتصاد.

وهنا أحب أن أذكر الجميع بأن الفيروسات لا تنتهي، بل تعيش معنا ونحاول التعايش معها. إن بعد الموت الأسود ظل الطاعون لسنوات طويلة ثم عاد من جديد ليضرب لندن بعد 300 عام. ومنذ ظهور الإيدز (وباء آخر مرتبط بالحيوانات وتحديداً الشبانزي الأخرى) وهو مقيم معنا إلى اليوم وأدى إلى تغير كبير في طريقة المعاشرة الجنسية وزرع مخاوف كثير من المعاشرة غير الآمنة مع الغرباء.

وقد يعيش «كورونا» معنا لسنوات طويلة وقد يتحول إلى أشكال أخرى وقد نضطر إلى التعايش معه، وهذا يعني أن العالم قد لا يعود مثلاً كان من قبل.

ماذا يعني هذا للنفط؟ بعد عشر إلى عشرين سنة من الآن لا نستبعد أن يخف الطلب كثيراً من قطاع النقل مع انتقال المجتمعات تدريجياً إلى العمل من المنازل وقلة استخدامهم للسيارات. أما قطاع النقل الجوي فسوف يظل متأثر على المدى القريب لحين اكتشاف علاج للفيروس. ومن دون الدخل في الأرقام وحجم الانخفاض المتوقع، هناك رسالة يجب على دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ودول الخليج تحديداً معرفتها، وهي أن الواقع في السنوات القادمة لن يكون جميلاً لها.

لقد نجونا من أزمات كثيرة كانت آخرها الأزمة الآسيوية في 1997 والأزمة المالية في 2008، ولكنها كما يقول محمد العريش أثناء «أزمات مالية» تسبب ثوابت قلبية ونعود بعدها لإنعاش القلب، ولكن هذه الأزمة الاقتصادية ضربت الجسم كاملاً. وما زلت أذكر كلمات الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز في حديثه لإخوانه رؤساء دول الخليج، في القمة الخليجية التي تلت الأزمة الآسيوية وتحذيره للجميع بأنهم يجب أن يفعلوا شيئاً لا يعتمد على شيء آخر غير النفط. أتمنى أن تجد هذه الكلمات طريقها إلى المجتمعات اليوم بعد مرور كل تلك السنوات.

وهناك العديد من الإجراءات التي يمكن لدول الخليج أخذها متحذرة لتقوية اقتصاداتها من تنوع سلاسل الإمدادات والاعتماد على النبادل التجاري بينها بشكل أكبر والدخول في مشاريع مشتركة. وبالآخر أتمنى نجاح الخطط الطموحة مثل «رؤية السعودية 2030» و«كويت جديدة» بحلول 2035 لجعل اقتصاد الخليج أكثر مرونة. صحيح أن الشباب اليوم لا يبدو عليهم أنهم قادرين على هذا التغير، ولكني على يقين أنه خلال 10 سنوات من الآن سنرى جيلاً آخر غير الذي نراه اليوم يقود هذه الخطط لكفهم يحتاجون للدعم والتوجيه فقط. الإيمان أن ترى النور في قلبك حتى وإن كانت عينك لا ترى سوى الظلام، وأنا صدقاً مؤمن بالשיاب الخليجية.

النفط (برنت)	أمس	السابق
\$	31,58	31,13

«المالية» تسلم طلبات شراء صكوك حكومية بقيمة 1,5 مليار دولار

خط ملاحى جديد يوسّع مسارات النقل التجارى للسعودية مع شرق آسيا



السعودية تفتح خطاً ملاحياً جديداً على الخليج العربي توسيعاً لحركة الحاويات مع الشرق الآسيوي (الشرق الأوسط)

وموانئ دول شرق آسيا خلال هذا الوقت الحرج للاقتصاد العالمي؛ تعزيراً على صلابة الاقتصاد السعودي ومئات سلاسل الإمداد في المملكة». ومعلون أن الهيئة العامة للموانئ أعلنت مؤخراً عن بدء تشغيل خط ملاحى آخر يربط المملكة مع دول شرق أفريقيا وذلك عن طريق الخط الملاحى الذي يعد أول خط شحن للحاويات يصل إلى ميناء الملك فهد الصناعي ينبع، بما يسهم في تعزيز حركة الصادرات والسوارات من وإلى ميناء ينبع الصناعي وميناء جدة الإسلامي.

من جانب آخر يرتبط بالتمويل الحكومي، أعلنت وزارة المالية أنها انتهت من استقبال طلبات المستثمرين على إصدارها المحلي لشهر مايو (أيار) الجارى تحت برنامج صكوك حكومة السعودية بالريال حيث حدد حجم الإصدار بمبلغ إجمالي قدره 5,7 مليار ريال. وأوضحت الوزارة أن الإصدارات قسمت إلى شريحتين، الأولى تبلغ 3,8 مليار ريال ليصبح الحجم النهائي للشريحة 6,5 مليار ريال لصكوك تستحق في عام 2025. فيما بلغت الشريحة الثانية قيمة 1,9 مليار ريال ليصبح الحجم النهائي للشريحة 10,2 مليار ريال سعودي لصكوك تستحق في العام 2030.

الحاويات ودعم أنشطته وعملياته المختلفة، في ظل الموقع الاستراتيجى الذى يتميز به؛ مما يساعده في أن يكون بوابة للصادرات السعودية، وبها مدينة الجبيل كأكبر المدن الصناعية بالعالم. وقال البيان: «بعد الربط المباشر بين الموانئ السعودية

ومباشرة لشحن وتصدير المنتجات الوطنية، وزيادة كميات المناولة فى الموانئ السعودية، إلى جانب تسهيل وتسريع عمليات الاستيراد والتصدير المباشر من دول شرق آسيا وزيادة التبادل التجارى. سيسهم الخط الملاحى الجديد فى ربط ميناء الجبيل التجارى شرق السعودية مع موانئ شرق آسيا، بالإضافة إلى فتح خطوط

وتدفق الاستثمارات، فضلاً عن تعزيز تنافسية خدمات الموانئ السعودية وتطوير عملياتها المختلفة. وبحسب بيان «موانئ»، سيسهم الخط الملاحى الجديد فى ربط ميناء الجبيل التجارى شرق السعودية مع موانئ شرق آسيا، بالإضافة إلى فتح خطوط

الملاحية العالمية من خلال تقديم أفضل الخدمات لها وفقاً لأعلى معايير الجودة النوعية وسرعة الأداء تماشياً مع خططها وأهدافها الاستراتيجية للإسهام فى ترسيخ موقع المملكة على الصعيدين الاستثمارى واللوجيستى، بالإضافة إلى تنمية الصادرات والواردات الوطنية غير النفطية ورأس الخير.

تواصل السعودية تحركاتها لفك تداعبات فيروس كورونا على الاقتصاد من خلال مزيد من التحركات التمويلية والتجارية، إذ أفصحت عن بدء تشغيل خط ملاحى جديد يفتح مساراً للنقل البحرى مع القارة الآسيوية، فى وقت أنهت وزارة المالية استقبال طلبات المستثمرين على إصدار محلى لصكوك حكومية بقيمة 5,7 مليار ريال، 1,5 مليار دولار.

وأعلنت الهيئة العامة للموانئ عن بدء تشغيل خط ملاحى جديد لنقل الحاويات بين المملكة ودول شرق آسيا، بميناء الجبيل التجارى عن طريق الخط الملاحى العالمى هيونداي وجزء من اتفاقية التحالف المخطط الذى تتكون من خط هاياغ لويدي، وخط ون، وخط ينغ مينغ لتيسير رحلات منتظمة إلى الميناء بشكل أسبوعي، مما يسهم فى دعم وتنمية الاقتصاد الوطنى والحركة التجارية فى المملكة، وخدمة الشركات الصناعية بمدينة الجبيل ورأس الخير.

وتأتى هذه الخطوة كإحدى مبادرات «موانئ» لزيادة قوة ربط موانئ الملكة مع الموانئ العالمية وبدعم من اللجنة اللوجيستية ومتابعة من وزارة النقل ضمن إطار الشراكات التى تبرمها «موانئ» لجذب كبرى الخطوط

الجابري قال إن العالم في مرحلة لا تسمح بتوقعات دقيقة حول الانتعاش الاقتصادي

«أدنوك»: أسواق النفط تمر بمرحلة عدم استقرار لكنها تتجه إلى التحسن

مورادنا وتعزيز الربحية إلى أقصى حد ممكن». وأضاف: «واثقون باننا سنخرج من هذه المرحلة ونحن أقوى وأكثر قدرة على التعامل مع مستقبل»، مؤكداً أن صحة وسلامة الكوادر البشرية تبقى على رأس أولويات «أدنوك»، حيث تركز الشركة على التعامل بشكل استباقي للحد من المخاطر ومكافحة انتشار الفيروس، موضحاً أن هذا النهج يتماشى مع الجهود الوطنية المميزه والإجراءات والتدابير الاحترازية التى وضعتها الحكومة الإماراتية لضمان صحة وسلامة المجتمع في الإمارات.

وقال: «بذلت دولة الإمارات جهوداً استباقية كبيرة في استجابتها للظروف الحالية، بما

وحول «أدنوك»، قال الدكتور الجابري: «النفقة النوعية التي نفذتها (أدنوك) على مدى السنوات الأربع الماضية بفضل رؤية وتوجيهات ودعم القيادة أسهمت بشكل كبير في تعزيز قوة ومرونة وقدرة الشركة على ضمان استمرارية واستدامة أعمالها والتعامل مع متغيرات وتحديات المرحلة الحالية». وتابع: «خلال تنفيذ النقلة النوعية، ركزنا على العوامل التي بإمكاننا التحكم بها، والتي تشمل خفض التكاليف والعمل المستمر لتكوين ضمن المنتجين الأقل تكلفة على مستوى العالم، وحققتنا تقدماً كبيراً في هذا المجال مما أعطانا مرونة التي ساعدتنا في الظروف الاستثنائية التي نمر بها، ونحن مستمرون بالعمل للمحافظة على

التوازن، ومن هذه المؤشرات: اتفاق (أوبك+) والخفض الطوعي في إنتاج الدول من خارج (أوبك+)، وتوقف جزء من الإنتاج في بعض الدول»، موضحاً أنه «سيمر بعض الوقت قبل أن نتضح الرؤية، وأنه مع عودة مجلة الاقتصاد إلى الدوران، سيكون هناك ارتفاع في حجم الطلب». وقال خلال «مجلس أدنوك الافتراضي» الذي عُقد البارحة حول مواجهة تفشي فيروس «كورونا المستجد» إن «هذه الجائحة أبرزت أهمية توافر ثلث صفات قيادية لدى الإدارات التنفيذية في الشركات، والتي تشمل القدرة على المواجهة، وإدارة الأزمة، والتواصل مع فرق العمل».

وأوضح الدكتور الجابري: «هناك مؤشرات على أن أسواق النفط بدأت تتحسن في الأسابيع الأخيرة وأنها تتجه نحو استعادة

التوازن، ومن هذه المؤشرات: اتفاق (أوبك+) والخفض الطوعي في إنتاج الدول من خارج (أوبك+)، وتوقف جزء من الإنتاج في بعض الدول»، موضحاً أنه «سيمر بعض الوقت قبل أن نتضح الرؤية، وأنه مع عودة مجلة الاقتصاد إلى الدوران، سيكون هناك ارتفاع في حجم الطلب». وقال خلال «مجلس أدنوك الافتراضي» الذي عُقد البارحة حول مواجهة تفشي فيروس «كورونا المستجد» إن «هذه الجائحة أبرزت أهمية توافر ثلث صفات قيادية لدى الإدارات التنفيذية في الشركات، والتي تشمل القدرة على المواجهة، وإدارة الأزمة، والتواصل مع فرق العمل».

وأوضح الدكتور الجابري: «هناك مؤشرات على أن أسواق النفط بدأت تتحسن في الأسابيع الأخيرة وأنها تتجه نحو استعادة

مضاعفتها 5 مرات... قفزة في الظلام أم إصلاح للتشوهات؟

السودان يبدأ تنفيذ زيادات غير مسبوقه للأجور



شُرعت الحكومة السودانية في تنفيذ زيادة كبيرة لأجور العاملين بالدولة (رويترز)

تدرس كل جوانبها الاقتصادية بشكل متكامل لأنها تحتاج إلى توحيد الهيكل الرأبتي، ومعالجة التشوهات والفرهال الكبير في الوظائف الحكومية، كما تحتاج إلى موارد حقيقية.

وأضاف الشيخ أن القفزة الحالية للأجور، حتى إذا تم تنفيذها مؤقتاً، ستجذب وزارة المالية صعوبة في استدامتها. وأشار إلى أن الحكومة ستواجه بتعقيدات كبرى في تنفيذ زيادة الأجور في ظل بطء وانكماش الاقتصاد، وأضاف: «الحكومة تعتمد في تمويل الموازنة على الإيرادات الجارية المحيطة في الموازنة بنحو 160 مليار جنيه، التي تراجع بنسبة 50 في المائة نتيجة تداعيات انتشار كورونا. وفي الوقت ذاته، يبلغ الصرف على الأجور نحو 131 مليار جنيه، تمثل نسبة 45 في المائة من حجم الموازنة».

وأدى قرار زيادة الأجور إلى رفع راتب أقل عامل في المؤسسات الحكومية إلى 7130 جنيهاً، بدلاً عن 1911، فيما ارتفع راتب الخريج الجامعي إلى 17,344 ألف جنيه، بدلاً عن 2,741 ألف. وبحسب البيانات التي وضعها وزارة المالية، فإن أساتذة المدارس عدلت درجتهم الوظيفية إلى الدرجة الثامنة، ليكون راتب كل فرد منهم 19,631 ألف جنيه، بدلاً عن 2,741 ألف. وحددت وظائف الأستاذ الجامعي والطبيب المتخصص وكلاء الوزارات في القطاع الأول، براتب شهري يصل إلى أكثر من 50 ألف جنيه.

السبولة النقدية، وأي زيادة في الأجور يقابلها ارتفاع في الأسعار. وقال الشيخ إن عجز الموارد الحالية بسبب الأوضاع الصحية يستلزم تخفيض الضرائب، وتقليص الإنفاق العام في الدولة، بما فيه الفصل الأول (المرتبات)، وليس زيادتها.

وقال الشيخ إن زيادة الأجور للعاملين في الدولة ستحل مشكلة نحو 7 ملايين سوداني، من العاملين ومن يعولونهم، من جملة 40 مليون عدد سكان البلاد، وأضاف: «كان يفترض التفكير بشكل كلي لحل مشكلة اقتصادية تواجه كل مواطني الدولة». وظل العاملين في مؤسسات

ويحدد البنك المركزي السعر الرسمي بـ55 جنيهاً للدولار الواحد.

وقالت وزارة المالية إنها تعمل على استحداث موارد جديدة لتغطية عجز الموازنة وتمويل المرتبات، من خلال الصندوق السيادي المقترح للتصرف في الأموال والعقارات المصدرة من قبل لجنة إزالة التمكن وتفكيك نظام الإنقاذ من عناصر النظام البائد. وقد وزير المالية، إبراهيم البدوي، قيمة مساهمة الأصول والمنقولات المستردة عبر لجنة إزالة التمكن بـ158 مليار جنيه، وهو رقم يفوق حجم المصروفات الحكومية في الموازنة المقدره بنحو 128 مليار جنيه.

وبالإضافة إلى الأموال المستردة من عناصر النظام السابق، تمضي وزارة المالية في اتجاه رفع الدعم عن المحروقات لتغطية عجز الموازنة، من خلال توسيع نطاق محطات الوقود التجارية لتغطية عجز الموازنة، وهي خطوة قال اقتصاديون إنها ستؤدي إلى النتيجة السابقة ذاتها لسياسات النظام البائد، بضخ سيولة أكبر بافتراض أن مشكلة الاقتصاد في رفع الدعم على السلع، في الوقت الذي تكمن فيه المشكلة في انخفاض قيمة العملة الوطنية نتيجة الخلل في السياسات، وعدم وجود خطة اقتصادية واضحة لحل مشكلة تدهور قيمة الجنيه. وقال الخبير الاقتصادي الدكتور أحمد محمد أحمد الشيخ

الخراطوم، خالد البلولة إيزيرك

شُرعت الحكومة السودانية في تنفيذ زيادة كبيرة غير مسبوقه لأجور العاملين بالدولة، بلغتها 569 في المائة، وهو الأمر الذي توقع الخبراء الاقتصاديون أن يؤثر على معدلات التضخم المرتفعة أصلاً، وإلى إحداث عجز كبير في تمويل الموازنة العامة للدولة.

وقال وزير المالية، إبراهيم البدوي، إن تنفيذ الهيكل الرأبتي الجديد للعاملين في الدولة سيسهم في تحريك الاقتصاد الوطني، وتخفيف حدة التضخم. وأشار إلى أن زيادة الأجور لن تؤدي إلى ارتفاع معدلات التضخم، مبيحاً أن سبب ارتفاع التضخم كان نتيجة زيادة الكلفة النقدية بصورة مضاعفة، خاصة منذ عام 2016، مؤكداً أن زيادة الأجور ستكون أداة لمعالجة الكساد في الاقتصاد الذي برز عقب جائحة كورونا.

وأعلنت الحكومة السودانية، منتصف أبريل (نيسان) الماضي، عن زيادة الحد الأدنى للأجور في البلاد بنحو 7 أضعاف عما كان عليه، إذ تم رفع الحد الأدنى للأجور للعاملين في الدولة من 425 جنيهاً إلى 3 آلاف جنيه، في محاولة لمواكبة تغيرات الأسعار، وارتفاع نسب التضخم المتصاعدة في البلاد، وتدهور قيمة العملة الوطنية (الجنيه) التي بلغ سعرها في السوق الموازية خلال الأسبوع الحالي 130 جنيهاً للدولار الواحد،

كثيرون منهم قلقون من المشاركة في المباريات بسبب «كورونا» في حال استئناف الموسم

استخدام اللاعبين كفتران تجارب سيمحو نراهة الدوري الإنجليزي

العادية باستبدال اللاعبين الذين يفقدون تركيزهم بسرعة، ويقولون بعد المباريات إنهم استبدلوا هؤلاء اللاعبين لأن «عقلهم كان يفكر في شيء آخر». وبالتالي، فإن كرة القدم التي نريد أن تلعبها في مثل هذه الظروف الصعبة لن تكون ككرة القدم التي نعرفها. وقال المدير الفني لنادي شيفيلد يونايتد، كريس وايلدر، إنه سيحترم رغبات لاعبيه إذا أعلن أي منهم أنه لا يريد أن يشارك في المباريات.

وسيكون من المفاجئ والغريب إذا لم يقم كل مدير فني بإجراء حوار مماثل مع لاعبيه في كل ناد من الأندية الإنجليزية. ومهما كان الهدف من استئناف الموسم في بيئة معقمة ومن دون جمهور، فإن الشيء المؤكد هو أن الظروف الحالية لا تضمن الحفاظ على النزاهة الرياضية. ومن دون الخوض في إمكانية قيام بعض الأندية باللعب من دون أي اهتمام خلال ما تبقى من الموسم، أو في ظل رغبة بعض الأندية في إنهاء الموسم الحالي من دون لعب المزيد من المباريات، فإن الجدول النهائي للدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي سيكون هو



هل سيكون اللاعبون سعداء باللعب في منافسات تتطلب التحامات بينما يُطلب من المواطنين التزام إرشادات التباعد الاجتماعي؟ (أ.ب.)

الأمور في مباريات مهمة يتوقف عليها مصير أندية باكملها، سواء من حيث الهبوط لدوري الدرجة الأولى أو البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز، ومن المؤكد أنه لا يمكن السيطرة على تلك المباريات بنفس الطريقة التي يتم التحكم بها في طوابير السوبر ماركت. ويبدو أن بعض اللاعبين سيخون أكثر من غيرهم، وسيكون من المستحيل ومن غير المعقول أن تجعل أي لاعب يلعب ضد إرادته، لأن اللاعب قد يستسلم للقرار المفروض عليه باللعب، لكنه داخل الملعب سيكون مشتت الذهن وفاقداً التركيز وربما بلا وعي من الأساس. إننا نعرف جميعاً أن كرة القدم تتطلب تركيزاً عالياً من اللاعبين داخل المستطيل الأخضر، ونرى كيف يقوم المديرون الفنيون في الأوقات

التي يطلب فيه من كافة الشعب الالتزام بإرشادات التباعد الاجتماعي. وأوجز لاعب وسط فريق نورويتش سيتي تود كانتويل وجهة نظر اللاعبين

التي يطلب فيه من كافة الشعب الالتزام بإرشادات التباعد الاجتماعي. وأوجز لاعب وسط فريق نورويتش سيتي تود كانتويل وجهة نظر اللاعبين

التي يطلب فيه من كافة الشعب الالتزام بإرشادات التباعد الاجتماعي. وأوجز لاعب وسط فريق نورويتش سيتي تود كانتويل وجهة نظر اللاعبين

التي يطلب فيه من كافة الشعب الالتزام بإرشادات التباعد الاجتماعي. وأوجز لاعب وسط فريق نورويتش سيتي تود كانتويل وجهة نظر اللاعبين

كرة القدم التي يريد بعضهم أن تعود في مثل هذه الظروف الصعبة لن تكون ككرة القدم التي نعرفها

ستقام المباريات نفسها في مثل هذه الظروف؟ وكان عدد لاعبين في الدوري الإنجليزي قد أعبوا عن مخاوفهم من العودة إلى التدريب بشكل متسرع، وإلى فئمن المؤكد أنه من الصعب للغاية التحكم في مثل هذه

ستقام المباريات نفسها في مثل هذه الظروف؟ وكان عدد لاعبين في الدوري الإنجليزي قد أعبوا عن مخاوفهم من العودة إلى التدريب بشكل متسرع، وإلى فئمن المؤكد أنه من الصعب للغاية التحكم في مثل هذه

ستقام المباريات نفسها في مثل هذه الظروف؟ وكان عدد لاعبين في الدوري الإنجليزي قد أعبوا عن مخاوفهم من العودة إلى التدريب بشكل متسرع، وإلى فئمن المؤكد أنه من الصعب للغاية التحكم في مثل هذه

ستقام المباريات نفسها في مثل هذه الظروف؟ وكان عدد لاعبين في الدوري الإنجليزي قد أعبوا عن مخاوفهم من العودة إلى التدريب بشكل متسرع، وإلى فئمن المؤكد أنه من الصعب للغاية التحكم في مثل هذه

لندن، بول ويلسون حتى في هذه الأيام الغربية للغاية، كان من الغريب أن نسمع رئيس رابطة اللاعبين المحترفين في إنجلترا، جوردون تايلور، وهو يقول في مقابلة عبر إحدى محطات الراديو إن تقليل وقت المباريات - ليكون زمن المباراة أقل من 90 دقيقة - قد يكون الحل لاستئناف الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز.

لكن لا يزال من غير الواضح كيف يمكن أن يساعد هذا الاقتراح في الحفاظ على نزاهة المنافسة، أو في مساعدة الأندية التي تشعر بالقلق من احتمال هبوطها إلى الدوري الأدنى في ظل الظروف الحالية، خاصة وأن الأندية دوري الإنجليزي الممتاز قد استهزأت بالفكرة التي اقترحتها تايلور ووصفتها في غضون ساعات من الإعلان عنها بأنها «سخيفة وغير منطقية».

ربما تشعر أندية النصف الثاني من جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز ببعض الراحة لأنها ستلعب المباريات الحاسمة التي يتعين عليها الفوز بها من دون جمهور وفي ملاعب مغلقة، لكن

لا يبدو أن هناك أي منطوق في الاقتراح الذي تقدم به تايلور، ولا يمكن لأي جهة راعية أن ترى مميزات في هذا الاقتراح من الأساس.

وعلاوة على ذلك، تم مناقشة فكرة إلغاء الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم عندما عقدت الأندية العشرين التي تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز اجتماعاً، وعارض رؤساء أندية برايتون وستهام وأستون فيلدا علناً خطة الملاعب المغلقة ويبدو أنهم لن يتراجعوا عن موقفهم إلا إذا كان هناك اتفاق على إلغاء الهبوط هذا الموسم. وتعود الفرق المهدهة بالهبوط إلى الدرجة الأولى «تشمابيونثيب» حملة



كانتويل لاعب نورويتش انتقد فكرة استئناف الموسم (أ.ب.)

من غير المنطقي أن يواصلوا الحصول على رواتبهم كاملة رغم أنهم لا يلعبون

أجور النجوم الباهظة ستؤدي إلى إفلاس أندية... وعلى رابطة اللاعبين المحترفين التدخل

من بيع تذاكر المباريات. وقد يتطلب الأمر استخدام رابطة اللاعبين المحترفين لبعض احتياطاتها التقديرية الكبيرة لدعم الأندية في دفع أجور اللاعبين، حتى تتمكن الأندية من الحصول على مواردها المالية المعتادة مرة أخرى. وما فائدة هذه الاحتياطات إذا لم تستخدم في مساعدة اللاعبين في وقت عصيب مثل الوقت الحالي؟ وهناك المزيد من المخاطر التي تنتظرنا، حيث اعتقد أن تمويل ملاك الأندية سينخفض كثيراً بسبب التأثير الكبير لأزمة كورونا على شركاتهم ومؤسساتهم التجارية. ولعل الأمر الأكثر خطورة هو أن الملاك قد يفكرون في بيع الأندية بمقابل مادي قليل، وبالتالي قد نرى هذه الأندية في نهاية المطاف تحت ملكية جهات أو أشخاص لا يرتقون مستوى كرة القدم الإنجليزية. وإذا كنت تريد استمرار كرة القدم، فیتعين علينا أن ن فكر في جميع التفاصيل المتعلقة بهيكل هذه اللعبة. وقبل كل شيء، هناك حاجة لإعادة التفاوض بشأن عقود اللاعبين في الأندية

من بيع تذاكر المباريات. وقد يتطلب الأمر استخدام رابطة اللاعبين المحترفين لبعض احتياطاتها التقديرية الكبيرة لدعم الأندية في دفع أجور اللاعبين، حتى تتمكن الأندية من الحصول على مواردها المالية المعتادة مرة أخرى. وما فائدة هذه الاحتياطات إذا لم تستخدم في مساعدة اللاعبين في وقت عصيب مثل الوقت الحالي؟ وهناك المزيد من المخاطر التي تنتظرنا، حيث اعتقد أن تمويل ملاك الأندية سينخفض كثيراً بسبب التأثير الكبير لأزمة كورونا على شركاتهم ومؤسساتهم التجارية. ولعل الأمر الأكثر خطورة هو أن الملاك قد يفكرون في بيع الأندية بمقابل مادي قليل، وبالتالي قد نرى هذه الأندية في نهاية المطاف تحت ملكية جهات أو أشخاص لا يرتقون مستوى كرة القدم الإنجليزية. وإذا كنت تريد استمرار كرة القدم، فیتعين علينا أن ن فكر في جميع التفاصيل المتعلقة بهيكل هذه اللعبة. وقبل كل شيء، هناك حاجة لإعادة التفاوض بشأن عقود اللاعبين في الأندية



فريق ترانمير استضاف بريستول في فبراير الماضي قبل تفشي الوباء (الغارديان)

عما سيحدث بعد ذلك. وإذا كان هناك احتمال لاستكمال الموسم خلال فصل الصيف، فإن النتيجة المحتملة ستتضمن وجود أندية ضعيفة يتم تدعيمها باللاعبين الشباب من أجل تقليص النفقات إلى أدنى مستوى ممكن. وإذا حدث ذلك، فإن الفكرة القائلة بأن لعب الموسم حتى نهايته يجني نراهة المنافسة الرياضية، ستكون مجرد وهم كبير. إنني أعتقد أن هناك وجهة نظر قوية للغاية تقول إن الظروف الاستثنائية لوباء كورونا وحظر جميع أنشطة

عما سيحدث بعد ذلك. وإذا كان هناك احتمال لاستكمال الموسم خلال فصل الصيف، فإن النتيجة المحتملة ستتضمن وجود أندية ضعيفة يتم تدعيمها باللاعبين الشباب من أجل تقليص النفقات إلى أدنى مستوى ممكن. وإذا حدث ذلك، فإن الفكرة القائلة بأن لعب الموسم حتى نهايته يجني نراهة المنافسة الرياضية، ستكون مجرد وهم كبير. إنني أعتقد أن هناك وجهة نظر قوية للغاية تقول إن الظروف الاستثنائية لوباء كورونا وحظر جميع أنشطة

عما سيحدث بعد ذلك. وإذا كان هناك احتمال لاستكمال الموسم خلال فصل الصيف، فإن النتيجة المحتملة ستتضمن وجود أندية ضعيفة يتم تدعيمها باللاعبين الشباب من أجل تقليص النفقات إلى أدنى مستوى ممكن. وإذا حدث ذلك، فإن الفكرة القائلة بأن لعب الموسم حتى نهايته يجني نراهة المنافسة الرياضية، ستكون مجرد وهم كبير. إنني أعتقد أن هناك وجهة نظر قوية للغاية تقول إن الظروف الاستثنائية لوباء كورونا وحظر جميع أنشطة

عما سيحدث بعد ذلك. وإذا كان هناك احتمال لاستكمال الموسم خلال فصل الصيف، فإن النتيجة المحتملة ستتضمن وجود أندية ضعيفة يتم تدعيمها باللاعبين الشباب من أجل تقليص النفقات إلى أدنى مستوى ممكن. وإذا حدث ذلك، فإن الفكرة القائلة بأن لعب الموسم حتى نهايته يجني نراهة المنافسة الرياضية، ستكون مجرد وهم كبير. إنني أعتقد أن هناك وجهة نظر قوية للغاية تقول إن الظروف الاستثنائية لوباء كورونا وحظر جميع أنشطة

لندن، مارك بالويس

وكانت الحصيلة، من وجهة نظري، قليلة جداً ومتاخرة جداً بالنسبة للعديد من الأندية. وعلاوة على ذلك، فإن الصعوبة في تأجيل دفع رواتب اللاعبين أكثر الأوقات حرجاً وخطورة في تاريخها، حيث تعاني من أجل التغلب على تداعيات توقف النشاط الرياضي بسبب تفشي فيروس كورونا. وفي الحقيقة، فإن ما رأيناه منذ ذلك الحين يعكس بوضوح عدم قدرة اللعبة على التصرف بشكل حاسم لحماية مستقبل كرة القدم على المستوى الاحترافي.

لقد بدأت كرة القدم في التخطيط لكيفية البقاء على قيد الحياة لفترة طويلة بدون دخل، وفي ظل الكساد الكبير الذي يتوقع أن تواجهه بعد انتهاء أزمة فيروس كورونا. وبالنسبة للدوري الدرجة الثانية ودوري الدرجة الثالثة

والمشاركة في المفاوضات التي تسعى لاستئناف المنافسات الرياضية، فهم يبدلون قصارى جهدهم، لكن ما يحدث في الوقت الحالي يعكس وجود عيوب هيكلية بالشكل الذي يمنع العمل بشكل متنامي. وبكل بساطة، من الواضح أن رابطة الدوريات الأدنى من الدوري الممتاز ورابطة اللاعبين المحترفين لم تنجحا في إحضار الأطراف الرئيسية الأخرى إلى طاولة المفاوضات. وتميزت المرحلة الأولى من المفاوضات بالقتال من أجل الحصول على الأموال، في ظل توقف العائدات المالية التي كانت تحصل عليها الأندية من عائدات بيع تذاكر المباريات. ورغم وجود اتفاق سريع على أن تأجيل دفع رواتب اللاعبين قد يساهم في حل هذه الأزمة، فقد ترك الأمر للأندية واللاعبين لكي يتوصلوا إلى اتفاق معاً بهذا الشأن. وقد وافق بعض اللاعبين على تأجيل الحصول على مستحقاتهم المالية، في حين لم يوافق آخرون، كما أن الأمر يختلف من نادٍ لآخر.

وفي ظل عدم قدرة الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم على قيادة دفة الأمور في تلك الأوقات الصعبة، فإنني أعتقد أن الوقت قد حان للبحث عن جهة أخرى قادرة على وضع وتنفيذ القوانين من أجل مصلحة هذه اللعبة. لقد أظهرت الأشهر القليلة الماضية أن أندية الدوريات الإنجليزية الأدنى من الدوري الممتاز ليست قادرة على القيام بهذا الأمر بنفسها، بسبب تضارب المصالح، والتفاوت المالي الكبير بين بعضها البعض، بالإضافة إلى «السلطة المعزومة» لرابطة اللاعبين المحترفين، إن جاز التعبير. لقد تم تهميش الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لسنوات طويلة من قبل اللجنة الاحتراافية التي كانت تريد أن تعمل بمفردها وأن تحل مشاكلها بنفسها، وبالتالي لم يكن لدى الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم القوة أو الرغبة لإيجاد حلول مناسبة. لكن الآن، يجب أن تكون بهذا الجهة قادرة على القيام بهذا الأمر من أجل مصلحة الأندية ومصحة اللعبة ككل.

وفي ظل عدم قدرة الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم على قيادة دفة الأمور في تلك الأوقات الصعبة، فإنني أعتقد أن الوقت قد حان للبحث عن جهة أخرى قادرة على وضع وتنفيذ القوانين من أجل مصلحة هذه اللعبة. لقد أظهرت الأشهر القليلة الماضية أن أندية الدوريات الإنجليزية الأدنى من الدوري الممتاز ليست قادرة على القيام بهذا الأمر بنفسها، بسبب تضارب المصالح، والتفاوت المالي الكبير بين بعضها البعض، بالإضافة إلى «السلطة المعزومة» لرابطة اللاعبين المحترفين، إن جاز التعبير. لقد تم تهميش الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لسنوات طويلة من قبل اللجنة الاحتراافية التي كانت تريد أن تعمل بمفردها وأن تحل مشاكلها بنفسها، وبالتالي لم يكن لدى الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم القوة أو الرغبة لإيجاد حلول مناسبة. لكن الآن، يجب أن تكون بهذا الجهة قادرة على القيام بهذا الأمر من أجل مصلحة الأندية ومصحة اللعبة ككل.

التنظيم الجديد يمنحها شخصية اعتبارية... ورئيسها يعين بـ«أمر ملكي» الهيئة العليا للفروسية... نقلة تطويرية تعزز من قيمة سباقات الخيل السعودية

الرياض، الشرق الأوسط

أصبحت الهيئة العليا للفروسية تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري وترتبط برئيس مجلس الوزراء وذلك وفق التنظيمات الأخيرة التي أقرها واعتمدها مجلس الوزراء بعد توصية من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، بحيث تهدف الهيئة إلى تطوير قطاع الفروسية في السعودية بما يتناسب مع قيمتها الحضارية وارتباطها بالتراث والثقافة.

وشملت التنظيمات الجديدة للهيئة العديد من المواد التي من شأنها أن تطور اللعبة وشال الخيل ومنتجها بالإضافة إلى دعم إنتاج الخيل «محليا»، ووضع مواصفات قياسية للمرافق في جميع مناطق السعودية، بالإضافة للعمل والتخطيط للمطولات الدولية التي تستضيفها السعودية.

ويتكون مجلس إدارة الهيئة من رئيس يعين بأمر ملكي، وعضوية كل من رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية، ورئيس الاتحاد السعودي للفروسية، ورئيس مجلس إدارة مركز الملك عبد العزيز للخيل العربية الأصيلة، وممثلين من الجهات الحكومية ووزارة المالية، ووزارة البيئة والمياه والزراعة، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة الرياضة، والهيئة العامة للجمارك، بالإضافة لثلاثة من الخبراء أو المختصين في مجالات الفروسية يتم تعيينهم بقرار من مجلس الوزراء.

ووفقاً للتعدلات الأخيرة التي أقرها مجلس الوزراء، فإن مجلس إدارة الهيئة يجتمع مرتين في السنة المالية الواحدة على الأقل، بالإضافة للاجتماعات وفق الاحتياج عند طلب ثلث أعضاء المجلس، شريطة أن يتم ذلك بصورة مكتوبة لرئيس المجلس قبل موعد الاجتماع بسبعة أيام على أن تتضمن الدعوة جدول الأعمال، وتصدر القرارات بأغلبية أصوات الحاضرين على الأقل وعند التساوي يرجح الجانب الذي صوت معه رئيس المجلس، مع إمكانية عقد اجتماعات والتصويت على القرارات «عن بعد» كلما دعت الحاجة.

ويحسب المادة السابعة من اللائحة التنظيمية للهيئة العليا للفروسية، فإنه يكون للهيئة أمين عام يعين ويعفى بقرار من المجلس يحدد فيه أجره ومزاياه المالية الأخرى، وهو المسؤول التنفيذي عن إدارة الهيئة وتمثيلها أمام القضاء أو من يفوضه والجهات الحكومية الأخرى ذات العلاقة. وفيما يخص الموارد المالية للهيئة فإنها تعتمد على ما يخصص لها في الميزانية العامة للدولة، بالإضافة لحصولها على

المقابل المالي للخدمات والأعمال التي تقدمها، مع عوائد استثمار أموالها الثابتة، بالإضافة للهبات أو الأوقاف أو التبرعات أو المنح التي يقبلها المجلس، بالإضافة إلى أي مورد آخر يقره المجلس بما لا يخالف الأنظمة والتعليمات، مع ضرورة إيداع جميع إيرادات الهيئة في حساب جاري وزارة المالية لدى مؤسسة النقد العربي السعودي. ووفقاً للمادة الحادية فإنه يخضع جميع العاملين في الهيئة العليا للفروسية لنظامي العمل والتأمينات الاجتماعية، وأخيراً

يعين مجلس الهيئة مراجع حسابات خارجياً من المرخص لهم بالعمل في السعودية لتدقيق حسابات الهيئة ومعاملاتها وبياناتها وميزانيتها السنوية وحسابها الختامي على أن يحدد المجلس آتباعه، مع رفع تقرير مراجع الحسابات إلى المجلس وتزويد الديوان العام للحاسبة بنسخة من هذا التقرير. يذكر أن خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أصدر قبل أيام، أمراً بتغيير اسم نادي الفروسية ليصبح «نادي سباقات الخيل».

ورفع الأمير بندر بن خالد الفيصل المستشار بالديوان الملكي رئيس مجلس إدارة النادي شكره وامتنانه لمخام خدام الحرمين الشريفين الرئيس الفخري للنادي على رعايته الكريمة ودعمه المتواصل والذي يعود له الفضل بعد الله في كل ما تحقق من تطور وتقدم لرياضة سباقات الخيل طوال تاريخها، مشيداً بمتابعة واهتمام الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد والذي يحرص على أن تصل هذه الرياضة إلى المستوى اللائق. وأضاف الأمير بندر بن خالد

الفيصل أن موافقة مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة الأسبوع الماضي على تنظيم الهيئة العليا للفروسية ستكون لها الأثر الكبير في تطور رياضة سباقات الخيل لتصل إلى أفضل المستويات العالمية بما يواكب مكانة بلادنا الغالية في جميع المجالات. وشهدت العاصمة السعودية الرياض في أواخر فبراير (شباط) الفائزة في جميع المجالات، صدور بطاقة بطولة المملكة المتحدة، ومواطنتها، صوفي دويل، الفائزة بسباقات في الفئة الأولى بالولايات المتحدة الأمريكية. كما شاركت اليابانية ناناكو

واستمرت البطولة لمدة يومين على مضمار الملك عبد العزيز، الذي شهد تنافساً لأشهر الخيول على مستوى العالم. وعلى مستوى الفارسات، شاركت أشهر فارس في نيوزيلندا، ليزا غلبرس، الفائزة بأكثر من 1500 سباق، ونيكولا كوري الحاصلة على صدارة بطولة المملكة المتحدة، ومواطنتها، صوفي دويل، الفائزة بسباقات في الفئة الأولى بالولايات المتحدة الأمريكية. كما شاركت اليابانية ناناكو

فوجيتا، التي تحمل رقماً قياسياً في الفوز بأكثر عدد بطولات لفئة السيدات بواقع 130 فوزاً، بالإضافة إلى أفضل متسابقة فرنسية (ميكايل ميشال)، والكندية إيما جاين ويلسون، التي تأتي ضمن قائمة أفضل 6 متسابقين على مستوى كندا، وأخيراً السويسرية سيبيل فوجت، التي حازت أكثر من 96 فوزاً في سباقات الخيل في ألمانيا.

ومن الميدان السعودي، شارك الخيال عادل الفريدي، من المملكة، والبني روبرتو راموس كأفضل خيال محلي، إلى جانب الفائزين بالمراكز الأولى في فئات متعددة، وبطولات عالمية، وهم الفرنسي أوليفيه بيسليير، والبريطاني ريان مور، والياباني يوتاكا توك، والأميركي مايك سميت، والإيطالي فرانكي ديتوري.

وكان الأمير بندر الفيصل، رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية، قد اعتبر بطولة كأس السعودية حدثاً عالمياً وأنها خلقت وعياً مجتمعياً جديداً مس جميع السعوديين، ووضع بلادنا في المستوى اللائق بها على خريطة العالمية والسباقات الدولية، وذلك باحتضانها السباق الأثني في تاريخ السباقات العالمية.

وقال الفيصل «عكست البطولة في ذلك في الوقت أصالة هويتنا الثقافية، وعمقها، وتطورها الحضاري المتوازن، في ظل ما يعيشه الآن من تحولات مجتمعية واقتصادية وثقافية عظيمة، تتوافق مع رؤية 2030، عبر إقامة سباق كأس السعودية لأول مرة، وما شهدته من فعاليات تنافسية وثقافية متنوعة».

وقال إن البطولة التاريخية في سباقات الفروسية السعودية حظيت برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ودعم مباشر من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وضعت أنها أغنى البطولات عالمياً، بجوائز مالية تتجاوز 29 مليون دولار، وبمشاركات عالمية ومحلية لأشهر النجوم العالميين وأشهر الهجان، التي تحضر لأول مرة إلى المملكة.



من أحد سباقات الفروسية في السعودية (الشرق الأوسط)

النادي يتجه لمناقشته حول تراجع مستواه هذا الموسم الأهلي يفكر في التخلي عن دجانيني

وحيداً ولم يصنع أي فرصة محققة للتسجيل. كان الأمير منصور بن مشعل، المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي، قد حرص على تذييل عدد من المصاعب وحل تفاريس، مهاجم الرأس الأخضر والمحترف في صفوف الفريق، فور عودة النشاط الرياضي واستئناف التدريبات خلال الفترة المقبلة، حيث يوجد خلال هذه الأيام في بلاده. وينتظر أن يواجه مستروري النادي الأهلي اللاعب بمستوياته الفنية غير المتقنة التي قدمها اللاعب خلال جميع المباريات التي خاضها الفريق في منافسات الموسم الرياضي الحالي الذي لم يسجل السبق حتى الآن بعد قرار وزارة الرياضة السعودية تعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية حتى إشعار آخر لمحاصرة ومنع انتشار فيروس «كورونا» والمحافظة على سلامة جميع منسوبي القطاع الرياضي. وسجل اللاعب أرقاماً ضعيفة للغاية في جميع المباريات التي شارك فيها خلال الموسم الحالي والتي لا تتجاوز (12 مباراة) سجل خلالها

جدة، محمد باسنيدي علمت «الشرق الأوسط» من مصادرها الخاصة بتوجه أصحاب القرار في النادي الأهلي إلى الاجتماع مع اللاعب دجانيني وتفاريس، مهاجم الرأس الأخضر والمحترف في صفوف الفريق، فور عودة النشاط الرياضي واستئناف التدريبات خلال الفترة المقبلة، حيث يوجد خلال هذه الأيام في بلاده. وينتظر أن يواجه مستروري النادي الأهلي اللاعب بمستوياته الفنية غير المتقنة التي قدمها اللاعب خلال جميع المباريات التي خاضها الفريق في منافسات الموسم الرياضي الحالي الذي لم يسجل السبق حتى الآن بعد قرار وزارة الرياضة السعودية تعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية حتى إشعار آخر لمحاصرة ومنع انتشار فيروس «كورونا» والمحافظة على سلامة جميع منسوبي القطاع الرياضي. وسجل اللاعب أرقاماً ضعيفة للغاية في جميع المباريات التي شارك فيها خلال الموسم الحالي والتي لا تتجاوز (12 مباراة) سجل خلالها

جدة، محمد باسنيدي علمت «الشرق الأوسط» من مصادرها الخاصة بتوجه أصحاب القرار في النادي الأهلي إلى الاجتماع مع اللاعب دجانيني وتفاريس، مهاجم الرأس الأخضر والمحترف في صفوف الفريق، فور عودة النشاط الرياضي واستئناف التدريبات خلال الفترة المقبلة، حيث يوجد خلال هذه الأيام في بلاده. وينتظر أن يواجه مستروري النادي الأهلي اللاعب بمستوياته الفنية غير المتقنة التي قدمها اللاعب خلال جميع المباريات التي خاضها الفريق في منافسات الموسم الرياضي الحالي الذي لم يسجل السبق حتى الآن بعد قرار وزارة الرياضة السعودية تعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية حتى إشعار آخر لمحاصرة ومنع انتشار فيروس «كورونا» والمحافظة على سلامة جميع منسوبي القطاع الرياضي. وسجل اللاعب أرقاماً ضعيفة للغاية في جميع المباريات التي شارك فيها خلال الموسم الحالي والتي لا تتجاوز (12 مباراة) سجل خلالها

«الاحتراف» تطبق «المساهمة التضامنية» في نظام الانتقالات



معيض الشهري (الشرق الأوسط)

تطبق لجنة الاحتراف في الاتحاد السعودي لكرة القدم، بدءاً من شهر يوليو (تموز) المقبل، نظام «fifa connect» الذي يعني بانتقالات اللاعبين المحترفين لكرة القدم والهواة، سواء داخلياً أو خارجياً، لتطبيق المساهمة التضامنية التي تستفيد منها الأندية نتيجة انتقال اللاعبين الذين تم تسجيلهم سابقاً. وسيطع «الفيفا» على ملفات وسجلات وانتقالات اللاعبين من عمر 12 عاماً، حيث سيكون لكل لاعب سيرته تاريخية لانتقالاته وتسجيله واحترافه. وتقتصر المساهمة التضامنية على انتقالات اللاعبين بين الأندية وعقودهم السارية (أي انتقال لاعب من نادي إلى آخر قبل نهاية عقده)، وذلك بخلاف الأندية السابقة التي سبق أن التحق بها اللاعب بمطالبات مالية من قيمة الانتقال الأخرى. هذا، وتشمل المساهمة التضامنية تواصل الفيفا مع جميع اللاعبين الأجانب والمحليين، وانتقالاتهم الداخلية أو الخارجية، وبهذا ستكون الأندية مطالبة برصد وتوظيف كل انتقالات اللاعبين لديها وفترات عقودهم.

ومن جانب آخر، اضطرت إدارة نظام «TMS» في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إلى عقد مؤتمراً السنوي عن بعد لأعضاء من جميع دول العالم. وكان المؤتمر سيعقد في كل من سنغافورة وبربادوس وأبيدجان، ولكن جائحة كورونا العالمية منعت ذلك، وتم الاكتفاء بإقامة المؤتمر عن بعد، وشارك رئيس لجنة الاحتراف في اتحاد كرة القدم السعودي، معيض الشهري، في المؤتمر الذي ناقش انتقالات اللاعبين، وفترات التسجيل للهواة، وكذلك ناقش محور اللاعبين القصر، ومناقشة نظام «fifa connect». ومن جهة أخرى، ينتظر أن تحدد لجنة الاحتراف خلال الفترة المقبلة فترات تسجيل اللاعبين، بما يتناسب مع وضع عودة نشاط كرة القدم في المملكة العربية السعودية الذي يحتاج إلى موافقة اللجنة العليا لمكافحة فيروس كورونا.

وأعلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) للاتحادات المحلية الضوء الأخضر لتحديد فترات التسجيل، بحسب الأوضاع الصحية والقرارات الحكومية لكل بلد، دون فرض غرامات انضباطية، إذا تأخر الاتحاد المحلي في إخطار «الفيفا» عن فترات التسجيل، وذلك يأتي بشكل استثنائي هذا العام لظروف الجائحة العالمية، وتوقف النشاط الرياضي في كل دول العالم. ومن جهة ثانية، عقد مجلس إدارة رابطة الدوري السعودي للمحترفين اجتماعاً مرثياً، بحضور رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، ياسر المسحل، لبحث الآلية المناسبة حيال مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، واتخاذ

رازقان يفاضل بين إدواردو وجيوفينكو الاهل طلب الاستغناء عن أحدهما

أدائها واستراكتها في مركز واحد. وانتهالت العروض على إدواردو من أندية خليجية وسعودية وتركجية بالإضافة إلى رغبة كبيرة من عدة أندية برازيلية، في مقدمتها أندية أتليتكو باراناينس وكورنثيانز وجريميو. ويضع إدواردو مسألة البقاء في الهلال أولوية أمام جميع

الرياض، فارس السبيعي كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن إدواردو رازقان مدرب الهلال، أبدى لإدارة النادي عدم قناعته بجدوى استمرار الخنائي كارلوس إدواردو وسببائتيان جيوفينكو معاً في الفريق، وضرورة الاستغناء عن أحدهما في ظل تشابه



إدواردو (الشرق الأوسط)



دجانيني تفاريس (الشرق الأوسط)

العرض على أن يكون قرار العودة للدوري البرازيلي هو المفضل بالنسبة له في حال لم يتفق مع الهلال على تجديد عقده الذي ينتهي في يوليو (تموز) المقبل. ويعد كارلوس إدواردو واحداً من أبرز اللاعبين المحترفين في تاريخ نادي الهلال، حيث ساهم خلال السنوات الخمس الماضية في تحقيق العديد من البطولات في خزينة النادي وقد انضم للهلال،

2018 قادماً من نادي سانتوس لاجونا المكسيكي بعقد يمتد لمدة أربع سنوات وبتكليفه بلغة 10 ملايين يورو كخاني أعلى لاعب ضمن صفوفه بعد اللاعب جوزيف دي سوزا، لاعب المحور البرازيلي. ويعد مهاجم الرأس الأخضر أحد أبرز المهاجمين في الدوري المكسيكي خلال سنوات احترافه في تلك الفترة، حيث فاز بلقب هدف الدوري المكسيكي في موسم 2018 برصيد 14 هدفاً، وعلى صعيد الألقاب فقد توج اللاعب مع ناديه السابق سانتوس لاجونا بأربعة ألقاب، هي: الدوري في 2015 و2018، والكأس في 2014، وكأس الأبطال في 2015. وقبل انتقاله إلى المكسيك احتراف في 3 أندية بالدوري البرتغالي، هي: فيتوريا سيتوبال، وبنفيكا، وناسيونال ماديرا، واستدعي دجانيني لأول مرة إلى صفوف منتخب الرأس الأخضر في نهاية عام 2011، وسجل أول أهدافه الدولية يوم 16 يونيو (حزيران) 2013 ضمن منافسات تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2013 أمام منتخب مدغشقر واستمرت مشاركته مع منتخب بلاده حتى الآن.

قالت ل التنترق الأوسط إن مشاهد البرنامج كلها حقيقية

أروى: ضيوف «رامز مجنون رسمي» عاتبوني بعد اكتشاف المقلب



الفنانة أروى

المشاركة في برنامج كبير وضخم يشاهده الملايين من جمهور الوطن العربي، عبر أهم قنوات الشرق الأوسط، بينما استفاد البرنامج من ضيوفها الذين أتوا من كافة دول الوطن العربي لتقديمتهم الكبيرة فيها، وقوتها في إدارة برامجها التلفزيونية السابقة، مؤكدة أن التجربة لن يكون لها موسم ثانٍ. أروى مطربة وإعلامية مبدعة، قدمت عدداً من الألبومات الغنائية، من بينها «أكثر من رحي» عام 1999، و«أحلى أيامي» عام 2003، وأخيراً «يا ممين» عام 2014. وطرحت أغنية منفردة بعنوان «صقفة» في يناير (كانون الثاني) الماضي. وقدمت عدداً من البرامج الحوارية، منها: «آخر من يعلم»، و«الليلة دي»، وآخرها برنامج «تحت السيطرة».

كل ما حدث له: «منبرة إلى أن كافة ضيوف البرنامج لم يشعروا مطلقاً بأنهم في برنامج خاص بالمقلب، بسبب فكرة (كرسي الحقيقة) التي لم تقدم من قبل في أي برنامج، وكانت بالنسبة لهم أمراً جديداً ومبتكراً، والجميع كان يخشى أن يكذبه الكرسي أمام الجماهير». وعن حلقتي المنجز السعودي حسن عسيري، والفنان الإماراتي عبد الله بالخير، اللتين حققتا مشاهدة مرتفعة وتفاعلاً كبيراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قالت أروى: «إن أبرز ما ميز الحلقتين هو تلقائية الضيوف في التعامل مع الفخ الذي وقع فيه»، لافتة إلى أنها فوجئت برد فعل المنتج حسن عسيري، لكونه منتجاً كبيراً، واستطاع أن يحقق رد فعل جيد مع الجمهور بعد عرض الحلقة.

من الفبروس، كما أن الشركة المنتجة للبرنامج كانت قد وفرت لكافة العاملين الاحتياطات والإجراءات الاحترازية من انتشار الفبروس، فوفرت لنا الكمامات والمطهرات، ولكن المشكلة الوحيدة التي قابلتنا كانت غلق المطارات ومنع السفر. بعد أن كنا انتهينا من التصوير». وأكدت أنها لم تتدخل في اختيار ضيوف برنامج «رامز مجنون رسمي»: «في برامجي الشخصية أيضاً لا أتدخل في اختيار الضيوف، فهناك شركة إنتاج عربية كبرى وقناة برنامج «رامز يلبع بالنار»، ولولا سفر زوجها خارج البلاد وقتها، لكانت قد وقعت فريسة، بحسب وصفها.

وهو الذي استقبل فيه الضيوف، وهو ليست له أي علاقة بالفخ، أما الجزء الثاني فباتي بعد تسلم رامز جلال الضيف مني». وذكرت أروى أنها تحب برامج رامز، لا سيما بعد أن شاهدت أغلب برامجها السابقة، وهي محط أنظار الجميع، والكبار والصغار موضحة أن القدر أنقذها مرتين من الوقوع ضحية في برامجه السابقة، من بينها مرة تم دعوتها إلى السفر للمملكة المغربية للإيقاع بها في فخ برنامج «رامز يلبع بالنار»، ولولا سفر زوجها خارج البلاد وقتها، لكانت قد وقعت فريسة، بحسب وصفها.

قنوات «إم بي سي»، بالإضافة إلى العمل ضمن فريق برنامج كبير، فضلاً عن رغبتها في معرفة كيفية خروج برامج المقلب الكبرى للنور. ونفت أروى علم الضيوف بكواليس ومضمون حلقات البرنامج، بحسب ما صرح به البعض، قائلة: «لا أستطيع الحكم على برامج رامز جلال السابقة، ولكن برنامج (رامز مجنون رسمي)، حقيقي 100 في المائة، وجميع الضيوف وقعا في فخ رامز جلال، فالجميع حضر للاستوديو من أجل إجراء مقابلة مع الفنانة والإعلامية أروى في برنامجها الجديد (كرسي الحقيقة)، ثم اكتشفوا أنه عبارة عن فخ لبرنامج رامز جلال الجديد».

تحدثت أروى عن كواليس مشاركتها ضمن فريق برنامج الفنان رامز جلال، لأول مرة، وقالت في حوارها مع «الشرق الأوسط»: «عرضت علي فكرة المشاركة في برنامج (رامز مجنون رسمي)، منذ أشهر عدة، وأخذت فترة لدراسة العرض، وبعد الموافقة بدأت في التحضير للعمل مع فريق الإنتاج، كما قمت بتخصيص ملابس للظهور بشكل جيد وجذاب خلال حلقات البرنامج»، مؤكدة أنها وافقت على الاشتراك في البرنامج بسبب اشتياقها للظهور على شاشات

القاهرة: محمود الرفاعي

الفنان المصري أكد شعوره بالرهبة من خشبة المسرح

شيكو ل التنترق الأوسط: أستطيع الابتعاد عن الكوميديا

أجعله يمل. ● وهل كان تأجيل عرض «العب» في صالح العمل أم لا؟ - تأجيل العمل من العام الماضي ضايقتنا كثيراً في بداية الأمر، لكن عندما عرض العمل على منصة «شاهد» أصبح رقم واحد من حيث نسبة المشاهدة، وسعدنا جداً بالإقبال الجماهيري الكبير، لكن مع تسريته على شبكة الإنترنت، شاهدته جمهور كبير أكثر من مرة وسعدت بردود فعلهم؛ لذلك توقعنا أن تكون نسبة المشاهدة قليلة، لكنني وجدت العكس خلال العرض الحالي في رمضان، ولا سيما أن العمل ذو طابع كوميدي ومسل.

اعتبره من وجه نظري هو مهمة ثانية تحتاج إلى تدريب واستعداد مكثف من أول الاتفاق على تقديم العرض، وأرى أن مشكلة المسرح في المواعيد، وكذلك البروفات التي تستمر من أربع لخمس ساعات في اليوم، المسرح يتطلب التزاماً، وأنا في الالتزام صفر. ● وما هي أبرز كواليس عرض «عطل في» بالسعودية؟ - وقت العرض بالسعودية كنا نلاحظ إقبالاً كبيراً من المواطنين السعوديين، وكذلك المصريون المقيمون، وكنا نعلم بوجود عدد كبير من المصريين في العرض من خلال ضحكاتهم على إهديات ولزومات بعينها، وقتها نزيد منها بشكل كبير ونطيل فيها أكثر لفهمهم لها، كذلك كنا نراعي على ماذا يضحك الجمهور السعودي ونطيل فيها أكثر؛ فالهدف كان رسم الضحكة على وجوه الجمهور فقط.

هل يفضل العمل مع نجوم لامعة طوال الوقت فقط في أعمالك الفنية؟ - يسعدني العمل مع الجميع، وإنكسر أنني أجريت كاستينج عند المخرج خالد جلال بمرکز الإبداع لاختيار وجود جديدة من المسرح قدوم أدواراً صغيرة وأصبحوا الآن



الفنان المصري شيكو

شهر رمضان، لكن ربما تناخر قليلاً بسبب جائحة كورونا. ● هل سيكون هذا الفيلم بمثابة بداية الانفصال عن هشام ماجد بعد الانفصال عن أحمد فهمي؟ - لا أبداً ليس بداية للانفصال عن هشام ماجد، فأنا حالياً مشغول في فيلمي، وهو أيضاً لديه فيلم مع دنيا سمير غانم، وبعد الانتهاء من التصوير لدينا فيلم يجمعنا معاً مرة أخرى، والفيلم مكتوب بالفعل، بالإضافة للجزء الثاني من مسلسل «اللعب»، أما الفنان والصدوق أحمد فهمي فيسعدني الاجتماع معه مرة أخرى في أعمال كثيرة، ولا مشكلة أبداً؛ نحن أصدقاء عمر وفق. ● وكيف تقمّ ظهورك ضيفاً شرفاً في فيلم «العنكبوت» للفنان أحمد السقا؟ - ظهوري بالعمل هو شرف كبير لي، فقديم مشهد مع أحمد السقا ومنى زكي هذا أمر يسعدني شخصياً، ولا يقلل مني أبداً، وسأظهر خلال المشهد في دور «خطيب منى زكي» والترشيح جاء بعد أن تحدثت مع الفنانة منى زكي من فترة واتفقنا أن يجمعنا عمل فني وقد كان لا مشكلة لدي، بل الأمر أصبح عادياً جداً، وأنا ظهرت من قبل مع كريم فهمي في فيلم

شهر رمضان، لكن ربما تناخر قليلاً بسبب جائحة كورونا. ● هل سيكون هذا الفيلم بمثابة بداية الانفصال عن هشام ماجد بعد الانفصال عن أحمد فهمي؟ - لا أبداً ليس بداية للانفصال عن هشام ماجد، فأنا حالياً مشغول في فيلمي، وهو أيضاً لديه فيلم مع دنيا سمير غانم، وبعد الانتهاء من التصوير لدينا فيلم يجمعنا معاً مرة أخرى، والفيلم مكتوب بالفعل، بالإضافة للجزء الثاني من مسلسل «اللعب»، أما الفنان والصدوق أحمد فهمي فيسعدني الاجتماع معه مرة أخرى في أعمال كثيرة، ولا مشكلة أبداً؛ نحن أصدقاء عمر وفق. ● وكيف تقمّ ظهورك ضيفاً شرفاً في فيلم «العنكبوت» للفنان أحمد السقا؟ - ظهوري بالعمل هو شرف كبير لي، فقديم مشهد مع أحمد السقا ومنى زكي هذا أمر يسعدني شخصياً، ولا يقلل مني أبداً، وسأظهر خلال المشهد في دور «خطيب منى زكي» والترشيح جاء بعد أن تحدثت مع الفنانة منى زكي من فترة واتفقنا أن يجمعنا عمل فني وقد كان لا مشكلة لدي، بل الأمر أصبح عادياً جداً، وأنا ظهرت من قبل مع كريم فهمي في فيلم

حوار فني

القاهرة: داليا ماهر

قال الفنان المصري شيكو، إنه يستطيع الابتعاد عن الكوميديا لتقديم أعمال درامية جادة، وأكد في حوار مع «الشرق الأوسط»، عدم انفصاله فنياً عن صديقه الفنان هشام ماجد، وكشف عن تحضيرهما لفيلم سينمائي جديد سوف يجمعهما خلال الأشهر المقبلة، وأوضح في حوار مع «الشرق الأوسط»، أنه يشعر برهبة كبيرة من الوقوف على خشبة المسرح، مشيراً إلى أن العمل المسرحي يحتاج إلى التزام كبير ووقت طويل، وتوقع أن يتم تأجيل تصوير فيلمه الكوميدي الجديد بسبب جائحة كورونا. ● في البداية، ما هي أبرز تفاصيل فيلمك الجديد؟ - الفيلم كوميدي، لم نستقر على اسمه النهائي حتى الآن، وهو من إخراج عمرو صلاح، وكتابة مصطفى صقر، ومحمد عن وكريم يوسف، وإنتاج سينرجي، وجرى الانتهاء من كتابة السيناريو، وهناك بعض التعديلات الأخيرة، وكان من المفترض أن نبدأ تصويره عقب

تطل في أكثر من عمل درامي في موسم رمضان

سارة أبي كنعان: «بالقلب» أعاد نبض روح الإبداع الشبابي إلى الواجهة

لا يجب أن ترتبط ببلد تمثله، بل لديها أفاق أوسع وأكبر على قدر أحلامنا كممثلين ومنجزين ومخرجين محليين». وتصرى أباي كنعان أن أخباراتها اليوم باتت أصعب ومسؤولياتها صارت أكبر. «ممنوع عليّ بعد اليوم أن أقدم على خطوة ناقصة، وإلا خسرت الكثير بعد مجهود كبير بذلته. وعندما يخطف الشاطر يكون عقابه أكبر، ولا سيما أن وسائل التواصل الاجتماعي لا ترحم. فهي تسمح لأي شخص أن يتنقد ويحلل وينصح، وهو أمر ينعكس أحياناً سلباً على الممثلين. فنحن بشر كغيرنا من الناس ولنا إحساس مرهف فتأثر بسرعة بما يدور حولنا، وكذلك بالكلمة الحلوة وعكسها».

تقول «لقد شكلوا لي دعماً غير منظر، ولا سيما أنهم نجوم حقيقيون، بعيدون كل البعد عن شعري أنني في حالة تنافس كي أبادلهم حرفيتهم، بل ذبت في أدائهم المتقن وجاءت النتيجة رائعة». وتطل سارة أباي كنعان في أكثر من عمل درامي في موسم رمضان، بينها ما يعرض على فضائيات عربية وأخرى على تطبيقات إلكترونية. وعن صديقاتها يعملن في 4 معاً صديقات يعملن في مشغل لحياكة الدانتيل. وقد سنح لي هذا العمل بتميز موهبتي الكوميديا فيه». وعمّا إذا هي تعتبر نفسها أسهمت في تخيبت الدراما المحلية، ودعم منافستها لأعمال درامية عربية أخرى تقول «اعتبر نفسي جزءاً لا يتجزأ من الدراما المحلية، لكنني في الوقت نفسه لست أول من قام بتثيبت موقعها على الساحة. فهناك كثيرون غيري سبقوني وقاموا بذلك، أمثال كارين رزق الله، وأنا شخصياً لا أفرق بين الدراما العربية واللبنانية، بل أرفض هذا المنطق. وبرأيي على الدراما العربية بمجملها الخروج من قوقعتها فننوح جميعاً كي نوصلها إلى شاطئ العالمية. فتنافس بقدراتها الكبيرة أعمالاً تركية وأوروبية وحتى أميركية. الدراما العربية

تقول سارة أباي كنعان إنها تستعد للمشاركة في فيلم أميركي وعن أصعب مشاهدتها في هذا العمل، تقول «إنه يتضمن مشاهد صعبة كثيرة، لكن من بين التي تأثرت بها كثيراً وتوقفت عند تحضيرها، تلك التي تجمعني بوالدي (دارينا الجندي) عند مقتلها. وكذلك تلك التي تنتهي معها قصة



تقول سارة أباي كنعان إنها تستعد للمشاركة في فيلم أميركي

طائشة كما يفرض النص. ومع الحلقة الرابعة يلمح حضور النجم بدیع أباي شقرا ويصبح مع سارة أباي كنعان المحور الأساسي لمسار العمل. وتعلق أباي كنعان في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»، «لقد حيك نص العمل بقلم الكاتب طارق سويد المليء بالمشاعر الواقعية. وسجلت ووسام فارس ثنائياً شاباً أحبه المشاهد. أما وقوفي إلى جانب الممثل بدیع أبو شقرا صاحب تجارب درامية كثيرة ناجحة، فحمل لي صفحة فنية لا تشبه غيرها. فهو إنسان مثقف وجذاب بحديثه وأحاسيسه التي تخرج منه بتلقائية في موقع التصوير. كما أنه يريح زميله في التمثيل لرهافة أحاسيسه وطبيعة تعامله مع الآخر».

وتشير أباي كنعان إلى أن فرصة لعبها أول بطولة مطلقة في موسم رمضان يحمل طعماً مختلفاً. «لقد حملني (بالقلب) مسؤولية كبيرة، ولا سيما أن 90 في المائة من أحداث العمل تسلط الضوء على. فالخطر في هذه الحالة يكون كبيراً على الممثل، وهذا يكمن لب الموضوع». أعربت سارة أباي كنعان بنص العمل منذ قراءتها الأولى له إلى حد جعلها ترسم مشاهدته في خيالها.

بيروت: فيفيان حداد

قالت الممثلة سارة أباي كنعان، إن مسلسل «بالقلب» حفلها بمسؤولية كبيرة، ولا سيما أنها تلعب فيه دور البطولة المطلقة. وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «عندما قرأت النص واستوعبت الكم الهائل من مشاهد رئيسية (سين ماستر) التي تقع على عاتقي شعرت بالخوف، لكن ذلك كان بمثابة تحدٍ جديد أعيشه في مسيرتي، وأخذت على عاتقي أن أخوضه من دون تردد، ولا سيما أنني معجبة كبيرة بمنتجة العمل مي أباي رعد صاحبة شركة (جي 8 بروكتشن)». يحصد المسلسل اللبناني «بالقلب» نسبة مشاهدة عالية في الموسم التلفزيوني الرمضاني، ويشكل واحداً من أكثر الأعمال تداولاً على وسائل التواصل الاجتماعي بحيث احتل «تراند» الأول عليها أكثر من مرة في الشهر الفضيل. ويطل في هذا العمل مجموعة من نجوم التمثيل في لبنان وفي مقدمهم غبريال يمين وكارمن لبس. أما بطلا العمل سارة استطاعت منذ عرض الحلقات الأولى للمسلسل جذب المشاهد، لكن لا يلبث فارس أن يغيب عن مجرياته بعد إصابته برصاصة

خاسرون ورابحون في الحرب على «كوفيد-19»



أزمة «كورونا» أضرت بكثير من المتاجر الكبرى في لندن (أ.ف.ب)



لندن: جميلة حلفيشي

الملياردير برنارد أرنو

وماك العديد من بيوت الأزياء وشركات العطور التي تنضوي تحت مجموعته العملاقة «إل في إم» فقد خسرت نحو 30 مليار دولار أميركي، وهو ما يعادل ما حققه جيف بيزوز صاحب «أمازون» من أرباح في الفترة نفسها. ومع ذلك يُعلق الخبراء أن برنارد أرنو قد يكون متضرراً لكن لا يمكن نعتة بالخاسر، لأنه تعودى على تذبذبات السوق ويعرف كيف يتجاوزها بحكمة وصبر. فالمعروف عنه أنه رجل أعمال من الطراز الأول، ويعرف كيف يتصدى الفرصة، الأمر الذي دفع البعض إلى إطلاق لقب «القرش» عليه. لقب حاول تغييره في بداية الأزمة عندما حوّل مصنع عطور «جيفنشي» و«ديور» وورشات «لويس فويتون» إلى معامل لصناعة المظهات والكمادات لصالح العاملين في القطاع الصحي. انتبه إلى أن حقيبة من «ديور» أو عطرًا من «جيفنشي» لا أهمية له مقارنة بكمامة تقي من عدوى «كوفيد-19». ما يُعرف عنه منذ الثمانينات بشرائه أسهم علامات تاريخية مهمة، كان آخرها شركة «تيفاني أند كو» التي استحوز عليها مقابل 16 مليار دولار، في أكبر عملية من نوعها في تاريخ المجوهرات. أرنو أيضا يمتلك العديد من الفنادق والمتنحجات الفاخرة، وعلى الرغم من أن قطاع السياحة والسفر من أكبر القطاعات المتضررة من «كوفيد-19» فإن خسارته 30 مليار دولار من الإيرادات لن توفقه عن تنفيذ مشاريع في هذا المجال. فهو عازم على افتتاح مجمع «سامارتان» من اللوفر، علماً بأن المشروع كلفه مليار دولار لحد الآن واستغرق تصميمه وترميمه أعواماً.

في كل حرب هناك خاسر ورايح، وبما أن البيض شته الصراع العالمي الحالي لمواجهة فيروس «كورونا» بحرب عالمية من نوع جديد، فإن ما خلفته حتى الآن من خسائر بشرية واقتصادية، لا تُقدر بثمن. المسألة أنه لا أحد يعرف متى ستنتهي هذه الحرب، والأغلبية تُشكك فيما إذا كانت الحرب تُؤكّد انتماء أغلبهم إلى قطاع معنيّة ما. كل ما يعرفونه أن المؤشرات لا تُبشر بخير ولسنوات. نظرة سريعة إلى الخاسرين في هذه الحرب تُؤكّد انتماء أغلبهم إلى قطاع معنيّة بالترف مثل السيارات والساعات والسياحة والسفر والموضة، بينما الرابحون هم الذين استثمروا في الأونلاين، مثل «تفليكس» التي ارتفع عدد مشتركها في الفترة الممتدة بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) إلى 15.8 مليون و«أمازون» التي حققت أرباحاً هائلة في الأشهر الأخيرة.

هناك استثناءات أخرى تشمل شركات الأغذية مثل «أونون» بفضل الإقبال الكثيف على الألبان المخصصة للأطفال، وعلامات «كنور» و«ليبوتون» و«دوف» و«ماغنوم»، التي تمكّنت من زيادة إيراداتها بشكل طفيف بفضل إقدام الزبائن على المطبخ، كما على التخزين. ومع اقتراب الإعلان عن النتائج الفصلية، من المتوقع أن يكشف العديد من الشركات عن بيانات في غاية السلبية مثل مجموعة «كور» الفنّدقية الفرنسية العملاقة التي سجلت تراجعاً بنسبة 17% بعد إغلاق فئتي فنادقها البالغ عددها الإجمالي 5 آلاف فندق حول العالم، فيما تتوقع مجموعة «سوديكسو» للمطاعم «تداعيات كبرى» للجائحة على نتائجها. كما يتوقع اتحاد النقل الجوي الدولي «إياتا» تراجع الإيرادات بـ314 مليار دولار في عام 2020، حتى مجموعة «هيرميس» التي تعد منتجاتها حلم كل متابع للموضة في العالم، أعلنت أن مبيعاتها «ستتأثر بقوة» في الفصل الثاني من العام. مجموعة «كيريبنغ» التي تضم بيوت أزياء مثل «غوتشي» و«سان لوران» و«بالنسايغا» و«بوتيتغا فينتيا» وغيرها، هي الأخرى شهدت تراجع إيراداتها بأكبر من 15% في الفصل الأول من العام. ويتوقع أن تراجع إيراداتها، ومجموعة «ريشون» المالكة للعديد من شركات الساعات السويسرية، ودار «كلوي» للأزياء بنسبة 25 إلى 30%. عُني عن القول الإشارة إلى المحلات والمتاجر التي تعرضت لخسائر فادحة بسبب إغلاقها لأشهر الآن، وهو ما أدى إلى إعلان بعضها إفلاسها وإغلاقها لأبد مثل «ديبهايمز» في لندن و«نيمان ماركوس» في الولايات المتحدة وغيرها. لكن يبقى برنارد أرنو، أغنى رجل في فرنسا

وتأدية الموظفين عملهم أيضاً، وهذا إنفاق إضافي على معدات معينة لتقوية الإنترنت وغيرها من الأشياء اللازمة لتأمين أجواء صحية للعمل. وارتفعت أيضاً نسبة الإنفاق على الكهرباء والماء والغاز في المنازل بسبب استخدامها المفرط.

ولجا عدد كبير من الناس إلى تضيئة أوقات فراغهم في المنازل في شراء المعدات الخاصة بالحدائق (لن يتمتعون بحدائق خاصة في منازلهم)، وهذا الأمر امتد إلى شراء معدات لم تكن لازمة في السابق لأن تضيئة الوقت في المنزل لم تكن أمراً طبيعياً. ففي أوروبا، نستخدم بيوتنا عادة للنوم، ولم تكن نملك الوقت للمكوث فيها واستخدامها كما يجب.

وبما أننا تكلمنا عن الطهي في المنازل، فقد رافقه زيادة ضخمة في شراء المعدات الإلكترونية، كالحفاظ الإلكتروني لتخضير الحلويات، ومعدات خاصة بالطهي غيرها، وتنبه كثيرون إلى نواقص كثيرة في المطبخ، فزادت نسبة الإنفاق على الصواني والطناجر والمقال، كما زادت نسبة شراء الحامل ثلاثي القوائم المخصص لتثبيت التليفون المحمول عليه، وتصوير جلسات الطهي، لدرجة أن هذا المنتج لم يعد متوفراً على موقع «أمازون».

وفي المقابل، استطاع كثيرون مراجعة إنفاقهم في الماضي (أي ما قبل كورونا)، فاستقروا من الوقت الفائض في المنزل لقراءة الإيميلات والرسائل من شركات عدة، والتخيه إلى إلغاء انتسابات كثيرة لا فائدة منها. كما لجا كثيرون إلى إلغاء الانتساب إلى مراكز الرياضة والنوادي الخاصة أو تجميدها إلى أن تعيد فتح أبوابها. وفي ظل عدم استخدام السيارات، لجا بعضهم لتجميد بوليصات التأمين.

في النهاية، مسألة الإنفاق تتفاوت بين شخص وآخر بسبب الاهتمامات، فهناك من ينفق كثيراً من المال على شراء السيارات، في وقت يجد غيره أن الأمر غير مهم. والأمر ينطبق أيضاً على نوعية الطعام، فهناك من لا يباهي للأكل في المطاعم، ويكتفي بسندويتش لافال، وآخر لا يستطيع العيش من دون زيارة أفخم مطاعم المدن، واليوم، خلال هذه الأزمة، لجات عدة مطاعم راقية، في لندن ودبي على سبيل المثال، إلى توصيل المأكولات إلى المنازل للشعور وكأنهم ياكلون في مطعمهم المفضل.

تبدلت أوجه الإنفاق... والنتيجة واحدة

هل ساعدك الحجر المنزلي على توفير المال؟



العمل من المنازل زاد نفقات الكهرباء، والانتزرت



اعتقد بعضهم أن فترة الحجر المنزلي ستسمح بالادخار

المائة، واللافت في الموضوع أن زيارة المستهلكين إلى «السوبر ماركت» انخفضت، ولكن نسبة الإنفاق زادت، لتصل إلى 524 مليون جنيه إسترليني في شهر واحد. وزاد الإنفاق أيضاً على شراء معدات الرياضة بعدما أقيمت النوادي أبوابها، فتهافت الناس، في بريطانيا على سبيل المثال، على شراء الألبسة الرياضية والدرجات الهوائية وغيرها من لوازم الرياضة، وزادت نسبة الإنفاق بشكل لافت على التسجيل على المواقع الإلكترونية للالتحاق بدورات تدريبية تدرس عن بعد للحصول على شهادات في مجالات متعددة.

تحولت اليوم حياتنا الاجتماعية إلى شاشة صغيرة نرى من خلالها عائلتنا وأصدقائنا وزملائنا في العمل، وهذا ما ساعد شركة «زوم» على رفع عدد مستخدميها من 10 ملايين مستهلك في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى 300 مليون مستهلك في شهر أبريل (نيسان) الماضي، ووصل عدد المنتسبين الجدد إلى 50 مليون شخص.

وخلال هذه الأزمة، يقوم عدد كبير من الموظفين بالعمل في المنزل، وهذا الأمر يجعل الإنفاق المنزلي أكبر، فزادت نسبة استخدام الواي فاي والإنترنت في المنزل بأكثر من 16 في المائة، واضطر كثير إلى تقوية شبكة الواي فاي بعدما أصبحت العصب الرئيسي في البيوت، مع استخدام كل أهل البيت للإنترنت، والتعويل عليه من قبل التلاميذ في متابعة الدراسة عن بعد،

خلال هذه الأزمة يقوم عدد كبير من الموظفين بالعمل من المنزل، ما جعل الإنفاق المنزلي أكبر. فزادت نسبة استخدام الواي فاي والإنترنت في المنازل بأكثر من 16 في المائة واضطر كثيرون إلى تقوية شبكة الواي فاي بعدما أصبحت العصب الرئيسي في البيوت مع استخدام كل أهل البيت للإنترنت والتعويل عليه من قبل التلاميذ في متابعة الدراسة عن بعد وتأدية الموظفين عملهم أيضاً

خلال هذه الأزمة يقوم عدد كبير من الموظفين بالعمل من المنزل، ما جعل الإنفاق المنزلي أكبر. فزادت نسبة استخدام الواي فاي والإنترنت في المنازل بأكثر من 16 في المائة واضطر كثيرون إلى تقوية شبكة الواي فاي بعدما أصبحت العصب الرئيسي في البيوت مع استخدام كل أهل البيت للإنترنت والتعويل عليه من قبل التلاميذ في متابعة الدراسة عن بعد وتأدية الموظفين عملهم أيضاً

لندن: جوسلين إيليا
الحجر المنزلي الذي نعيشه منذ نحو الشهرين أو أكثر أمر غير مسبوق: طريقة عيش غير طبيعية، وإحباط لبعض وراحة البعض آخر، ولم شمل لبعض العائلات وكورات حقيقية الحجر؛ لاخرين؛ باختصار: الحجر المنزلي أثر على الناس بأشكال متفاوتة، فهناك من رأى أن هذه الفترة مفيدة لاكتشاف النفس والمواهب المدفونة، وغيرهم شعروا بالوحدة واليأس، وهناك من فكر في أن الحجر المنزلي سيكون فرصة لادخار المال وتوفير مبالغ طائلة كانت تنفق على المواصلات والألبسة وغيرهما، لتتجمع الأثرية على أن الموضوع المادي لم يكن حسبانته دقيقاً.

ففي الواقع، تراجع الإنفاق بشكل كبير على سلع كانت ضرورية في السابق عندما كانت تدعو الحاجة للذهاب إلى المكتاب للعمل، مما يستلزم إنفاق المال على المواصلات العامة أو السيارات الخاصة، وكنا ننفق كثيراً من الأموال على الأكل في المطاعم أو خلال وقت العمل، كما كنا ننفق كثيراً من المال على مساحيق التجميل والألبسة لأن الهدايا في العمل مهم، وهو مرة لتخصيب الموظف؛ لآلة المصاريف طويلة، وهذا ما دعانا للشعور بأن الحجر المنزلي سيكون فترة مناسبة لتوفير المال، لتفاجأ بأن هذا الكلام ليس صحيحاً، وفقاً للأرقام.

وسأشرح لماذا. السبب الأول هو أننا اليوم موجودين مع باقي أفراد الأسرة في المنزل، وهذا يعني أن نسبة استهلاك الطعام أكبر بكثير من ذي قبل؛ واتكلم هنا خاصة عن العائلات مع الصغار أو المراهقين الذين يمتصون يومهم في استهلاك الطعام لعدة أسباب: أولاً أنهم ما زالوا في مرحلة النمو، وثانياً لتمضية الوقت الطويل في المنزل.

وإذا كنتم نشطون على موقع التواصل الاجتماعي، سوف تلاحظون إقبال أكثر من 50 في المائة من الناس على الطهي في المنزل، وهذا يعني أن شراء مكونات الطعام زاد بشكل كبير. ففي بريطانيا، كشف استطلاع رسمي قامت به شركة «كانتار» أن نسبة مبيعات مكونات الطعام، بما فيها الخضراوات والفاكهة، زادت بنسبة 92 في المائة، في حين زادت نسبة مبيعات المخبز والسكر بنسبة تخطت الـ112 في

أبرزهم إنعام سالوسة وأحمد خليل وعهدي صادق

خبرة «الكبار» تخطف الأضواء من أبطال دراما رمضان في مصر

أن «تالقهم في الأدوار المساعدة ظاهراً، فهذا هو الطبيعي، مقارنة بموهبتهم وخبرتهم الكبيرة»، ويقول عبد الشكور لـ«الشرق الأوسط»: «حالة التوجه التي ظهرها عليها هذا العام تعود لكتابة أدوارهم بشكل جيد، فالنصوص عندما تكون نمطية تتسبب في انطفاء النجوم، والقاعدة تقول إن أعظم ممثل في العالم لا يستطيع أن يقدم مشهداً عظيماً إذا كان النص ضعيفاً أو يخرج مخرج ضعيف. فالقناة ماجدة منير تالقت في شخصية والدة التكفيري السيناوية لأنها مكتوبة بشكل جيد، واستطاعت من خلالها أن تخرج طاقها وتبدع، أما الفنانة إنعام سالوسة فهي تاريخ كبير، خاصة في الدراما التلفزيونية، إن شاركت في «لا تطغى الشمس»، وهو من أوائل المسلسلات الدرامية في تاريخ التلفزيون، كما تالقت كثير من المسلسلات التلفزيونية.

ويرى عبد الشكور أن مجموعة كبيرة من الذين تالقوا في دراما رمضان هذا العام من أبناء المسرح، مؤكداً أن المسرح كان له فضل على صناعة السينما والتلفزيون -ولا ولو لم يكن بمصر مسرح قوي لما ظهرت السينما بالشكل الناضج الذي ظهرت به منذ بدايتها، فليس هناك دولة تستطيع أن تقدم سينما عظيمة من دون أن يكون لديها مسرح، ولولا ما ظهرت هذه المواهب بهذا النضج الكبير.



الفنان أحمد خليل في «الفتوة»



الفنانة إنعام سالوسة

مع أرملة نجله «رقية»، وتجسدها دينا الشربيني، لقناعته بأنها من تسببت في مقتلها. كما تالقت الفنانة سميرة عبد العزيز (85 سنة) بمشهد عتاب شقيقها «سليم منصور» الذي يجسده محمود حميدة في مسلسل «ما كنا صغيرين»، والفنانة دلال عبد العزيز (60 سنة) بشخصية «ميس عفاف عصمت» في مسلسل «فلانتينو»، والفنان أحمد فؤاد سليم (62 سنة) بدور والد «الشهيد» أحمد صابر المنسي» في مسلسل «الاختيار»، بجانب الفنانة ماجدة منير التي أبهرت الجمهور بأدائها في المسلسل نفسه، فضلاً عن دورها في «ما كنا صغيرين».

ورغم لفت جيل الكبار من الممثلين للانظار في موسم دراما رمضان، فإن نقاد فن، من بينهم محمود عبد الشكور، لا يرون

أهم من الدور الكبير غير المؤثر، ولكن تبقى المشكلة بالنسبة لجيله في عدم وجود كتاب يقدمون سيناريوهات تراعي الأجيال المختلفة، كما كان يحدث في الأعمال المهمة لجيل العملاقة من الكتاب: أسامة أنور عكاشة، ومحفوظ عبد الرحمن، ومحمد صفاء عامر، ومحمد جلال عبد القوي، ويسري الجدي. وعمّا إذا كان يشعر بالظلم لعدم وجوده على الشاشة بشكل منتظم، يرى عهدي صادق أنه لم يغبوا الكثير، فقد عمل في مسلسلات كبيرة لا تزال خالدة، منها «ليالي الحلمية» الذي عرض الجزء الأول منه قبل 30 سنة، وقبله «الشهد الدعوى»، وغيرها.

وعبر ظهوره بحلقتين فقط بمسلسل «البرنس»، استطاع الفنان الكبير عبد العزيز مخيون



الفنان أحمد فؤاد سليم في لقطة من «الاختيار»

ظهر على الشاشة لفت الانتباه ويخطف الكاميرا لصالحه. وتالق في المسلسل نفسه الفنان الكبير رياض الخولي (67 عاماً) الذي يقدم شخصية «المعلم سيد البان»، وفي «الفتوة» أيضاً كانت هناك بصمة خاصة للفنان الكبير عهدي صادق (69 سنة) الذي عاد للشاشة بعد غياب، مجسداً شخصية «عم مسعد» الذي يعمل مع بطل المسلسل في ورشة النحاس.

«جيل الكبار لديه خبرة كبيرة تفوق الجيل الجديد، ووجوده يضمن الجودة والاحترام لعقل المشاهد، ويقلل من فرص الإسفاف المنتشرة في كثير من المسلسلات بلا داعي». بهذه الكلمات تحدث الفنان عهدي صادق لـ«الشرق الأوسط» عن حالة الاحتفاء الكبيرة بابناء جيله في دراما رمضان، مؤكداً أن شخصية «عم مسعد» جاءت في

القاهرة: أحمد فاروق

استطاع عدد من جيل الممثلين المصريين الكبار تخطف الأضواء من نجوم الصف الأول الشباب أبطال المسلسلات الرمضانية، إذ حصلوا على نصيب الأسد من إشارات الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي بعد إتاحة الفرصة لهم لإظهار قدراتهم التمثيلية الكبيرة. ورغم أن ظهورهم غالباً يكون عبر مشاهد محدودة، فإن الخبرة الطويلة لهؤلاء الممثلين المحترفين تمكنهم من الوصول إلى قلوب المشاهدين بإداء سهل ممتنع يترك بصمة لأفنة.

الفنانة إنعام سالوسة (80 عاماً) كانت أكثر الممثلين الكبار حصولاً على إشارات من الجمهور لبراعتها في أداء شخصيتين خلال الموسم الرمضاني: الأولى (أم حسن)، في مسلسل «الفتوة»، وهي شخصية تجمع بين حفة الظل والحكمة، إلى جانب بعض الحزن لاختيار ابنتها مقاطعتهم من أجل زوجها، وخوفها على نجلها حسن الجبالي (ياسر جلال) من أن يلقى مصير والده (فتوة الجمالية) الذي قتل.

أما الدور الثاني الذي تميزت فيه سالوسة خلال رمضان فهو «أم سعد» بمسلسل «الاختيار». وفي مسلسل «الفتوة» تالقت أيضاً الفنانة أحمد خليل (78 عاماً) الذي يجسد في الأحداث شخصية «المعلم صابر أبو شديد» أو «فتوة الجمالية». ورغم أن مشاهد محدود، فإنه مع كل

قضاء رمضان تحت الحجر في أميركا

* إيمياليا نيرنبرغ

يعتبر رمضان لكثير من الأسر المسلمة واحداً من أكثر شهور العام من حيث اللقاءات الاجتماعية. داخل الولايات المتحدة، تستضيف المساجد مآدب كبيرة تتولى إعدادها مطاعم محلية أو أفراد من أبناء المجتمع المسلم. داخل المنازل، يحتشد أفراد العائلات الكبيرة معاً حول طاولات كبيرة تجمعهم. ويجتمع الأصدقاء للصلاة والتشارك وتناول الطعام. إنه شهر يمتزج فيه تناول الطعام بالاحتفال والبهجة وينتهي بعيد الفطر المقرر أن يأتي هذا العام في 23 مايو (أيار).



نداء عباس تطهو طعاماً لحساب منظمة تعين اللاجئين الطهاة (نيويورك تايمز)



الإمام عمر دبور يساهم في تنظيم مأدب إفطار

وزوجته الحامل، د. نادية يوسف، من أي رذاذ ملوث قد يكون قد علق بملابسه أو شعره خلال اليوم. كما يحرص على الاطمئنان على والدته التي تصوم هي الأخرى. إحدى الليالي، أعدت ابنته البالغة 6 أعوام مأدبة خاصة له وعلقت عليها لافتة تقول: رمضان كريم، وأحضرت له تماًراً، الذي يعتبر من العناصر الأساسية على مأدبة رمضان في دول الشرق الأوسط، وماه.

وقال شمعون: «أشعر بالسعادة لأنني أتمكن من التخلص من كل التوتر لدى وصولي منزلي. كل ذلك التوتر الذي أعرض له خلال اليوم. مريض يبلغ معدل نبضات قلبه 30 وثمانية مرضى بفيروس «كوفيد» ومرضى يعيشون على الأنابيب. يتلاشى في لحظة واحدة فقط كلك وأنساء تماماً».

مديرة منزل في مدينة نيويورك
عندما تفاقمت أزمة الوباء، أخذت أم لثلاثة أطفال تعيش في مانهاتن إجازة من أعمال التنظيف، لكن في أبريل (نيسان) طلب منها صاحب العمل العودة إلى عملها. ومع أن مديري المنازل لا يعتبرون من العمالة الأساسية، فإنها تعين في إعالة زوجها وأطفالها الصغار في إنديونسيا. ورغم أن زوجها يعمل، يبقى خارج استطاعتها تحمل تبعات فقدان عملها. وطلبت عدم ذكر اسمها بهذا المقال خشية فقدان عملها.



د. ظافر شمون رئيس الخدمات الطارئة في مستشفى بيمونت في ديريورن

بمراجعة الحالة البدنية والذهنية لفريق العمل المعاون له، خاصة أنه وزملائه استقبلوا أكثر من ألفي مصاب بفيروس «كورونا»، توفي منهم قرابة 140. حسبما ذكر. وعلى مدار ساعات اليوم، يرتدي شمون وزملاؤه معدات الوقاية الشخصية التي تتسم بثقل وزنها وتعيق الحركة وقد تكون خانقة أحياناً. وخلال ساعات النهار، لا يأكل ولا يشرب، ويشعر بافتقار تناول القهوة أكثر عن أي شيء آخر.

وعن ذلك، قال: «أشعر بإرهاق أكثر عن أي وقت مضى. ليس إرهاقاً جسدياً رغم عملي 12 ساعة يومياً. ولا أعتقد أنه حتى ناجم عن الصيام، وإنما أعتقد أنه بسبب التداعيات الذهنية لما نخوضه منذ الشهر الماضي». ويساعد بعض الأطباء غير المسلمين شمون وأفراد آخرين من فريق العمل من الصائمين، من خلال تغطية أماكنهم كي يتمكنوا من تناول الإفطار وإقامة الصلاة. وعند انتهاء نوبة عمله، يقود شمون سيارته عائداً إلى منزله كي يتمكن من الإفطار برفقة أسرته.

وفور وصوله منزله، يحرص على خلع ملابسه والاستحمام لحماية طفليه الصغيرين تحت رعاية أفراد من المجتمع المسلم، وبعضها ترعاه حكومات محلية. وخلال تلك الليالي، تقود أسر سياراتها إلى نقطة متفق عليها ويثوي متطوعون ملء حقايب سياراتهم بطعام ساخن أعدته مطاعم محلية.

د. ظافر شمون في ديريورن (ولاية ميشيغان)
خلال رمضان، يحرص شمون، رئيس الخدمات الطارئة في مستشفى بيمونت في ديريورن، على تفحص أفراد فريق العمل المعاون له أكثر من المعتاد، وبعضهم يصوم بينما البعض الآخر مرضى. جدير بالذكر أن منطقة ديريورن تضم واحدة من أكبر التكتلات السكانية المسلمة في ظل الظروف التقليدية، تولى المركز تقديم الطعام إلى المحتاجين. هذا العام، تحول إلى موقع لجمع التبرعات، حيث يتولى المتطوعون ملء حقايب سيارات بعناصر غير قابلة للتلف.



مديرة منزل في مانهاتن في انتظار الحافلة لتقلها إلى بيتها

الوباء، شرع دبور، مدير شؤون الخدمات الدينية والاجتماعية لدى مركز السلام الإسلامي، في بث فعاليات الصلاة عبر فيديوهات حية إلى أبناء المجتمع المحلي من المسلمين. وكان باستطاعة الناس حينها مشاركته الصلاة، بدلاً من مجرد الإحصاء إلى التلاوة. وعن هذا الأمر، قال دبور بامتعاض: «بدأت في التحول اليوم من إمام إلى مبرمج وفني». وخلال دوره الجديد، يعمل دبور على ربط «فيسبوك» وتطبيق «زوم»، لكنه ما يزال بحاجة إلى تعلم كيفية تنفيذ بث مباشر عبر «يوتيوب».

ويدرك دبور، 40 عاماً، إلى أي مدى يفقد المسلمون في المجتمع المحلي الجانب الاجتماعي من الجمعة. وتجري بعض المآدب

وغيره من أفراد فريق العمل في مركز السلام تنظيم مأدب إفطار باستخدام السيارات خلال ليالي الجمعة. وتجري بعض المآدب

الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ممثل ملك البحرين للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب مستشار الأمن الوطني رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، أشاد بمناسبة انعقاد الاجتماع الثاني للجنة تنسيق الحملة الوطنية (فيينا خير)، بجهود أعضاء اللجنة، موجهاً بضرورة العمل على الاستغلال الأمثل لبلوغ المساهمات وضمان وصوله للفئات المحتاجة، وتحقيق جميع أهداف الحملة، والتي حظيت باهتمام كبير من قبل ملك البلاد الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ولاقت نجاحاً باهراً ومشاركة متميزة من قبل المواطنين والمقيمين.

كمال رزيق، وزير التجارة الجزائري، قام بزيارة عمل أول من أمس، إلى ولاية وهران، للوقوف على الحركة التجارية، واستمع الوزير، للعديد من المواطنين. ودعا التجار إلى ضرورة الحفاظ على استقرار الأسعار. كما أعطى تعليمات بوجوب ارتداء الكمامات الواقية ابتداء من الأحد المقبل لكل التجار، أرباب عمل ومستخدمين، مؤكداً أن عقوبات بالغلق لمدة شهر ستسلب في حالة عدم الالتزام بهذا الإجراء. ولقت إلى أنه «يتعين على التاجر أن يختار بين ارتداء الكمامة الواقية أو الغلق».

رامي عدوان، سفير لبنان لدى فرنسا، قام أول من أمس، بجولة على عدد من المؤسسات والمحال التي يديرها أو يملكها لبنانيون لتفقد أوضاعهم وموازنتهم بالترزامن مع قرار السلطات الفرنسية تخفيف القيود التي فرضها انتشار وباء «كورونا»، وإعادة فتح عدد

السفير أحمد محمد الدوسري، سفير مملكة البحرين في طوكيو، شهد محاضرة إلكترونية مع مجموعة من الطلبة البحرينيين الدارسين في الخارج، نظمتها معهد البحرين للتنمية السياسية بالتعاون مع أكاديمية محمد بن مبارك آل خليفة للدراسات الدبلوماسية، أول من أمس، تحت عنوان «سفراء الوطن» في إطار سلسلة محاضرات المعهد عبر الإنترنت. وأكد استعداد السفارة الدائم لتقديم المعونة والمشورة للطلبة البحرينيين الدارسين في الجامعات اليابانية، وثقته القائمة في الجهود التي يبذلها الطلبة لإبراز الصورة الحسنة لمملكة.

الدكتور أشرف صحي، وزير الشباب والرياضة المصري، أكد على أهمية توعية المواطنين وخاصة الشباب بالإجراءات التي لا بد من اتباعها عند التعامل مع النفايات الطبية والمخلفات الصلبة البلدية، في ظل ظروف أزمة فيروس «كورونا المستجد».

الدكتور وسام الربضي، وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني، زار أول من أمس، دائرة الإحصاءات العامة، للاطلاع على سير العمل الإحصائي خلال هذه الظروف الاستثنائية وإدانة توفير الرقم والمعلومة الإحصائية. وأكد اعتزازه بدور الدائرة الداعم للجهود الحكومية في مكافحة الوباء، مشيراً إلى ضرورة الحفاظ على المستوى المتميز المشرف الذي وصلت إليه الدائرة، منوها بأهمية تعزيز استقلاليتها.

الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ممثل ملك البحرين للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب مستشار الأمن الوطني رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، أشاد بمناسبة انعقاد الاجتماع الثاني للجنة تنسيق الحملة الوطنية (فيينا خير)، بجهود أعضاء اللجنة، موجهاً بضرورة العمل على الاستغلال الأمثل لبلوغ المساهمات وضمان وصوله للفئات المحتاجة، وتحقيق جميع أهداف الحملة، والتي حظيت باهتمام كبير من قبل ملك البلاد الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ولاقت نجاحاً باهراً ومشاركة متميزة من قبل المواطنين والمقيمين.

يحرص شمون، رئيس الخدمات الطارئة في مستشفى بيمونت في ديريورن، على تفحص أفراد فريق العمل المعاون له أكثر من المعتاد، وبعضهم يصوم بينما البعض الآخر مرضى. جدير بالذكر أن منطقة ديريورن تضم واحداً من أكبر التكتلات السكانية المسلمة على مستوى الولايات المتحدة، بجانب أنها تضم أحد أكبر المساجد على مستوى البلاد وهو المركز الإسلامي

وعن هذا الأمر، شرح أنه: «نود أن نشعرهم أنهم جديرين بتناول وجبة لافتة كلك، ولا أود أن أقدم لهم شيئاً يقل عما أقدمه لأطفالي».

عاشت نداء عباس شهوراً رمضاناً صعباً من قبل. وسبق لها الصوم خلال رمضان داخل مسقط رأسها، العاصمة العراقية بغداد، أثناء الاحتلال الأميري. كما صامت خلال سنوات عصفت فيها الطاقة العراقية.

وصامت سبع سنوات في سوريا، كمهاجرة تسعى لتعلم ثقافة جديدة. وبعد فرارها من الحرب الأهلية هناك، قضت أربعة شهور رمضان متتالية داخل معسكر لاجئين في تركيا، حيث اضطرت إلى الاعتماد على كميات قليلة من الطعام في إطعام أطفالها الستة. وعندما انتقلت إلى نيو هيفين عام 2014 كلاجئة، لم تكن تتحدث الإنجليزية.

ومع هذا، قالت عباس متحدثة بالبريد من خلال مترجم: «يبقى هذا رمضان الأصعب على الإطلاق، فرغم أن الطعام والجدول العام دونما تغيير، نجلس هنا ويغلب علينا القلق والخوف».

وأضافت: «حتى خلال أكثر

عاشت نداء عباس شهوراً رمضاناً صعباً من قبل. وسبق لها الصوم خلال رمضان داخل مسقط رأسها، العاصمة العراقية بغداد، أثناء الاحتلال الأميري. كما صامت خلال سنوات عصفت فيها الطاقة العراقية.

وصامت سبع سنوات في سوريا، كمهاجرة تسعى لتعلم ثقافة جديدة. وبعد فرارها من الحرب الأهلية هناك، قضت أربعة شهور رمضان متتالية داخل معسكر لاجئين في تركيا، حيث اضطرت إلى الاعتماد على كميات قليلة من الطعام في إطعام أطفالها الستة. وعندما انتقلت إلى نيو هيفين عام 2014 كلاجئة، لم تكن تتحدث الإنجليزية.

ومع هذا، قالت عباس متحدثة بالبريد من خلال مترجم: «يبقى هذا رمضان الأصعب على الإطلاق، فرغم أن الطعام والجدول العام دونما تغيير، نجلس هنا ويغلب علينا القلق والخوف».

وأضافت: «حتى خلال أكثر

سودوكو

3	7					5
	8				6	
			5	9	1	
		4	6		8	
4	9					
7	8					
	5					7
		6	9			
2	9	1	3			8

الحل السابق

1	9	4	8	2	6	5	3	7
2	5	7	4	1	3	6	8	9
6	8	3	9	5	7	4	1	2
7	6	1	5	9	4	8	2	3
8	3	5	6	7	2	1	9	4
9	4	2	1	3	8	7	5	6
3	7	8	2	4	5	9	6	1
4	1	6	3	8	9	2	7	5
5	2	9	7	6	1	3	4	8

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- كاتب وأديب وفيلسوف جنيفي.
2- جميل - دولة عربية.
3- فرعون مصري - عنصر كيميائي.
4- لغ ونوع النجم «مكعوسة» - دولة عربية.
5- ابن الهوام الليل.
6- سو، العالقية «مكعوسة» - امر عظيم.
7- نيشان - طائر جارح.
8- حديد صلب - مختال ومتختر.
9- متشابهات - ضياء.
10- بين اثنين - يقايض.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ك	ا	ل	ي	و	ر	ن	ي	ا
2	م	ب	ي	ا	ا	ي	ا	ا	ا
3	ي	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
4	م	و	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
5	م	ب	ي	ا	ا	ا	ا	ا	ا
6	م	ب	ي	ا	ا	ا	ا	ا	ا
7	م	ب	ي	ا	ا	ا	ا	ا	ا
8	م	ب	ي	ا	ا	ا	ا	ا	ا
9	م	ب	ي	ا	ا	ا	ا	ا	ا
10	م	ب	ي	ا	ا	ا	ا	ا	ا



استخدام اللاعبين كضمان تجارب
سيمحو نزاهة الدوري الإنجليزي



مستغل السديري خليك (سكتم بكتم)

هناك أسطورة زائفة تقول: إن للقط 7 أرواح، وأنا لست ممن يؤمنون بالأساطير، ولولا ذلك لأسبغت هذا الوصف على (بابيسون كولا) من مالايو الذي حُكم عليه بالإعدام بسبب جريمة قتل عام 1991. لكنه نجا من تنفيذ العقوبة 3 مرات... في المرة الأولى خلال عملية تطبيق حكم الإعدام عليه، مرض الشرطي المنفذ، فتم تأجيل عقوبته لعام 1992. وفي المرة الثانية قام الشرطي المنفذ بإعدام 71 شخصاً، وعندما حان دور بابيسون شعر بالتعجب، وأجل لعام 1993. في المرة الثالثة، رغم إدراج اسم بابيسون في أعلى طابور الإعدام، تغيب الشرطي المنفذ بداعي المرض، فتم تأجيل تنفيذ الإعدام فيه لعام 1994. أما في عام 1994 وقبل يومين فقط من موعد تنفيذ عقوبة الإعدام به، ألغت دولة مالايو عقوبة الإعدام واستبدلت بها المؤبد.

وظل بابيسون في السجن والتحق بالتعليم من داخله، وحصل على الشهادة الابتدائية والإعدادية والثانوية، وبعد 23 سنة من الحبس، تم إثبات براءة بابيسون عام 2014 بعد اعتراف القاتل الحقيقي بالجريمة، وأفرج عنه وتحول من مزارع بسيط إلى نجم مشهور يجوب العالم سفيراً للامم المتحدة للنوابة الحسنة، وهو يعيش اليوم في قريته يعول أمه، وهي الوحيدة التي كانت تؤمن ببراءته.

ويقول: كنت أعلم أن الله عادل ولن يخذلني حتى لو ظلمني الناس.

بدون شك، أقوى امرأة في العالم هي المستشارة الألمانية (ميركل) التي تُصدر بلادها ما قيمته 1550 مليار دولار سنوياً من مصنع سيارات واحد، ورغم ذلك هي لا تتلقى أي خدمات مجانية من الدولة؛ لا سكن ولا كهرباء ولا غاز ولا ماء ولا حتى هاتف مجاني من الميزانية، ولهذه المرأة نفس الحقوق والواجبات كأي مواطن ألماني بسيط، وهي تتسوق بنفسها، وتقوم سيارتها، وتدفع ضرائبها، وإذا ارتكبت مخالفة تدفعها من جيبتها.

وقد شاهدتها مصور صحفي، وهي عائدة من التسوق مع زوجها، فقال لها، يريد أن يجرعها؛ أذكر أنني التقطت لك صورة بنفس هذا الغستان قبل 10 سنوات؛ فرددت عليه سريعاً، وهي تبتمس: أنا مهمتي خدمة الشعب الألماني، ولست عارضة أزياء يا سيد. وضمت في طريقها، كأن شيئاً لم يكن - ويا جيل ما يهزك ربح.

أبها الرجل، خذها نصيحة مني؛ لا تتورط في مجادلة امرأة، فإنك إن انتصرت عليها أبغضت، وإن انتصرت هي عليك احتقرتك.

خليك ربي (سكتم بكتم)، لهذا أنا محبوب ومحترم (وجاب العبد)!



بلجيكية ترتدي قناعاً شفافاً لمساعدة الصم على قراءة الشفاه (أ.ف.ب)



سمير عطالله خبر من بلاده

لم أنتظر الإنترنت، أو «كورونا»، لكي أشعر وأتصرف وأكتب عن أي مواطن من هذا العالم. شعرت مع الفيتنامي ضد أميركا، ومع الروسي ضد ستالين، ومع الضحية أو المظلوم مهما كانت بشرته أو كان عرقه أو كان موطنه على هذا الكوكب شديد الإزدحام، والملوث بالقسوة والخطرة وشيق التوحش.

وبسبب عملي وطبيعة المهنة، كان علي أن أتابع أخبار أكبر تجمع للمخلمين في الأرض بسبب تركة بول بوت في كمبوديا، أو حياة الحديد في رومانيا أيام تشاوشيسكو. ولكن ليس كأخبار، بل كمناس وعذاب وقهر. وتكنت أأشئ دائماً أن تصل هذه النماذج إلى أمتنا فنحسر كل أمل وندفن كل حلم، ونتجاوز زمن قيادات الأمم. بهذه المخاوف تابعت أخبار كوريا الشمالية منذ نصف قرن.

وكانت عبارة عن إعلانات مدفوعة كوريبا للزعيم المجلد لأربعين مليون كوري كيم إيل سونغ. لا شيء آخر. لا اختراع دواء جديد، لا إقامة ميمم أو مصحح، لا ملحنة أو قرن، الزعيم المجلد.

وعندما خلفه نجله كيم جون إيل، تنوعت الأخبار قليلاً؛ قطار الزعيم، وطباخ الزعيم الياباني، ووفاء مليون بشري في مجاعة سببها الصقيع. ثم توفي كيم إيل وجاء كيم جونج أون ضاحكاً ممتلئاً عزة وكرامة. وبدأ يخرج من بيونغ يانغ نوع واحد من الأخبار المصورة: الزعيم أون حليق الفودين يحمل منظاراً كبيراً، يضحك ويطلق الصواريخ ويضرب كفاً بكف.

الخبر التالي؟ لا شيء. المزيد من الصواريخ، عاماً بعد عام.

ثم صور العرض العسكري: عشرات الآلاف من العسكريين يرفعون بنادقهم بالتحية. إلى أين يا شباب؟ لا إلى مكان. لإحياء ذكرى الزعيم المجلد. وماذا عن جامعة جديدة أو شاعر جديد أو المشاركة في أي جهد عالمي؟ ليس بعد. ليس قبل أن يفجر الزعيم حزامه من الصواريخ.

ذات يوم اختفى الزعيم. وقلق العالم. وشعر علماء الصواريخ بمتلازمة البطالة والخمول. لا يجيدون شيئاً آخر. كمواطن قديم من هذا العالم، لم يراودني أي شعور بالقلق أو بالفضول. الزعيم في انتظار دفعة جديدة من الصواريخ، وفي هذه الأثناء، يثير العالم برشة من الغموض. يتسلى. يعرف أن العالم يتحلق على قشرة بطيخ فيرميما تحت رجليه. وتبدأ التكهنات. والتحليلات، والخبراء، ويضحك الزعيم في عهده العريض المربع.

أنا، كإنسان من هذا العالم المتزايد الكابة والخوف، في انتظار نبا عن زيادة الموازنة في بلاد كيم الأول، والثاني، والثالث. عن اتفاق مع الصين حول خطة إنتاج صناعي. عن موسم بلا جليد ومجاعات. عن دخول كوريا الشمالية في سياق الأمم الذي تنصده كوريا الجنوبية. الباقي هدر في حياة ملايين البشر، وضياع لوقت ووقتي. فليفعل الزعيم ما يشاء. ويحضر حين يشاء، ويغيب حين يشاء. إن وضع العالم أكثر أهمية من متابعة هذه الترهات. إلا إذا عثر الزعيم على أساليب أكثر إثارة وتشويقاً. مثل ماذا؟ لا أدري. الخبر الوحيد الذي أنتظره شخصياً أن يقف أون في شعبه غداً، معلناً أنه عثر على هوية جديدة: الحرية والعمل.

حل جيني لإطالة عمر نبات الخس



قابلية أوراق الخس للتلطف السريع تضر قيمته (وزارة الزراعة الأميركية)

تتقترن بدرجات حرارة تخزين عالية تعزز نمو البكتيريا اللاهوائية على الخس المعبأ. ويقول الدكتور إيفان سيمكو، الباحث بوحدة تحسين وحماية المحاصيل بدائرة البحوث الزراعية في ساليانس بكاليفورنيا، «بدلاً من هذه الحلول المكلفة، والتي قد تكون لها آثار سلبية، لجأنا إلى الحلول على الحمض النووي لتطوير خطوط تكاثر جديدة تكون معدلات التدهور فيها بطيئة».

ويحدث التلف بسبب تمزق الخلايا داخل أوراق الخس، مما يؤدي إلى التثبيغ بالماء وتغير لون حواف الخس بما يفسد قيمته ويقلل مدة صلاحيته، وفي محاولة لعلاج المشكلة يتم تغليف الخس في أكياس مع غاز النيتروجين لتقليل مستويات الأكسجين في الأكياس؛ لكن هذه الممارسات مكلفة، ويمكن أن تؤدي أيضاً إلى مشاكل أخرى مثل الروائح، وعندما

تتقترن بدرجات حرارة تخزين عالية تعزز نمو البكتيريا اللاهوائية على الخس المعبأ. ويقول الدكتور إيفان سيمكو، الباحث بوحدة تحسين وحماية المحاصيل بدائرة البحوث الزراعية في ساليانس بكاليفورنيا، «بدلاً من هذه الحلول المكلفة، والتي قد تكون لها آثار سلبية، لجأنا إلى الحلول على الحمض النووي لتطوير خطوط تكاثر جديدة تكون معدلات التدهور فيها بطيئة».

القاهرة، حازم بدر

يحفل الخس مكانة مهمة في المائدة الرمضانية، فهو المكون الأساسي لطبق السلطة، ومع ذلك فإننا كثيراً ما نفاجأ عند الشراء بنحول بعض أوراقه إلى اللون البني، وهي المشكلة التي قطع فريق بحثي أميركي شوطاً كبيراً نحو حلها، وتم الإعلان أول من أمس عن هذا الحل في الموقع الإلكتروني لدائرة البحوث الزراعية



عروسان يحتفلان بعد عقد قرانهما في فرانكفورت أمس بالتجول على الدراجة (د.ب.أ)

أنثى دب وصغيرها يتجولان في ضواحي عاصمة إستونيا

قريبة. غير أن محاولة الفريق باءت بالفشل. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن خبراء يقدرن وجود نحو 700 دب مستتر للعثور على الديدن ومحاوله دفعهما للعودة صوب منطقة شجرية

ولم يتم فتح المتحف ومركز التسوق إلا في بداية هذا الأسبوع، بعد أسابيع من الإغلاق بهدف المساعدة في وقف انتشار فيروس «كورونا».

وأنتجه أول فرق التعامل مع تالين، «الشرق الأوسط»

أثارت أنثى دب وصغيرها حالة من الفرع بضواحي عاصمة إستونيا عند تجولهما على مقربة من متحف خارجي ومركز للتسوق.

كما أعلنت مسرحيتا «هانغ مان» التي لم تكن قد أطلقت بعد و«هوز أفريد أوف فرجينيا وولف» تعليقها العروض.

وأوضح منتجو «فروزن» أنه لا يزال ممكناً القيام بجولة في أميركا الشمالية أو الحفاظ على العروض في لندن وسيدني وهامبورغ وطوكيو.

تعميم الكراسي بعد كل استخدام الشواطئ الخاصة في اليونان تستأنف النشاط بقواعد صارمة

لندن، «الشرق الأوسط»
ضمن خطوات محسوبة لعودة الحياة لطبيعتها، أعلنت الحكومة اليونانية إعادة فتح الشواطئ الخاصة اعتباراً من اليوم (السبت)، قبل الموعد المحدد سابقاً، مع وضع قواعد صارمة. ويأتي ذلك بعد قرار مماثل بفتح الشواطئ العامة، حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أمس. كانت الحكومة قد فتحت الشواطئ العامة في 4 مايو (أيار)، أول أيام الرفع التدريجي للحجر في اليونان. لكن اتخذ قرار حينها بتواصل إغلاق الشواطئ الـ 515 التي يديرها خاص أو تستغلها حانات ومصطام وفتنائق. وحتى تستأنف هذه الأخيرة نشاطها، فُرض عليها الالتزام بقواعد صارمة: 40 شخصاً على أقصى حد في كل الف متر مربع، و4 أمتار بين كل شمسة، والتخلي عن خدمات الطعام والشرب، وتعقيم الكراسي بعد كل استعمال. وقال المتحدث باسم الحكومة ستيفانوس بيتساس، خلال مؤتمر صحفي، إن ذلك

«سيكون اختباراً مهماً علينا النجاح فيه (...) علينا أن نلتزم الجدية، يمكننا التمتع بجمال بلدنا في أمان».

ولم تتضرر اليونان بشكل كبير مقارنة بجيرانها الأوروبيين، إذ سجلت 152 وفاة و2744 إصابة بـ«كوفيد - 19».

وترى الحكومة أن إدارتها الجيدة لالزامه الصحية ستطمن السياح الأجانب. وسمح يوم الإثنين، باستئناف الرحلات بين البر الرئيسي لليونان وجزيرة كريت، ويفترض أن تعلن الحكومة خلال أيام عن خطة مفضلة للسياحة، تشمل القواعد التي ستفرض في وسائل النقل خاصة.

ووفق البرنامج الأولي لإنهاء الحجر، سيتم فتح المطاعم والمقاهي في 1 يونيو (حزيران)، على أن تستأنف الفنادق نشاطها نهاية الشهر ذاته.

وتمثل السياحة 12% من الناتج المحلي الإجمالي اليوناني، وتتهددها مخاطر هائلة بسبب الوباء، وفق تقديرات صندوق النقد الدولي.

رغم النجاح الكبير الذي لاقته المسرحية الغنائية «فروزن» والمأخوذة من فيلم رسوم متحركة شهير لشركة «ديزني»، فإن الأمل في عودتها على خشبة المسرح في برودواي قد تبخر تماماً بعد الإعلان عن توقف عروضها بشكل دائم أمس. وتعد المسرحية هي الثانية التي ترضخ لحكم «كوفيد - 19» وتعلن إنهاء عرضها دون الانتظار لتخفيف القيود على المسارح. وحسبما نقلت وكالة «فرانس برس» فقد أعلن منتجو «فروزن» الخبر على موقع «تويتتر» قائلين إن طاقم العمل «حزين» بسبب الإغلاق وقرار التوقف عن عرضها.

ووفقاً لموقع «برودواي وورلد» المتخصص، حققت «فروزن» نحو 155 مليون دولار في شبكات التذاكر وشاهدها أكثر من 1.35 مليون شخص.

وفي وقت سابق، أعلن منتجو «بيتيلجوس» وهو عمل ضخم آخر، أنه لن يعود إلى المسرح، رغم أن عرضه كان من المقرر أن ينتهي في يونيو (حزيران)، حتى قبل تفشي «كوفيد - 19».

كما أعلنت مسرحيتا «هانغ مان» التي لم تكن قد أطلقت بعد و«هوز أفريد أوف فرجينيا وولف» تعليقها العروض.

وأوضح منتجو «فروزن» أنه لا يزال ممكناً القيام بجولة في أميركا الشمالية أو الحفاظ على العروض في لندن وسيدني وهامبورغ وطوكيو.

ومن المقرر إطلاق العروض الأولى في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) في لندن وأوائل ديسمبر (كانون الأول) في سيدني، ومن المفترض أن تبدأ جولة أميركا الشمالية في بوسطن في التاسع من سبتمبر (أيلول).

لندن، «الشرق الأوسط»
رغم النجاح الكبير الذي لاقته المسرحية الغنائية «فروزن» والمأخوذة من فيلم رسوم متحركة شهير لشركة «ديزني»، فإن الأمل في عودتها على خشبة المسرح في برودواي قد تبخر تماماً بعد الإعلان عن توقف عروضها بشكل دائم أمس. وتعد المسرحية هي الثانية التي ترضخ لحكم «كوفيد - 19» وتعلن إنهاء عرضها دون الانتظار لتخفيف القيود على المسارح. وحسبما نقلت وكالة «فرانس برس» فقد أعلن منتجو «فروزن» الخبر على موقع «تويتتر» قائلين إن طاقم العمل «حزين» بسبب الإغلاق وقرار التوقف عن عرضها.

ووفقاً لموقع «برودواي وورلد» المتخصص، حققت «فروزن» نحو 155 مليون دولار في شبكات التذاكر وشاهدها أكثر من 1.35 مليون شخص.

وفي وقت سابق، أعلن منتجو «بيتيلجوس» وهو عمل ضخم آخر، أنه لن يعود إلى المسرح، رغم أن عرضه كان من المقرر أن ينتهي في يونيو (حزيران)، حتى قبل تفشي «كوفيد - 19».

كما أعلنت مسرحيتا «هانغ مان» التي لم تكن قد أطلقت بعد و«هوز أفريد أوف فرجينيا وولف» تعليقها العروض.

وأوضح منتجو «فروزن» أنه لا يزال ممكناً القيام بجولة في أميركا الشمالية أو الحفاظ على العروض في لندن وسيدني وهامبورغ وطوكيو.

ومن المقرر إطلاق العروض الأولى في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) في لندن وأوائل ديسمبر (كانون الأول) في سيدني، ومن المفترض أن تبدأ جولة أميركا الشمالية في بوسطن في التاسع من سبتمبر (أيلول).